أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 49th year NO. 2527 30 - 3 -2025

بسم الله الرحمن الرحيم- السنة التاسعة والأربعون- العدد 2527- الأحد 1 من شوال 1446هـ- 30 من مارس (آذار) 2025م - الثمن: 5 جنيهات

رئيس التحرير يكتب:
متى تقرأ الإدارة الأمريكية المشهد بشكل صحيح؟!

في يوم الأرض..
الأرض لنا

6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

رزق عبد السميع

رئيس التحرير

محمد أمين

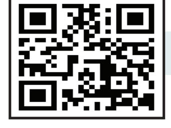
إلى القارئ العزيز

مع تصاعد الأحداث وازدياد حدة الصراعات والصدامات فى المنطقة، تبرز أهمية الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية للدولة والتحصن بالوعي الجمعي فى مواجهة أى محاولات لإلحاق الأذى والضرر بالشعب ومقدراته، ولا شك أن الفترة الصعبة التي مرت وما زالت على المنطقة ومصر، كشفت عن قوة تماسك الشعب المصري، وأهمية أن نظل على تلك الحالة حتى تنجو سفينة الوطن فى خضم هذا التلاطم المخيف.

وهذا ما يصر عليه السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى كل مناسبة يتحدث فيها، محاولا التأكيد على أهمية التحصن بالوعي والحفاظ على الهوية الحضارية للوطن والشخصية الإيجابية والسليمة للمواطن المصري، لكي يستطيع مواجهة التحديات الراهنة، وصناعة مستقبل واعد للأجيال القادمة.

فبناء الأوطان لا يتحقق إلا ببناء الإنسان، والدولة المصرية، جعلت الاستثمار فى الإنسان نهجا أساسيا، تسعى من خلاله إلى إعداد جيل واع، مستنير، قادر على مواكبة تحديات العصر، ومؤهل للمساهمة فى مسيرة البناء والتنمية، وفق رؤية واضحة، تضع الإنسان فى مقدمة الأولويات.

وقد أكد السيد الرئيس من جديد خلال كلمة فى احتفالية ليلة القدر، أن الحفاظ على هويتنا، وتعزيز القيم الأخلاقية مسئولية مشتركة، تتطلب تضافر جهود جميع مؤسسات بناء الوعى، من الأسرة إلى المدرسة، ومن المسجد والكنيسة إلى وسائل الإعلام، مشيرا الى أننا فى حاجة إلى خطاب ديني وتعليمي وإعلامي واع، يرسخ هذه القيم، ويؤسس لمجتمع متماسك، قادر على مواجهة السلوكيات الدخيلة بثبات ورشد، لذلك علينا جميعًا أن نتعاون لنحافظ على بقاء الوطن وهويته.



أكتوبر

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة :
٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط)
محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون :
٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

❑ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى والغلاف : محمود إبراهيم

الغلاف بريشة : أيمن القاضي

داخل العدد



محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com

متى تقرأ الإدارة الأمريكية المشهد بشكل صحيح ؟

يبدو أن الإدارة الأمريكية لم تستوعب الدرس جيدًا رغم تكراره أكثر من مرة، وثبوت خطأ قراءتها للمشهد المصري أكثر من 6 عقود مضت ولا يزال رجال الإدارة الأمريكية يعتمدون رؤاهم ويبنون استراتيجيتهم وفق معلومات غير مدققة.

تصريحات مبعوث الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، بشأن الوضع فى مصر خلال مقابلة مع الإعلامي الأمريكي اليميني، تاكر كارلسون، المنشورة على منصة «يوتيوب»، بنيت على معلومات مغلوطة لتكشف كيف تعمل الإدارة الأمريكية الجديدة؟! ومن أي اتجاه يستقي مسئولوها بياناتهم؟!

لم يكن حديث المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط رؤية عابرة بل هو جزء من رؤية الإدارة الأمريكية والذي جاء كاشفًا إما لعدم دقة المعلومات لديها، أو معبرًا عن مرحلة جديدة تحاول بها الإدارة الأمريكية التحرك فى منطقة الشرق الأوسط. فإذا كانت الأولى فإن الإدارة الأمريكية الحالية تحتاج إلى إعادة نظر فى أجهزة المعلومات، خاصة أن ما يتحدث عنه ويتكوف تتوافر بياناته للعامة ولدى المؤسسات الدولية لو كلف نفسه بعملية بحث بسيطة لتدقيق المعلومات ومنها صندوق النقد الدولي، عندها لم يكن ليقع فى هذا الخطأ الفادح.



ستيف ويتكوف خلال مقابلة مع الإعلامي الأميركي اليميني تاكر كارلسون

نسبة البطالة التي تحدث عنها برقم "خزعبلي" ليست رقمًا غائبًا إنما هو واقع ملموس، فقد استطاعت مصر تخفيض نسبة البطالة من ١٣,٧ إلى ٦,٤٪ بحسب نشرة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والمنشورة على موقعه الرسمي، وتناقلتها وسائل الإعلام المحلية والعالمية، نتيجة المشروعات التي أنجزتها الدولة المصرية فى البنية التحتية والقطاع الزراعي والصناعي خلال الفترة الماضية.

فقطاع البنية التحتية والإسكان من القطاعات التي توفر العديد من فرص العمل نظرًا لكونها من القطاعات كثيفة العمالة وهو ما استهدفته مصر.

في الوقت نفسه حرصت على بناء قدرة الدولة لتنفيذ رؤيتها للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

إن ما تحدّث عنه المبعوث الأمريكي ليس سوى جزء من سيناريوهات الكذب لخلق حالة من التوتر داخل الدول، وليس كما يدَّعي أن مصر دوله تعاني من حالة احتقان.

(١)

هناك أحاديث كثيرة للإدارة الأمريكية تمت خلال حقب متعددة تستهدف فى الأساس خلخلة الدول وضرب استقرارها، لكن مثل تلك المسارات لا تصلح مع الدولة المصرية وشعبها الذي يثبت دائمًا أن قراءة واشنطن للمشهد المصري غير صحيحة، وتحتاج لمعلومات موثوقة وتحليل أكثر دقة وقراءة لتجارب التاريخ بشكل أكثر موضوعية وهو ما تفتقد إليه الإدارة الأمريكية ومًا يتطلب منها إعادة النظر فيما تطلقه من تصريحات أو تقوم به من تصرفات.

لقد جاء رد الشعب المصري على تصريحات ستيف ويتكوف التي تعد من أحاديث الإفك، ردًا قويًا فأكد اصطفافه خلف قيادته فى مواجهة محاولات قوى الشر استهداف الدولة المصرية، وأكد المصريون للعالم أجمع أنهم أكثر وعيًا وإدراكًا لما يحاك لوطنهم من مؤامرة فى محيط مضطرب تعصف به حالة من الفوضى.

فلا المعونة الأمريكية ترهبهم، فكم من السنوات توقفت تلك المعونة، رغم أنها جزء من اتفاقية أبرمت وتم التصديق عليها وينبغي على أطرافها المختلفة

استطاعت مصر تخفيض نسبة البطالة من 13,7 إلى 6,4% بحسب نشرة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

الالتزام بها، ولا يجب استخدامها كأحد أوراق الضغط، لكنها لم تكن يومًا ورقة ضغط ناجحة ضد المصريين، وهو ما يجب أن تفطن إليه الإدارة الأمريكية الحالية.

أما الحديث عن الفوضى.. فمصر هي الدولة الوحيدة التي نجت من ذلك المخطط المسموم رغم الظروف التي كانت مواتية لذلك، لأن شعبها أكثر وعيًا، فرغم الدعم الأمريكي الضخم لتنظيم الإخوان الإرهابي إلا أن المصريين استطاعوا استرداد وطنهم المختطف سريعًا، وخابت كل توقعات الإدارة الأمريكية وأخفقت أجهزتها فى قراءة المشهد المصري، كما أخفقت فى ٢٠١١، فكان رهانها أن تنطلق مصر باتجاه الفوضى فمارست ضغوطا قوية لتحقيق ذلك وتحالفت مع الإخوان على أنه فصيل معارض سياسي، (وفق وثيقة صدرت عن السفارة الأمريكية فى ٦ مارس عام ٢٠٠٦) وهي تعلم تمامًا أنه فصيل لا يعرف معنى الوطن، ولا يكترث به، لكن ذلك الفصيل الإرهابى هو ما سيحقق لها الهدف؛ فتعاونت معهم من أجل صناعة الفوضى وتفكيك الدولة، وفشل المخطط على يد الشعب المصري.

إن قوة الدولة المصرية تكمن فى وعي شعبها وقراءته للمحيط بشكل دقيق للحفاظ على دولته الوطنية فى مواجهة أقوى آلات صناعة الكذب، فالمصريون يتعلمون

لقد دفعت العراق ثمن أكبر كذبة أمريكية فغرقت فى حالة من عدم الاستقرار لأكثر من 22 عامًا جراء حديث إفك قدم للعالم من جانب واشنطن ودعمته حلفاؤها من قوى الشر

ليبيا أيضًا فريسة لأحاديث الإفك الأمريكية عندما قاد حلف الناتو عملية عسكرية لتدمير الدولة الوطنية بدعوى الدفاع عن الديمقراطية وإسقاط النظام

من دروس التاريخ، ويدركون تفاصيلها لذا كانوا بناة حضارة عظيمة، وهم حجر العثرة الأساسي فى مواجهة المخطط المسموم لإعادة ترسيم حدود دول الشرق الأوسط، والذي لم يبدأ عقب أحداث ٢٠١١ إنما سبقه بعقد كامل تقريبًا.

(٢)

أعود إلى حديث المبعوث الأمريكي والذي يعد جزءًا من سلسلة صناعة الأكاذيب أو إن صح التعبير، أحاديث الإفك الأمريكية، فليست تلك هي المرة الأولى التي تتحدث فيها واشنطن بحديث مكذوب بل هو نموذج يعاد إنتاجه كل فترة مستهدفًا الوصول إلى تنفيذ مخطط الشرق الأوسط الجديد، كما تسميه الإدارة الأمريكية ودعونا نتذكر بعضًا من تلك المشاهد.

حرصت الإدارة الأمريكية على صناعة الأكاذيب وهندستها من أجل الوصول لأهداف حددتها فى المنطقة، ولنتذكر ما حدث فى الخامس من فبراير عام ٢٠٠٣ عندما قدم وزير الخارجية الأمريكي "كولن باول" أكبر سيناريو مكذوب إلى العالم مشفوعًا بصور للأقمار الصناعية، من خلال سيناريو يعد الأكبر عملية تدمير دولة وطنية بالقوة، ونجحت الإدارة الأمريكية (بوش الابن) فى الترويج لهذا الكذب وقامت بغزو العراق فى مارس من نفس العام.

فى أكبر عملية من عمليات صناعة الفوضى على الأرض، وتفكيك مؤسسات الدولة الوطنية متذرعة بمجموعة من الأكاذيب سابقة التجهيز، وبعد أن نجحت واشنطن فى تدمير العراق بدعوى امتلاك النظام فى ذلك الوقت لأسلحة الدمار الشامل وتعاونه مع التنظيمات الإرهابية ومنها أبو مصعب الزرقاوي وتنظيم القاعدة، خرج "كولن باول" بعد عامين (٢٠٠٥) ليعترف بأن المعلومات التي قدمها إلى مجلس الأمن حول امتلاك العراق لأسلحة دمار شامل كانت كاذبة وغير صحيحة، وأنه لم يكن يعلم ذلك بحسب حديثه إنما قُدم إليه ليعرضه على مجلس الأمن من مكتب نائب الرئيس الأمريكي فى ذلك الوقت، ديك تشيني، ولم تكتبه الاستخبارات الأمريكية كما هو متبع فى مثل تلك التقارير.

لقد دفعت العراق ثمن أكبر كذبة أمريكية فغرقت فى حالة من عدم الاستقرار لأكثر من ٢٢ عامًا جراء حديث إفك قدم للعالم من جانب واشنطن ودعمته حلفاؤها من قوى الشر.

بل كانت ليبيا أيضًا فريسة لأحاديث الإفك الأمريكية عندما قاد حلف الناتو عملية عسكرية لتدمير الدولة الوطنية بدعوى الدفاع عن الديمقراطية وإسقاط النظام (إن ضعف بعض الأنظمة وما شهدته بعض الدول فى المنطقة من ترهل وغياب الوعي لدى الشعوب، كان بمثابة الفرصة المواتية لكي تمارس واشنطن هوايتها

لتدرك واشنطن أن الدولة المصرية لا تحيد عن ثوابتها الراسخة، ولن تتبدل مواقفها فى الدفاع عن الحق الفلسطيني وستظل داعمًا للأشقاء الفلسطينيين حتى إعلان دولتهم وعاصمتها القدس

وتنفذ استراتيجيتها التي جاءت على لسان وزير الخارجية كونداليزا رايس) وهي فى الحقيقة تستهدف زراعة الفوضى والانقضاض على موارد الدولة الليبية، وحصار الدولة المصرية بحالة من عدم الاستقرار لدول المحيط الإقليمي لها.

(٣)

اصطف الشعب خلف قيادته الوطنية وعمل على تثبيت أركان الدولة وإعادة بناء المؤسسات وتحمل مواجهة كل التحديات والتهديدات، ليثبت للإدارة الأمريكية أنها لم تقرأ المشهد فى مصر بشكل صحيح وعليها أن تراجع مصادر معلوماتها التي فى أحيان كثيرة تعتمد على منظمات حقوقية لا تعبأ بتدقيق المعلومات بقدر حرصها على تقديم الصورة وفق ما يريده دافع الثمن.

لقد فشلت واشنطن فى قراءة المشهد المصري أكثر من مرة ورغم ذلك لم تستوعب الدرس.

عقب يونيو ١٩٦٧ ظنت أمريكا أنها وفق الرواية الإسرائيلية التي قدمت لها أن مصر قد انهارت ولن تستطيع التحرك أو استرداد الأرض المحتلة من قِبل إسرائيل، وأن الزعيم الخالد جمال عبد الناصر قد قضي عليه، ليفاجئ المصريون واشنطن وتل أبيب بل العالم أجمع ويخرجوا ليطالبوا عبد الناصر بعدم التنحي والاستعداد للحرب، ويصطف الشعب خلفه ويتحمل الصعاب على مدى ٦ سنوات من أجل استرداد الأرض.

وعقب وفاة الزعيم جمال عبد الناصر كانت التقارير الأمريكية تشير إلى عدم قدرة الرئيس الشهيد الراحل محمد أنور السادات أن يستكمل المسيرة، ولن يستطيع تحرير أرض سيناء من الاحتلال الإسرائيلي.

وكان ذلك واضحًا فى ردود هنري كيسنجر على الرئيس السادات، عندما طالبه بضرورة تدخل أمريكا لإخراج إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ والذي ينص على ضرورة سحب القوات الاسرائيلية من (الأراضي) التي احتلتها فى النزاع.

وإنهاء جميع ادعاءات أو حالات الحرب واحترام والاعتراف بسيادة وحدة أراضي كل دولة فى المنطقة واستقلالها السياسي، وحقها فى العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها وحرة من التهديد وأعمال القوة.

لكن كيسنجر لم يكن يقرأ المشهد جيدًا وقال للرئيس السادات إنه ليس هناك ما يدعو إسرائيل للتنازل عن الأرض.

وكان الرد على أرض الواقع بعد عدة أيام، بعبور قواتنا المسلحة لخط بارليف وتحطيم أسطورة الجيش الذي لا يقهر وتحقيق نصر عظيم فى السادس من أكتوبر ١٩٧٣ استردت به مصر أرضها وكرامتها وكرامة أمتها العربية، وأعيدت صياغة العديد من النظريات العسكرية على أثره.

(٤)

لم تقرأ الإدارة الأمريكية المشهد المصري جيدًا وبشكل دقيق، ولم تستفد من دروس التاريخ فى هذا الشأن، فالمصريون مهما ألمت بهم الشدائد تجدهم صفًا واحدًا خلف قيادتهم للحفاظ على دولتهم الوطنية.

المصريون شعب لا يفرط فى حبة رمل من تراب وطنه هكذا يربون أبناءهم ويقدمونهم لوطنهم للذود عنه، ولتراجع واشنطن مشهد الطلاب المتقدمين للكليات العسكرية والشرطة فى أصعب فترات مرت من عمر الوطن (الحرب على الإرهاب) لكي تقرأ المشهد فى مصر بشكل صحيح.

المصريون هم من قدموا لأشقائهم فى قطاع غزة المحتل أكثر من ٨٠٪ من حجم المعونات الدولية رغم الظروف الاقتصادية التي يعيشونها، لأنهم يؤمنون بدور ومكانة وطنهم.

مصر دولة عظيمة وقيادتها قيادة رشيدة حكيمة، وشعبها باني حضارة، لا يمكن التعامل معها بمثل تلك التصريحات وهذه الرؤى المغلوطة.

فهل يعتذر المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط عن تلك التصريحات؟! فالسياسة لها قواعدها وتصريحات المسئول توزن بميزان قبل أن ينطق بها، والتعامل مع الدول وإدراك مكانتها وقدرتها وقوة شعبها جزء مهم فى المعادلة.

وعلى السفارة الأمريكية بالقاهرة أن تبلغ مثل أولئك المسئولين الأمريكيين بضرورة قراءة المشهد جيدًا فى الشرق الأوسط وتدقيق البيانات.

وإذا كانت واشنطن تبحث عن إحلال سلام فى المنطقة كما تزعم فالمسار الذي تنتهجه يحتاج إلى مراجعة.

فقد أكدت مصر أنه لا يمكن أن يتحقق سلام دون حل الدولتين وإعلان الدولة الفلسطينية.

كما أن الحفاظ على استقرار الدول هو ما يحقق السلام وليس نشر الفوضى.

ولتدرك واشنطن أن الدولة المصرية لا تحيد عن ثوابتها الراسخة، ولن تتبدل مواقفها فى الدفاع عن الحق الفلسطيني وستظل داعمًا للأشقاء الفلسطينيين حتى إعلان دولتهم وعاصمتها القدس.

تفاصيل أكبر طرح للوحدات السكنية بواقع ٤٠٠ ألف وحدة

كتب: عمر البدري

أعلن المهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، تفاصيل أكبر طرح للوحدات السكنية بإجمالي ما يقرب من ٤٠٠ ألف وحدة سكنية جديدة، تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

وأشار وزير الإسكان إلى أن هذا المشروع يأتي فى إطار جهود وزارة الإسكان المستمرة لتلبية احتياجات المواطنين من مختلف الفئات الاجتماعية، وهو جزء من خطة شاملة لتوفير مسكن مناسب وآمن لكل أسرة مصرية، و هذه الوحدات السكنية تأتي فى وقت بالغ الأهمية، مع التأكيد على أهمية توفير مختلف الخدمات الأساسية والمرافق الضرورية من مياه وكهرباء وصرف صحي وغيرها، لضمان حياة كريمة للمواطنين».

وأكد المهندس شريف الشربيني، أن هذا الطرح يتسم بأعلى معايير الجودة، حيث يتم تنفيذ الوحدات السكنية وفقًا لأحدث التصميمات الهندسية والتقنيات الحديثة، موضحاً أنه سيتم طرح نحو ١١٥ ألف وحدة سكنية ضمن المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» بمحوري محدودي ومتوسطي الدخل، فى عدد من المحافظات والمدن الجديدة على مستوى الجمهورية وذلك من خلال «صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري»، حيث سيتم الإعلان عن طرح الوحدات فى ١٥ أبريل المقبل وبدء شراء كراسات الشروط للإسكان المتوسط أولاً اعتبارا من ١٥ مايو، والإسكان لمحدودي الدخل اعتبارا من ١ يوليو المقبل، كما أعلن الشربيني أنه سيتم طرح نحو ٢٦١٢٥٣ وحدة سكنية من خلال «بنك التعمير».



م/ شريف الشربيني

د. ياسمين فؤاد

البيئة: أطلقنا أول منصة إلكترونية تحوي 40 فرصة استثمارية

قالت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، إنه تم وضع مجموعة من السياسات البيئية لدمج البعد البيئي بكل الوزارات المعنية انطلاقًا من دمج مفهوم التنمية الاقتصادية الشاملة فى ملف العمل البيئي.

وأوضحت أنه تم إنشاء وحدة للاستثمار البيئي والمناخي، وتم إطلاق أول منصة إلكترونية تحوي ما يزيد على ٤٠ فرصة استثمارية بمجال البيئة من خلال مشروعات كبيرة أو متوسطة أو صغيرة.

وأضافت أن المبادرة الوطنية للمشروعات الخضراء الذكية بدأت مع استضافة مصر مؤتمر المناخ COP27 لتشجيع التحول الأخضر والاستدامة البيئية، حيث تعمل وزارة البيئة مع كل الشركاء لتفعيل مفهوم الانتقال الأخضر العادل من خلال التركيز على ما يسمى بالاستثمار البيئي والمناخي.

وأشارت إلى ما تم إطلاقه من مشروعات ومبادرات تخدم أهداف المبادرة الوطنية ومنها ملف البيوجاز الذي يقوم على تحويل روث الحيوانات والمخلفات الزراعية إلى أسمدة عضوية وغاز للمنازل خاصة فى المناطق الريفية.

الكهرباء والبترول «إيد واحدة» استعدادا لفصل الصيف

كتب: صلاح النصيري

أكد كريم بدوي، وزير البترول والثروة المعدنية، التخطيط المبكر والاستعداد الجيد لفصل الصيف هذا العام، بالتنسيق مع وزارة الكهرباء كفريق عمل واحد فى إطار العمل الحكومي التكاملي لتلبية احتياجات الاستهلاك من الطاقة الكهربائية.

وأوضح الوزير أن الوزارتين تعملان على تكثيف التنسيق بين فرق العمل من الجانبين، استعدادًا لفصل الصيف، وذلك عبر آليات تنسيق فعالة وعقد اجتماعات دورية لمراجعة خطط الاستعداد لهذه الفترة وضمان الجاهزية التامة لمواجهة أي طارئ قد ينشأ.

جاء ذلك خلال الجمعية العامة للشركة المصرية للغازات الطبيعية (جاسكو) لمناقشة واعتماد نتائج أعمال عام ٢٠٢٤.

وشدد بدوي خلال الاجتماع على أهمية الشبكة القومية للغازات الطبيعية التى تقوم شركة جاسكو بتشغيلها وإدارتها، والتى تشكل شريانًا حيويًا لإمداد المستهلكين وقطاعات الاقتصاد والإنتاج المختلفة بالطاقة.

5000

اتصال تلقاه الخط الساخن لصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي «١٦٠٢٣» بعد ٥ أيام من إطلاق الصندوق حملة تحت عنوان «حياتك الجديدة محتاجة عزيمة»، والتي تستهدف تسليط الضوء على المراكز العلاجية التابعة للصندوق.

27

منشأة طبية نجحت فى الحصول على الاعتماد وفقًا لدرجات الاعتماد المختلفة طبقًا للمعايير القومية GAHAR والمعترف بها من الجمعية الدولية لجودة الرعاية الصحية ISQua، حسبما أعلنت الهيئة العامة للرعاية الصحية.

320

مليون قدم مكعب غاز يوميًا تستهدف شركتا رشيد والبرلس الوصول إليها خلال العام المالي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥، بزيادة عن العام السابق، البالغ متوسط إنتاجه ٢٢٢ مليون قدم مكعب غاز يوميًا.

1.8

مليار جنيه صافى الربح المحقق للشركة القابضة للتشييد والتعمير والشركات التابعة لها عن العام المالي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، بمعدل نمو حوالي ٨٩٪ فيما بلغت الإيرادات المحققة نحو ١٥،٩ مليار جنيه.

«الصحة» تضع استراتيجية للقضاء على الدرن بحلول ٢٠٣٠



د. حسام عبد الغفار

أكد د. حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، أن الوزارة وضعت استراتيجية للقضاء على الدرن بحلول عام ٢٠٣٠ بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

وأوضح أن الخطة تهدف إلى رفع معدل اكتشاف حالات الدرن إلى أكثر من ٩٠٪ من الحالات المتوقعة، وزيادة اكتشاف الحالات المقاومة للأدوية إلى أكثر من ٨٠٪، بالإضافة إلى رفع نسبة نجاح العلاج إلى أكثر من ٩٠٪.

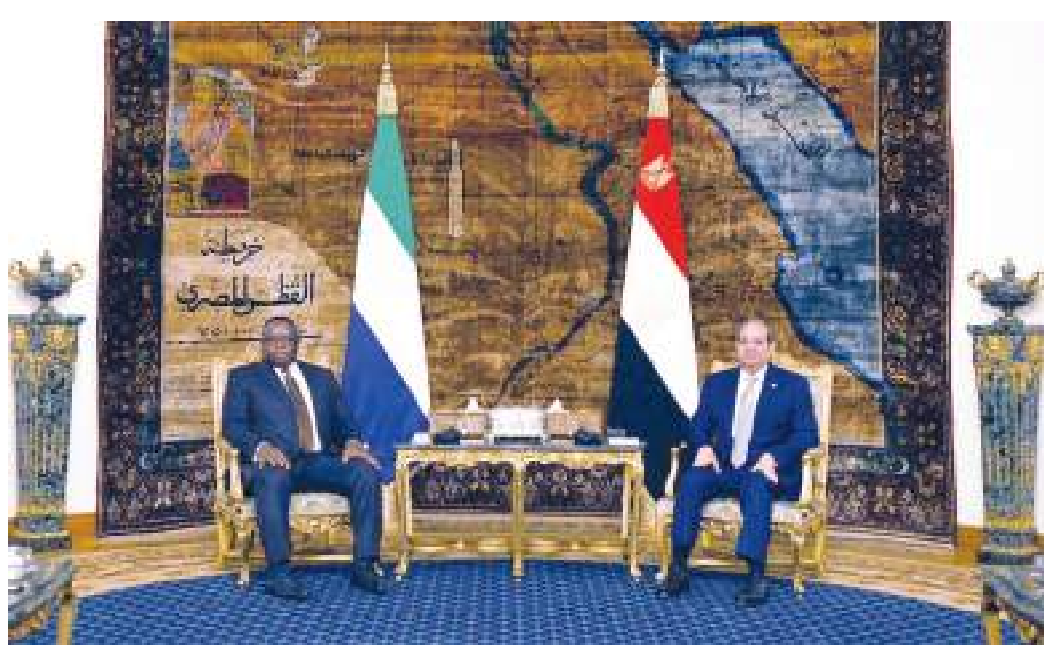
وأضاف: «كما تسعى الوزارة إلى تقديم خدمات وقائية للفئات الأكثر عرضة للإصابة بالدرن، وهو ما سيؤدي إلى انخفاض معدل حدوث الحالات إلى أقل من نصف ما كان عليه فى عام ٢٠١٥».

وحرصت وزارة الصحة والسكان على الالتزام بالتصدي لمرض الدرن، والحد من انتشاره بالتعاون مع جميع القطاعات المعنية والمجتمع المدني، ووضع السياسات الفعالة فى مواجهته من خلال إدخال الخدمات التشخيصية والعلاجية الجديدة بمستشفيات الأمراض الصدرية ورفع كفاءة القوى البشرية من خلال البرامج التدريبية المختلفة.

الرئيس السيسي يؤكد على ضرورة حصول إفريقيا على العضوية الدائمة بمجلس الأمن



استقبل السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، الخميس، بقصر الاتحادية، الرئيس السيراليونى د. جوليوس مآدا بيو، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمي وتم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء شهد عقد مباحثات ثنائية تلتها مباحثات موسعة ضمت وفدى البلدين، كما شهد الرئيسان التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين. وأضاف السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن الرئيسين عقدا مؤتمراً صحفياً فى ختام الاجتماعات. وفى بداية كلمته فى المؤتمر الصحفى، رحب السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي بالرئيس الدكتور جوليوس مآدا بيو، رئيس جمهورية سيراليون الشقيقة، فى بلده الثانى مصر، مشيدًا بالعلاقات الأخوية التاريخية، التى تربط بين البلدين والشعبين الشقيقين، والتى تبلورت فى تعاون بناء منذ ستينيات القرن الماضى.. وأضاف السيد الرئيس السيسي: لقد أجرينا مباحثات ثنائية بناءة، عكست إرادتنا المشتركة، نحو تعزيز التعاون بين بلدينا، بما يخدم تطلعاتنا نحو الاستغلال الأمثل لقدراتنا، فى خدمة المصالح التنموية لشعبينا الشقيقين. وأشار إلى أنه تم الاتفاق خلال المباحثات، على أهمية تعزيز التعاون، فى بناء القدرات فى المجالات المختلفة؛ وبالأخص فى مجالات الزراعة والرى، والبنية التحتية، والثروة السمكية، والأمن الغذائى، والتأكيد على أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية.. بوتيرة أسرع. وأضاف: تناولنا كذلك، الدور المهم الذى تلعبه سيراليون، باعتبارها رئيسة لجنة الدول العشر، المعنية بالترويج للموقف الإفريقى الموحد، بشأن توسيع وإصلاح مجلس الأمن الدولى، حيث أكدنا على تمسكنا بالموقف الإفريقى الموحد، القائم على «توافق أوزولوينى»، و «إعلان سرت».. وشددنا فى هذا الإطار على أهمية تصويب الوضع الراهن للقارة الإفريقية، وضرورة حصولها على العضوية الدائمة بمجلس الأمن الدولى. وأشار السيد الرئيس السيسي إلى أنه أكد خلال اللقاء على أهمية الحفاظ على تماسك لجنة الدول العشر، واستمرارها فى القيام بدورها، بما يمثل حائط الصد الأول للموقف الإفريقى الموحد. وأضاف: تطرقت مباحثاتنا أيضا، إلى القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها الأوضاع فى منطقة غرب إفريقيا والساحل، حيث أكدت على التزام مصر، بدعم استقرار وأمن منطقة الساحل، وأهمية تبنى مقاربة شاملة فى مكافحة الإرهاب، لا تقتصر فقط على الحلول العسكرية؛ بل تشمل أيضا معالجة الجذور الاقتصادية والاجتماعية المسببة للإرهاب.



وأشار السيد الرئيس السيسي إلى أن اللقاء تناول، أيضا، تطورات الأوضاع فى منطقة القرن الإفريقى، مؤكدا: «اتفقنا على ضرورة احترام سيادة الدول، وبذل كافة الجهود، لحماية استقرار هذا الجزء المهم من قارتنا الإفريقية.. وأضاف: شملت المباحثات ملف مياه النيل، حيث أكدت على ما يمثله هذا الملف، من أهمية وجودية لمصر، وشددت على ضرورة تعزيز التوافق بين دول حوض النيل، بالشكل الذى يحقق المصالح المشتركة لشعوبنا. وقال السيد الرئيس السيسي: تباحثنا كذلك، بشأن مستجدات الأوضاع فى قطاع غزة، والحاجة الماسة إلى وقف دائم ومستدام لإطلاق النار، واستئناف الحوار والعودة إلى التفاوض، لتحقيق سلام عادل ومستدام للقضية الفلسطينية، فى إطار حل الدولتين، وضمان حماية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى، بما فى ذلك إقامة دولته المستقلة على خطوط عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.

دعوة رئيس «الأعلى للإعلام» للمشاركة فى قمة «ويفز ٢٠٢٥»

تلقى المهندس خالد عبدالعزيز، رئيس المجلس الأعلى للإعلام، دعوة لحضور أعمال القمة العالمية لصناعة الترفيه والمحتوى المرئي والمسموع «ويفز ٢٠٢٥»، المزمع عقدها خلال مايو المقبل.

جاء ذلك خلال لقائه مع سي سوشما، القائم بأعمال السفارة الهندية بالقاهرة، لبحث سبل التعاون وتبادل الخبرات فى المجال الإعلامي.

وتم خلال اللقاء الإشارة إلى أهمية استكمال تفعيل اتفاق التعاون الإعلامي الذي تم توقيعه بين البلدين، خاصة فى ظل التعاون المُثمر على المُستوى الثنائي وفى المحافل الدولية، والارتقاء بعلاقات البلدين إلى مُستوى «الشراكة الاستراتيجية» التي تغطي المجالات كافة.

وأعرب الجانبان عن تطلعهما إلى تعميق الشراكة الإعلامية بين مصر والهند، وتوسيع آفاق التعاون المشترك بما يخدم المصالح الاستراتيجية للبلدين.



وجه السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي رسائل طمأنة خلال احتفال وزارة الأوقاف، بليلة القدر، وقال إن وحدتنا لا تعرف الانكسار، وصلابتنا المتأصلة فى نفوسنا، وتمسكنا بقيمنا ومبادئنا الخالدة، ستكون هى المفتاح لعبور كل التحديات.

وأكد السيد الرئيس السيسي، الحاجة إلى خطاب دينى وتعليمى وإعلامى واع، يرسخ القيم الأخلاقية والإنسانية، ويؤسس لمجتمع متماسك، قادر على مواجهة السلوكيات الدخيلة بثبات ورشد، مشيرًا إلى أن الحفاظ على الهوية، وتعزيز القيم الأخلاقية مسئولية مشتركة، تتطلب تضافر جهود جميع مؤسسات بناء الوعى، من الأسرة إلى المدرسة، ومن المسجد والكنيسة إلى وسائل الإعلام.

وقال السيد الرئيس السيسي إن الله (عز وجل) اختص «ليلة القدر» هذه الليلة المباركة، بنزول القرآن الكريم، ليكون منهجًا لبناء المجتمع وإعماره وتنميته، وإن بناء الأوطان لا يتحقق إلا ببناء الإنسان، لذلك جعلت الدولة المصرية، الاستثمار فى الإنسان نهجًا أساسيًا، تسعى من خلاله إلى إعداد جيل واع، مستنير، قادر على مواكبة تحديات العصر، ومؤهل للمساهمة فى مسيرة البناء والتنمية، وفق رؤية واضحة، تضع الإنسان فى مقدمة الأولويات.

تامر عبد الفتاح

الرئيس السيسي للمصريين: وحدتنا لا تعرف الانكسار.. وصلابتنا مفتاح لعبور كل التحديات

وأضاف أنه كما جاء القرآن الكريم بمنهج البناء والإعمار، جاء أيضًا بمنهج ترسيخ القيم الأخلاقية والإنسانية.

وتوجه الرئيس السيسي فى بداية كلمته - بأصدق التهانى إلى الشعب المصرى العظيم، بمناسبة الاحتفال بـ"ليلة القدر" المباركة، تلك الليلة التى جاءت بنفحاتها الإيمانية العطرة، داعيا الله (العلى القدير) أن يعيدها على مصرنا العزيزة، وعلى الأمة العربية والإسلامية والعالم أجمع، بفيض من الخير واليُمن والبركات.

وأعرب الرئيس السيسي عن بالغ تقديره، لفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر د. أحمد الطيب، متمنيا له الشفاء، وكل علماء الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف، لما يبذلونه من جهود مخلصة، لترسيخ مفاهيم الإسلام السمحة، وتصحيح الأفكار المغلوطة، وتعزيز صورة الإسلام، الذى ينبذ التشدد ويلفظ التطرف بكل أشكاله، مكرسين بذلك مكانة الأزهر الشريف، منارة علم وإرشاد، تنير دروب الأمة الإسلامية فى شتى بقاع الأرض، ومرجعا راسخا؛ يستند إليه لفهم صحيح الدين.

وأضاف السيد الرئيس السيسي، لا يسعنى فى هذا المقام، إلا أن أتقدم لكم، بأسمى عبارات الشكر والتقدير، على مواقفكم الصادقة والتصدى بشجاعة وثبات، للتحديات الاستثنائية التى تواجه منطقتنا.

واسمحولى أن أتوقف هنا أمام هذه العبارة لأعرب عن احترامى وتقديرى للشعب المصرى خلال هذه الفترة الصعبة التى مرت ولا تزال على المنطقة ومصر.. تماسك الشعب المصرى أمر له بالغ التقدير والإعجاب والاحترام.. والحقيقة هذا ليس بجديد على المصريين.. هم فى المواقف الصعبة شكل مختلف.. يتجاوزون أى شيء.. من أجل ذلك باسمى واسمكم أتوجه للشعب المصرى بكل الاحترام والاعتزاز.. هذا الأمر حقيقة ليس تقديرًا واحترامًا منى فقط لكن كانت نقطة أثارت إعجاب الكثيرين.. لقد اعتقد البعض أن هذه الظروف الصعبة قد تكون لها تأثيرات سلبية، لكن ما حدث هو المتوقع من المصريين.. إن موقفكم وصلابتكم أمر مقدر جدا عند الله تعالى.. ربنا يقدرنا ويوفقكم أن نعمل كل شيء طيب من أجل مصر والإنسانية.

وإننى على يقين راسخ، بأن وحدتنا التى لا تعرف الانكسار، وصلابتنا المتأصلة فى نفوسنا، وتمسكنا بقيمنا ومبادئنا الخالدة، ستكون هى المفتاح لعبور كل التحديات، وتجاوز كل الصعاب التى تعترض طريقنا.

وجدد الرئيس السيسي التأكيد على أن مصر، ستظل تبذل كل ما فى وسعها، لدعم القضية الفلسطينية العادلة، والسعى الحثيث لتثبيت وقف إطلاق النار، والمضى فى تنفيذ باقى مراحله، داعيًا الشركاء والأصدقاء، لحشد الجهود من أجل وقف نزيف الدم، وإعادة الهدوء والاستقرار إلى المنطقة.

وختامًا دعا السيد الرئيس السيسي الله (سبحانه وتعالى)، أن يوفقنا لما فيه خير بلدنا وأمتنا والإنسانية جمعاء، وأن يكلل مساعينا بالنجاح والتوفيق. (إنه نعم المولى ونعم النصير).

وقبل مغادرة السيد الرئيس، وجه رسالة طمأنة إلى الشعب المصري، معاودًا الإعراب عن التقدير لتماسك وصلابة الجبهة الداخلية، ومشيرا إلى أن الله سبحانه وتعالى حافظ لمصر على الدوام.

وخلال الاحتفالية، أهدى وزير الأوقاف د. أسامة الأزهري، الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، نسخة من كتاب "الحق المبين فى الرد على من تلاعب بالدين".



توجيهات رئاسية بالتنسيق بين مختلف الجهات لتوفير الاحتياجات الاستراتيجية للدولة وتحقيق الأمن الغذائي

بورصة سلعية

على جانب آخر، اجتمع السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع كل من د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، وعلاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، واللواء أمير سيد أحمد، مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، والعقيد دكتور بهاء الغنام، رئيس جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأنه تم خلال الاجتماع تناول جهود الحكومة لتفعيل البورصة السلعية المصرية، بما يحقق المستهدفات منها فيما يتعلق بتحقيق الأمن الغذائى وتعزيز استدامة توفير السلع الأساسية بأسعار مناسبة، وذلك من خلال ضمان أسعار عادلة للسلع الاستراتيجية، وحماية المنتجين والمستهلكين على حد سواء، ودعم القطاع الزراعى والصناعى المحلي، إلى جانب تحسين آليات تداول السلع لضبط الأسواق وتعزيز الشفافية فى التسعير.

وأشار السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمي، إلى أن الاجتماع تناول التفصيلات ذات الصلة بالبورصة السلعية المصرية، بما فى ذلك أن تكون البورصة نافذة لاستيراد وتصدير الحاصلات والمواد الغذائية المصنعة والأعلاف والأسمدة والمبيدات والأدوية البيطرية، لضمان






تحقيق التكامل والأمن الغذائي وضبط الآليات ذات الصلة، وأن البورصة السلعية ستكون داعمة للمزارعين والتجار عبر تيسير وصول المنتجات والسلع إلى الأسواق وتقليل سلاسل الإمداد، وأن البورصة السلعية سوف تعمل كذلك لصالح صغار المنتجين والمزارعين من خلال آليات العمل الجديدة التى سوف تستحدثها، وأنها سوف تؤدى إلى توحيد السياسات التصديرية والاستيرادية تحت مظلة واحدة، وتساهم فى تعزيز الصادرات والواردات المصرية، وخلق جيل جديد من المصدرين من خلال آليات وسياسات للترويج لمنتجاتهم التصديرية.

وذكر المتحدث الرسمى أن الاجتماع تناول فى هذا الصدد التجارب الدولية الناجحة فى إدارة البورصات السلعية، وسبل الاستفادة من الممارسات المثلى لضمان ضبط الأسواق الداخلية، كما جرت المناقشة حول الاستخدام الأمثل للبنية التحتية المتاحة مثل الصوامع الحديثة وثلاجات التخزين المتطورة لتقليل الهدر وضمان جودة المنتجات.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الاجتماع تناول كذلك وضع المخزون الاستراتيجى من السلع والمواد الغذائية، بالتنسيق مع جهاز مستقبل مصر، حيث تم التأكيد على تأمين أرصدة آمنة من مختلف السلع، ومواصلة الجهود لزيادة حجم الاحتياطيات، خاصة من السلع الاستراتيجية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس السيسي أكد فى هذا الصدد ضرورة التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات الحكومية لتوفير الاحتياجات الاستراتيجية للدولة، بما يساهم فى تحقيق الأمن الغذائي، ويُعزز من مكانة مصر كمركز إقليمى لتجارة السلع الزراعية.

كما أكد ضرورة تحقيق التكامل بين الإنتاج المحلى ومتطلبات السوق، بما يسهم فى دعم المزارعين والمنتجين المحليين وزيادة قدرتهم التنافسية.

وتلقى السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالاً هاتفيًا من رئيس الوزراء الإسبانى "بيدرو سانشيز".

وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال تناول الأوضاع الإقليمية، خاصةً التطورات الجارية فى قطاع غزة، حيث استعرض الرئيس الجهود المصرية لوقف إطلاق النار، مشدداً على رفض مصر القاطع لأى محاولات لتهجير الفلسطينيين من أرضهم.

ضرورة تحقيق التكامل بين الإنتاج المحلى ومتطلبات السوق بما يسهم فى دعم المزارعين والمنتجين المحليين



الأزهر الشريف منارة علم ومرجع راسخ يستند إليه لفهم صحيح الدين

وفى هذا السياق، شدد الرئيس ورئيس الوزراء الإسبانى على رفضهما القاطع للعمليات العسكرية الإسرائيلية الجارية فى القطاع، مؤكدين ضرورة الوقف الفورى لإطلاق النار وإنهاء التوغل الإسرائيلى البرى فى القطاع، وحتمية إنفاذ المساعدات الإنسانية.

وأضاف السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن رئيس الوزراء الإسبانى أعرب عن ترحيب بلاده بالخطة العربية لإعادة إعمار قطاع غزة، مشيرًا إلى توافق بلاده الكامل مع الموقف المصرى الرافض لتهجير الفلسطينيين أو تصفية القضية الفلسطينية، كما اتفق الجانبان على أهمية تنفيذ حل الدولتين كضمان وحيد لتحقيق الأمن والاستقرار لشعوب الشرق الأوسط.

وأشار المتحدث الرسمى إلى أن الاتصال تناول أيضًا الأوضاع فى سوريا ولبنان، حيث تم التأكيد على أهمية الحفاظ على استقرار البلدين ووحدة وسلامة أراضيهما.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الاتصال شهد تأكيدًا على عمق العلاقات المصرية الإسبانية، والإشادة بالتطور الملحوظ الذى تشهده تلك العلاقات، كما تم التأكيد على رغبة البلدين فى تعزيز التعاون فى مختلف المجالات، وتكثيف التشاور والتنسيق بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

دعم الصومال

كما أجرى السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالاً هاتفياً بالرئيس الصومالى د. حسن شيخ محمود، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس حرص على الاطمئنان على صحة الرئيس الصومالي، وذلك فى أعقاب المحاولة الآثمة مؤخرًا لاستهداف موكبه خارج القصر الرئاسي بمقديشيو، مؤكدًا تضامن مصر الكامل قيادة وشعباً مع الرئيس الصومالى والشعب الصومالى الشقيق.

وأضاف السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن الرئيس السيسى أكد التزام مصر بدعم مساعى الحكومة الصومالية والجيش الوطنى الصومالى نحو مكافحة الإرهاب بمفهومه الشامل، والذى يتضمن الأبعاد الفكرية والاجتماعية والتنموية والأمنية، مشدداً على حرص مصر على استمرار الجهود المشتركة لاستكشاف آفاق أوسع للتعاون فى مختلف المجالات، فى ضوء العلاقات الأخوية الوثيقة والمصالح المشتركة التى تربط بين البلدين.

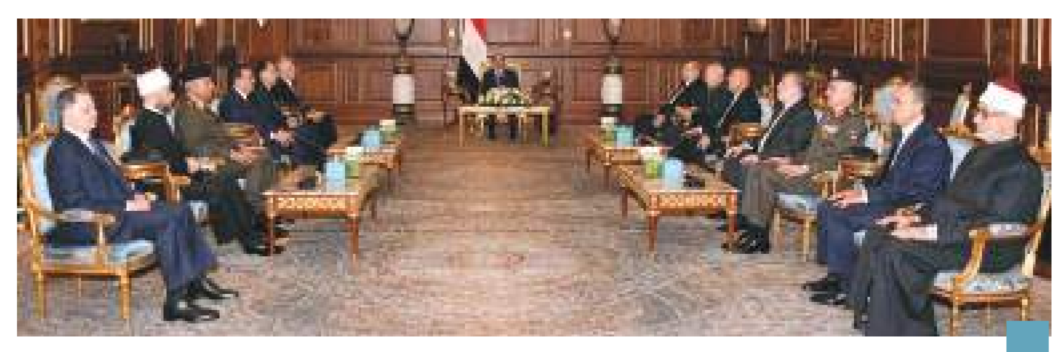
وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس الصومالي حرص من جانبه على توجيه الشكر للرئيس، مشيداً بالدعم المصرى لبلاده، ومؤكدًا التزام بلاده بالعمل المشترك مع مصر فى مختلف المجالات بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين نحو الاستقرار والازدهار.

وأيضا استقبل السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي وزير الخارجية الإريترى عثمان صالح، وذلك بحضور د. بدر عبد العاطي، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين فى الخارج، وحسن رشاد، رئيس المخابرات العامة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن وزير الخارجية الاريترى نقل للرئيس تحية أخيه الرئيس الإريترى "أسياس أفورقي"، وهو ما ثمنه الرئيس، حيث أكد عمق العلاقات بين البلدين وحرص مصر على تعزيزها فى كل المجالات.

وأضاف السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن اللقاء تناول الأوضاع فى القرن الأفريقي، وسبل تعزيز الاستقرار فى المنطقة، سواء من خلال الجهود المشتركة للبلدين أو آلية التنسيق الثلاثى مع الصومال، حيث تم التأكيد فى هذا الصدد على التزام مصر وإريتريا بالعمل على دعم الصومال فى مكافحة الإرهاب والحفاظ على وحدة وسلامة الأراضى الصومالية.

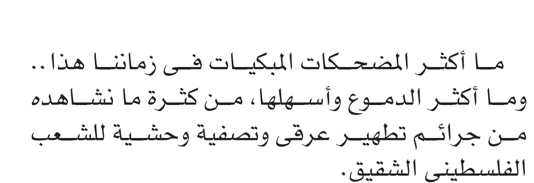
وأوضح المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول أيضًا سبل استعادة السلم والاستقرار بالسودان الشقيق، وسبل حماية البحر الأحمر وتعزيز جهود الدول المشاطئة فى حوكمته وتأمينه، ورفض اضطلاع أى دول غير مشاطئة بدور فى هذا الإطار.



الرئيس السيسي: نحتاج إلى خطاب ديني وتعليمي وإعلامي واعٍ يرسخ القيم الأخلاقية والإنسانية

لا أرض أخرى!

سعيد صلاح



مـا أكثـر المضحـكات المبكيـات فـى زماننـا هذا.. ومـا أكثـر الدمـوع وأسـهلها، مـن كثـرة ما نشـاهده مـن جرائـم تطهيـر عرقى وتصفية وحشـية للشـعب الفلسطينى الشقيق.

منـذ أيام ألقت قوات الاحتـلال القبض على المخرج حمـدان بلال صاحب الفيلم الوثائقى «لا أرض أخرى»، الـذى حصل على جائزة الأوسـكار، وهـو الفيلم الذى يسـلط الضـوء ويفضح جرائـم الاحتـلال اليومية فى منطقة «مسـافر يطـا» جنوب الخليل كنمـوذج للمعاناة الفلسـطينية اليوميـة ونمـوذج للجرائـم الصهيونيـة المستمرة.

بـلال تم اعتقالـه والاعتـداء عليه ثم تركـوه بعدما تناولـت الصحف العالمية خبر القبـض عليه، تأتى تلك الحادثـة قبل أيام من الذكرى السـنوية لـ «يوم الأرض» الفلسـطينى، ذلـك اليوم الذى يوثق كيف سـرق اليهود الأرض، كمـا أنه يتزامن أيضا مع إعلان دولة الاحتلال عن إنشائها وكالة لتهجير الفلسطينيين من غزة.

.. هـل رأيـت «مسـخرة» تشـبه ذلـك، بالقطـع لا، فلقـد وصل الاحتـلال إلى مرحلة من التبجح والسـفه غيـر مسـبوقة ووصلنا نحـن إلى مرحلة مـن الضعف والهوان والتشرذم لا سابق لها.

بالطبع كانت هنـاك هجمة كبيرة عربية ترفض هذا القرار وتؤكد عدم شـرعية مثل هـذه الوكالة أو الهيئة الرسـمية من أجـل إخراج أهـل الأرض وأصحابها من مكانهم بدعوى «الخروج الطوعى» !!

ولكـن أى طواعية فى ذلـك، وقد تم تفجير كل صور الحيـاة ولم يبق حجـر على حجر فى غزة المنكوبة.. أى



طواعية هذه وحالة الحصار والتجويع مسـتمرة بشكل غاية فى الوحشية والقسوة.

إنشـاء هذه الوكالة هو فى الحقيقة يكشـف الرغبة الحقيقية لدى إسـرائيل للسيطرة الكاملة على القطاع لإعادة تشـكيل الخريطة الديمجرافية والقضاء بشكل نهائـى على أى قوة وأية قدرة لدى شـعب هذه المنطقة من فلسـطين، كما أن أمريكا تريد تحييد غزة كسـاحة للصـراع لتحقيـق قـدر أكبـر مـن الأمـان لإسـرائيل وفرصة أكبر للدولتيـن (أقصد دولتى الاحتلال أمريكا وإسرائيل)، أن ينفذوا خططهم ومخططاتهم الشيطانية للمنطقة انطلاقا من غزة.

ولكن هيهات.. فكل هذا يصطدم بكل تأكيد بالرفض العربى، خاصة المصرى والصمود الفلسطينى والتمسك المبهر بالبقاء فى الأرض ودونها الموت.

ويصـح القـول ويليـق.. عندمـا نصـف ما تقـوم به إسـرائيل بالفضيحة القانونية الدولية غير المسـبوقة، فهذه هى المرة الأولى التى نرى فيها دولة تقوم بإنشـاء هيئـة أو وكالة رسـمية مـن أجل تنظيـم جريمة دولية مكتملـة الأركان تقـوم بارتكابهـا.. نعم فهـذا ما تفعله إسـرائيل، فهذه وكالة لتقنين التطهيـر العرقى وصبغه بالصبغة القانونية الدولية.

مصطلـح «التهجير الطوعى» هو أكبـر كذبة قانونية تحـاول دولـة الاحتـلال أن تـروج لهـا، فهـذه «كذبـة القـرن» بـلا منافس، ليـس ذلك تهجير بـل هو إرهاب من النوع المخصوص.. بيوت تهدم فوق رؤوس سـكانها وحصـار وتجويـع وقتـل وتشـريد وتصفيـة وملاحقة واعتقـال وتعذيـب واغتصـاب، ثـم بعـد ذلـك تقـول «تهجير طوعى»..!!

أى مأسـاة هـذه وأى مصيبة ابتلينا بهـا فى تاريخنا الحديـث والمعاصـر.. هـذه الوكالـة سـتكون الأداة التنفيذيـة لجريمة التطهيـر العرقى، ويجـب أن تكون هنـاك ملاحقـة قانونيـة دولية وموقـف دولى ضدهـا، فهذه دولة تعلن بشـكل رسـمى وتوثق جريمتها الدولية علـى مرأى ومسـمع مـن الجميع وتقـدم الدليل المادى الدامـغ والواضح على كونها المحرض والمخطط والمنفذ لهـذه الجريمة، وعلى كل الجهـات الدولية القانونية أن تأخـذ دورها وصلاحياتها مأخذ الجـد وتقوم بتحرك قانونى نافذ ضد هذه الدولة المارقة.

.. أعلـم أن دولـة الاحتلال «إسـرائيل» ومـن ورائها دولـة الاحتلال الأكبر «أمريـكا» لا تأبه لهذه المنظمات الدوليـة القانونية ولكن تبقى الأهمية فى توثيق جريمة «الإبادة الجماعية» التى يتعرض لها الشعب الفلسطينى، وفى كتابة التاريخ بشكل صحيح ليعرف العالم الآن وفى مسـتقبل الزمان أن فى هذا المكان كان وظل وسـيظل، شـعب عانى كل صور جرائم الإبادة ولكنه صمد وقاوم وبقـى.. وأن هناك من أخلص وسـاند ودعم حتى يعود الحق لأصحابه.

فـى «يوم الأرض» التى تريدون سـرقتها.. نقول لكم: لن ندعكم تسـرقون الأرض، فـالأرض لأهلها.. الأرض فلسطينية عربية.. ولا أرض أخرى.

تنكيت وتبكيت..

❑ الغضـب الشـعبى فى غزة لإنهاء سـيطرة الحركة على القطاع رافعًا شعار «برا.. برا» يقول الحقيقة التى يغمـض البعض عينه عنها كثيـرًا، فإن خرجت حماس «برا» ستبقى غزة «جوه».

❑ مشـهد طائرة قائد الجيش السـودانى وهى تحط فى مطـار الخرطـوم لأول مرة منذ انـدلاع الاشـتباكات هناك والسيطرة على القصر الجمهورى وعودة العاصمة الخرطوم.. أظن أنه سوف يثير غضب وجنون «عبيد الذهب»، خاصة أن الدعم السـريع أصبح الآن «الدعـم الصريع» وأعتقد أن هناك أشياء كثيرة سوف تتكشف تفاصيلها.

❑ درعا.. مدينة سـورية عربية باسلة، يجب أن تظل «درعًا» مدافعًا عن الشـرف السـورى.. فيـا أهل درعا كونـوا درعا لوطنكم ولا تسـمحوا لليهـود بهتك عرض مدينتكم، فإن هنتم.. هانت سوريا كلها.

❑ ظهـور وزير الدفـاع الأمريكى وعلـى ذراعه كلمة «كافـر» وكلمـة «Deusvult» وهـى تعبيـر لاتينـى معنـاه «إنهـا إرادة الله» وىى الكلمـة التـى كان يرددهـا جنـود الحمـلات الصليبيـة الأولـى علـى القـدس.. يقـول إن «المهـرج الأكبر» لم يأت منفـردًا بل جاء ومعه «شـلة رقاصيـن».. والعالم يدفع مجبورًا لمشـاهدة هذا «الشو المجنون».

❑ السـلطان أردوغان اسـتقبل الشـيخ نعينع لقراءة القـرآن فـى القصـر الرئاسـى.. لعله ينجـح فى طرد «عفريـت أوغلو» اللى عمال يتفسـح فـى القصر بقاله كام يوم.

❑ الاتجـاه السـريع مـن الدولة نحو وضـع ضوابط ومراقبـة الأعمـال الدراميـة خـلال الفتـرة المقبلـة، أمـر مقبـول إلى حـد كبير، ولكـن لا يجب أن ينسـينا مـا فعله بعـض السـطحيين، أن هناك أعمـالا درامية عالية المسـتوى وصُنّاع جدد على الطريق يجب أن نهتم بهم ونعطيهـم الفرصة كاملة.. ونقدم لهم الدعم المادى والمعنوى بمنحهم «كثير من الحرية قليل من الرقابة»..

❑ «كلام مبـروك» أطاح بشـيخ «زينبو»، رغم أنه كان يقـدم مـادة دينية مفيـدة ومتزنـة فيما سـبق.. لذلك كمـا تم التحقيـق معه من قبل الأزهـر، يجب التحقيق مـع المسـئولين فـى القنـاة.. الذيـن صنعـوا لـه هذه الفرصة الموتورة.

س . ص

تشهد الفنادق خلال إجازة عيد الفطر 2025 ارتفاعا ملحوظًا في نسب الإشغال، خاصة في المدن السياحية الشاطئية والأثرية وأيضًا في القاهرة الكبرى. وأكد محمد أيوب، رئيس غرفة الفنادق، أن نسبة الإشغالات فى فنادق القاهرة الكبرى والجيزة تصل إلى أكثر من 90٪، مدفوعة بتوافد السياح العرب والمصريين الراغبين في الاستمتاع بأجواء العيد في العاصمة.

منى زكريا

نسبة الإشغالات بالفنادق وصلت ٩٠٪:

انتعاشة سياحية في العيد

وأضاف أيوب أن فنادق الغردقة تشهد خلال إجازة عيد الفطر المبارك لعام ٢٠٢٥ إقبالًا كبيرًا، حيث تشير التوقعات إلى ارتفاع نسب الإشغال بشكل ملحوظ، فمن المتوقع أن تتراوح نسب الإشغال بين ٧٥٪ و٨٠٪ خلال إجازة عيد الفطر، مع وصول بعض الفنادق إلى نسبة إشغال تتجاوز ٩٥٪، مما دفعها لرفع شعار «كامل العدد».

أما فنادق مرسى علم، توقع رئيس غرفة الفنادق أن تتجاوز نسب الإشغال حاجز ٩٠٪ خلال نفس الفترة، مع غالبية النزلاء من السياح الأجانب.

وقدمت العديد من الفنادق بالغردقة، خاصة فئة الثلاث والأربع نجوم، عروضًا سعرية مخفضة لجذب المواطنين المصريين لقضاء إجازة عيد الفطر، حيث تبدأ أسعار الغرفة المزدوجة فى الفنادق ذات الأربع نجوم من ٢٦٥٠ جنيهًا مصريًا لليلة الواحدة، وتصل إلى ٤٥٠٠ جنيه، وتُعتبر هذه الفئة الأكثر طلبًا نظرًا لتوازنها بين السعر والخدمات المقدمة.

أما فى شرم الشيخ، توقع رامى رزق الله، رئيس لجنة تسويق شرم الشيخ، أن تتجاوز نسب الإشغال حاجز ٩٠٪، حيث قدمت العديد من الفنادق تخفيضات تصل إلى ٢٠٪ لجذب الزوار المصريين والعرب، وتسهم هذه الزيادة فى الإشغالات فى تعزيز قطاع السياحة المصري، مع توافد السياح العرب والأجانب للاستمتاع بالأجواء الاحتفالية والمقاصد السياحية المتنوعة فى مصر خلال عيد الفطر.

وتقدم العديد من فنادق شرم الشيخ تخفيضات خاصة خلال إجازة عيد الفطر، وعلى سبيل المثال أعلنت بعض الفنادق عن تخفيضات تصل إلى ٢٠٪ لجذب الزوار المصريين والعرب، كما تتوفر عروض إقامة لمدة ٤ أيام/٣ ليالى بأسعار تبدأ من ١٦٥٠ جنيهًا مصريًا للفرد، كما تشمل العروض استضافة العديد من الفعاليات والأنشطة الترفيهية بالفنادق، مثل: الحفلات الموسيقية، وأنشطة بحرية وزيارات ثقافية لمواقع مثل محمية رأس محمد، والأسواق التقليدية.

وكعادتها تشهد فنادق الإسكندرية والساحل الشمالى ومرسى مطروح خلال إجازة عيد الفطر المبارك ارتفاعًا ملحوظًا فى نسب الإشغال، مع إقبال كبير من السياح المصريين والعرب.

وتوقع على المانسترلي، عضو مجلس إدارة غرفة شركات السياحة بالإسكندرية، أن تصل نسب الإشغال الفندقى فى الإسكندرية إلى ١٠٠٪ خلال عيد الفطر، نظرًا لقربها من القاهرة ومحافظات الدلتا، حيث يفضل العديد من المواطنين قضاء إجازة العيد على شواطئ البحر المتوسط والاستمتاع بجمال المدينة.

وكذلك الساحل الشمالي: تشهد الفنادق والمنتجعات إقبالًا كبيرًا خلال فترة العيد، مع توقعات بارتفاع نسب الإشغال إلى ١٠٠، خاصة مع قلة عدد الفنادق بالمنطقة، ويعود الإقبال الكبير إلى استضافة القرى السياحية للعديد من الحفلات الفنية وتوافد أعداد كبيرة من السياح العرب الذين يمتلكون وحدات سكنية فى المنطقة.

وتشهد مرسى مطروح انتعاشًا سياحيًا نسبيًا خلال العيد مع ارتفاع نسب الإشغال فى الفنادق والقرى والمنتجعات السياحية لرحلات اليوم الواحد، نظرا لحلول العيد خلال أيام الدراسة.

وتشهد مدينتا الأقصر وأسوان إقبالًا سياحيًا ملحوظًا خلال عيد الفطر المبارك لعام ٢٠٢٥، مما ينعكس على نسب إشغال الفنادق العائمة والثابتة فى المنطقة، وذلك نظرًا لاستمرار حالة الطقس البارد بالقاهرة، علاوة على حلول العيد بالأيام الأخيرة لموسم السياحة الشتوي.



فنادق الإسكندرية والغردقة تتخطى حاجز الـ 90% إشغالات.. شرم الشيخ 70%

وخلال الربع الثالث من العام الماضي، تجاوزت نسب الإشغال فى فنادق الأقصر ٨٠٪، مع توقعات باستمرار هذا النمو حتى مايو المقبل، مما يشير إلى احتمالية ارتفاع نسب الإشغال خلال عيد الفطر.

وفى الفترة من يناير إلى فبراير ٢٠٢٥، تجاوزت نسب الإشغال فى الفنادق العائمة والثابتة فى أسوان ٨٥٪، مع توقعات بزيادة الإقبال خلال عيد الفطر.

وحدث ارتفاع الطلب بجنوب الصعيد نتيجة لتحسن الأوضاع السياحية وزيادة التدفقات من السياح الأجانب والمصريين، كما ارتفعت نسب الإشغال فى الفنادق، مما أدى إلى زيادة أسعار الإقامة بنسبة تتراوح بين ٧٪ و١٥٪ بدءًا من العام الجاري.

أفضل أماكن الخروج فى العيد

إذا كنت تبحث عن أفضل أماكن الخروج فى القاهرة خلال عيد الفطر ٢٠٢٥، فهناك العديد من الخيارات التى تناسب جميع الأذواق، سواء كنت تفضل الأماكن المفتوحة، أو الأنشطة العائلية، أو التجارب الترفيهية الحديثة.. ومنها:

1- الأماكن المفتوحة والطبيعة

حديقة الأزهر: واحدة من أجمل الحدائق فى القاهرة، مثالية للتنزه والاستمتاع بالمناظر الطبيعية.

الممشى السياحى بكورنيش النيل: يمكنك القيام بجولة نيلية على أحد المراكب أو الجلوس فى أحد الكافيهات المطلة على النيل.

الحديقة الدولية (مدينة نصر): تضم مساحات خضراء شاسعة ومناطق ترفيهية للأطفال.

حديقة الأسرة (فاميلى بارك) – التجمع الخامس: تضم مناطق ترفيهية وحديقة حيوانات صغيرة.

2- الأماكن التاريخية والثقافية

الشارع المعز لدين الله الفاطمي: من أجمل الأماكن التاريخية فى القاهرة، مليء بالمعالم الأثرية والمطاعم الشعبية.

قلعة صلاح الدين الأيوبي: موقع أثرى رائع يضم مسجد محمد على ومتاحف تاريخية.

المتحف القومى للحضارة المصرية: يضم المومياوات الملكية وتاريخ الحضارة المصرية.

الأهرامات وأبو الهول: خيار كلاسيكى لا يفقد رونقه، حيث يمكنك الاستمتاع بجولة سفارى أو ركوب الخيل والجمال.

3- المولات وأماكن التسوق

كايرو فيستيفال سيتى مول – التجمع الخامس: يضم أكبر نافورة راقصة فى القاهرة وأماكن ترفيهية.

مول مصر – ٦ أكتوبر: يضم «سكى مصر»، وهو مكان مثالى للاستمتاع بتجربة التزلج على الجليد.

سيتى ستارز مول – مدينة نصر: من أشهر المولات فى مصر، يضم سينمات ومطاعم عالمية.

أركان بلازا أو ذا ووك – الشيخ زايد: أماكن مفتوحة بها مطاعم وكافيهات راقية.

4- أماكن المغامرات والأنشطة الترفيهية

دريم بارك – ٦ أكتوبر: مدينة ملاهى ضخمة مناسبة للعائلات والأصدقاء.

أفريكانو بارك – طريق الإسكندرية الصحراوي: سفارى حقيقى وسط الحيوانات.

كيدزانيا – القاهرة الجديدة: تجربة ممتعة للأطفال، حيث يمكنهم تقمص وظائف حقيقية.

ماجيك بلانت – مول مصر أو سيتى ستارز: ألعاب فيديو وترفيه داخلي.

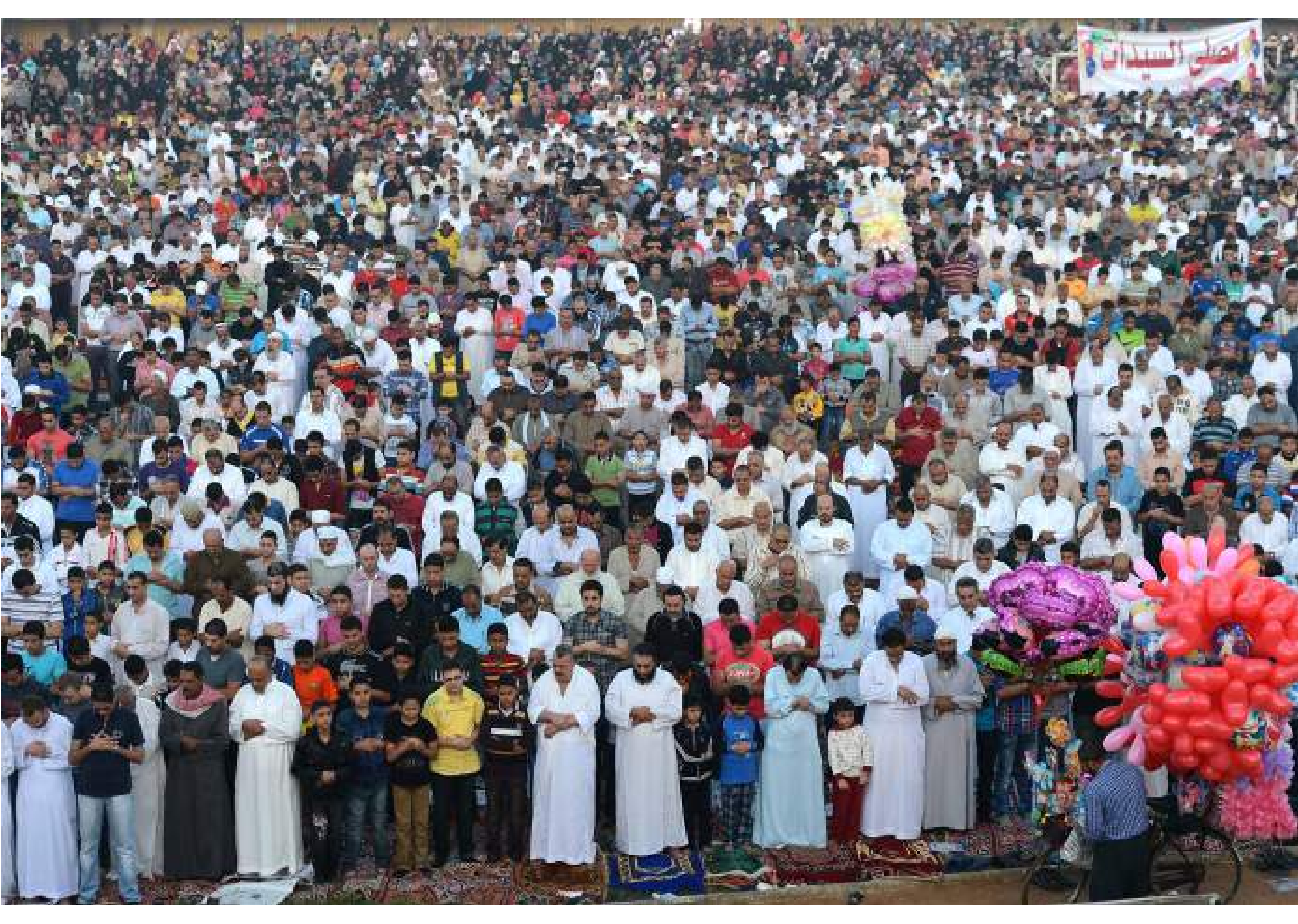
جرافيتى كود (Gravity Code) – التجمع الخامس: ترامبولين بارك لمحبى القفز والمغامرات الرياضية.

5- أماكن السهر والحفلات

دار الأوبرا المصرية: تقدم حفلات موسيقية وعروضا فنية خلال العيد.

الحفلات الغنائية: عادةً ما يُقام العديد من الحفلات فى فنادق الخمس نجوم أو مسارح مفتوحة.

الكافيهات والمطاعم المطلة على النيل.



وسط أجواء إيمانية مفعمة بالبهجة ومشاعر الود والتآخى، يؤدى ملايين المصريين كبارًا وصغارًا صلاة عيد الفطر المبارك فى الساحات المخصصة لذلك فى مختلف أنحاء الجمهورية التى حددتها وزارة الأوقاف، إلى جانب العديد من المساجد على مستوى الجمهورية.
ساحات الصلاة تتحول إلى لوحات إيمانية تعكس روحانيات العيد وفرحته، ويتوافد المصلون عليها مبكرًا مع أولى تكبيرات العيد، التى تصدح فى كل أرجاء البلاد، حيث تظل صلاة العيد من أبرز المظاهر الاحتفالية التى تجمع المصريين، ويعم الفرح والسرور بين الصغار والكبار، وتسهم الساحات فى توفير بيئة مفتوحة تمنح الجميع فرصة للاستمتاع بهذه اللحظات الروحانية وسط أجواء آمنة ومنظمة.

محمد أبوالسول

جموع المصريين تقصد الساحات لصلاة العيد..

«الله أكبر.. كبيرا»

فى هذا السياق، تبرز جهود وزارة الأوقاف فى تجهيز ساحات العيد ما يعكس حرص الدولة على جعل العيد مناسبة سعيدة للجميع، ليجتمع المصريون بمختلف أطيافهم فى مشهد يجسد التآخى والوحدة الوطنية.

وخصصت الأوقاف ٦٢٤٠ ساحة لأداء صلاة العيد لعام ١٤٤٦هـ، بالإضافة إلى المساجد الكبرى التى تُقام فيها صلاة الجمعة، لضمان إقامة الشعائر فى أجواء منظمة وروحانية تتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي.

ضوابط إقامة صلاة العيد

أكدت وزارة الأوقاف أن ضوابط صلاة عيد الفطر هذا العام ستكون مماثلة لما تم تطبيقه فى العام الماضي، حيث ستُقام الصلاة فى جميع المساجد التى تُقام بها صلاة الجمعة، بينما تُقام فى الساحات العامة وفقًا للتنسيق المشترك بين مديريات الأوقاف والمحافظات.

وتم تشكيل غرفة عمليات مركزية بالوزارة لمتابعة استعدادات المحافظات وإجراءات تنظيم الصلاة فى الساحات والمساجد، مع التأكيد على أن مديريات الأوقاف وحدها هى الجهة المسئولة عن تنظيم الصلاة، سواء فى المساجد أو الساحات، وفقًا لاختصاصها الشرعى والقانوني.

حكم صلاة العيد وأفضل أماكن أدائها

أوضحت وزارة الأوقاف أن صلاة العيد سنة مؤكدة عن النبى صلى الله عليه وسلم، ويمكن أداؤها فى المساجد أو الساحات الرسمية التى



الأوقاف: 6240 ساحة لأداء صلاة العيد بالإضافة إلى المساجد التى تُقام بها صلاة الجمعة

الأزهر الشريف: حال تعذر الذهاب إلى المسجد أو الساحات يمكن أداء صلاة العيد فى البيت

تحددها الجهات المختصة، كما أكدت أن من فاتته صلاة العيد يمكنه أداءها منفردًا سـواء فى منزله أو مكان عمله.

وشددت الوزارة على أن أداء الصلاة فى المسجد الجامـع لا يقـل ثوابًـا عـن أدائها فى السـاحات المفتوحـة، اسـتنادًا إلى آراء فقهاء الشـافعية مثل الإمـام النووي، الذى رأى أن الصلاة فى المسـجد أفضل إن كان يتسع للمصلين.

ضوابط حضور النساء لصلاة العيد

وأوضحت الوزارة، أن حضور النسـاء والأطفال لصلاة العيد مسـتحب لما فيه مـن إظهار الفرحة والتجمـع على الخير، كما يُسـمح للمرأة الحائض أو النفسـاء بحضـور الصلاة دون المشـاركة فيها، استنادًا إلى حديث أم عطية رضى الله عنها.

وبهدف تحقيق الانضباط والحفاظ على الطابع الإيمانـى للصلاة، أكدت الوزارة ضرورة تخصيص أماكن منفصلة للنساء فى الساحات والمساجد، مع وضع حواجز تفصل بين الرجال والنسـاء، تطبيقًا لسـنة النبـى صلـى الله عليـه وسـلم فـى تنظيم صفـوف الصلاة، كما تمت الاسـتعانة بالواعظات المعتمـدات لتنظيـم أماكـن صـلاة السـيدات فى الساحات الكبرى، وإرشـادهن بالحكمة والموعظة الحسنة.

وقال الشـيخ أحمد السـيد السـعيد، من علماء الأزهر الشريف، إن الإسلام حث على إقامة صلاة العيد لما تحمله من أجر وثواب عظيم، إضافةً إلى كونهـا مظهرًا مـن مظاهر الوحدة بين المسـلمين، حيـث يجتمعون فى المسـاجد والسـاحات العامة



حضور النساء والأطفال لصلاة العيد مستحب لما فيه من إظهار الفرحة والاجتماع على الخير

تكبيرًا لله وشكرًا له.

وأضاف: تحمل صلاة العيد الكثير من الفضائل، ومن ذلك إحياء سـنة النبى صلى الله عليه وسلم، فـكان عليـه الصلاة والسـلام، يواظـب على أداء صـلاة العيد، حيـث جاء فى حديـث عبد الله بن عبـاس رضى الله عنه: «شـهدتُ العيد مع رسـول الله صل الله عليه وسـلم، وأبى بكر وعمر وعثمان فكلهم كانـوا يصلون قبل الخطبة» (رواه البخاري، حديـث ٩٦٣)، وهـذا دليل يوضح على أنها سـنة مؤكدة، حيث لم يتركها النبى صلى الله عليه وسلم ولا الخلفاء الراشدون من بعده».

وأكمـل: «كما تُعـد صلاة العيـد فرصةً عظيمة لاجتماع المسـلمين فى مـكان واحد، مما يعزز روح المحبة والمودة بينهم، ويقوى العلاقات الاجتماعية، حيـث يلتقى الأغنيـاء والفقراء، الصغـار والكبار، ويشاركون الفرحة سويًا».

وشـدد على أن العيد يوم فرح وسـرور مشروع، فقـال صلى الله عليه وسـلم، «إن لـكل قوم عيدًا، وهـذا عيدنا»، فهو يوم مخصص للفرح المشـروع، حيث يُظهر المسـلمون فيه سعادتهم بإتمام فريضة الصيام، ويُدخلون السرور على الأهل والأصدقاء.

وأضـاف: «من فضائل صلاة العيد أيضًا شـكر الله علـى نعمة الصيام، وعلى التوفيق فى العبادة، فقد قال الله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (البقرة: ١٨٥)».

وأوضـح أن صـلاة العيد من مواطن اسـتجابة الدعاء، فقد قال النبى صلى الله عليه وسلم، «إذا كان يـوم عيـد الفطـر وقفت الملائكـة على أبواب الطـرق، فينادون: اغدوا يا معشـر المسـلمين إلى رب كـريم، يمنّ بالخير ثم يثيب عليه الجزيل، لقد أمـرتم بقيام الليـل فقمتم، وأمرتم بصيـام النهار فصمتم، وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم».

أداء صلاة العيد فى المنزل

أكد الأزهر الشـريف، فـى بيان له، أنه إذا تعذر على المسلم الذهاب إلى المسجد أو الساحات، فإنه يمكنه أداء صـلاة العيد فى البيت بنفس الطريقة السابقة، لكن بدون خطبة.

إذا كان منفردًا: يصلى ركعتين بنفس التكبيرات.

إذا كان مع أسـرته: يمكـن أن يصلى بهم كإمام، حيـث ثبت عن أنس بن مالك، رضى الله عنه، أنه كان إذا فاتتـه صـلاة العيد مع الإمـام، جمع أهله وصلى بهم (رواه البيهقي).

الأعمال المستحبة يوم العيد

يستحب التكبير من ليلة العيد حتى الصلاة، قال تعالـى: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَـا هَدَاكُمْ﴾ (البقرة: ١٨٥)، وصيغتـه: «الله أكبـر، الله أكبـر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد».

الاغتسال والتطيب ولبس أجمل الثياب قال ابن عمـر، رضى الله عنه: «كان رسـول الله صلى الله عليه وسلم، يلبس أجمل ثيابه فى العيد».

الإفطـار قبـل الخروج للصـلاة قـال أنس بن مالك، رضى الله عنه، «كان النبى صلى الله عليه وسـلم لا يخـرج يوم الفطـر حتى يـأكل تمرات، ويأكلهن وترًا».

العيد فى مصر «حاجة تانية»



يحل العيد حاملاً معه البهجة والسرور، وتتزين الشوارع بأجمل مظاهر الاحتفال، ويتطلع الجميع لقضاء أوقات ممتعة مع العائلة والأصدقاء. وفى هذا السياق، نقدم لكم بعض الأماكن التى يقبل عليها المواطنون فى المحافظات خلال أيام العيد، حيث تتنوع الخيارات بين الحدائق والمتنزهات، والمواقع الأثرية، والشواطئ الساحلية، وغيرها الكثير

إعداد قسم المحافظات



القناطر الخيرية...

فسحة فى ضيافة النيل

مع اقتراب عيد الفطر المبارك، بدأت ملامح البهجة والسرور تظهر فى عيون أهالى القليوبية، وخاصة البسطاء الذين يبحثون عن فسحة «على قد الإيد» للاحتفال بالعيد. وكعادتها فى كل عام، استعدت القناطر الخيرية لاستقبال زوارها من كل حدب وصوب، لتكون قبلة الفرحة ومقصد الباحثين عن الطبيعة الخلابة والأجواء المبهجة.

تعتبر حدائق ومتنزهات القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية من أهم المقاصد السياحية فى مصر، خاصة فى الأعياد والمناسبات، حيث تتميز بطبيعتها الساحرة وأشجارها التاريخية التى يزيد عمرها على ١٥٠ عامًا. وتوفر هذه الحدائق لزوارها فرصة قضاء يوم جميل وسط الطبيعة بأسعار بسيطة وغير مكلفة.

ومن بين أهم المتنزهات التى تستقبل الزوار فى العيد، تأتى حدائق الرى التى تمتد على مساحة ٧٠ فدانًا، وتضم حدائق رائعة مثل حديقة عفلة المعروفة بـ «لؤلؤة الشرق»، والمركز الثقافى، والنيل، والبحيرة، والياسمين، والتوفيقى، والزهور، والجزيرة، والنخيل، وأهالينا. بالإضافة إلى المراكب النيلية التى تنتشر على طول الكورنيش، والتى توفر للزوار جولات نيلية ممتعة بأسعار رمزية.

وفى مدينة بنها، استعدت الحدائق العامة والمتنزهات فى مناطق الفلل وكورنيش النيل والرياح التوفيقى والنوادى لاستقبال الزوار فى العيد. كما استعدت حدائق ومراسى المراكب النيلية والمتنزهات والمتاحف والأماكن السياحية فى مدينة القناطر الخيرية لاستقبال الزوار من مختلف الأعمار.

وفى هذا العيد، تتزين القناطر الخيرية بأجمل حللها، وتستقبل زوارها بأذرع مفتوحة، لتمنحهم لحظات من السعادة والبهجة، وتجعل عيدهم ذكرى لا تنسى.

بهجة وفرح في القاهرة والجيزة



مع إطلالة هلال شهر شوال، والإعلان عن أول أيام عيد الفطر المبارك تتزين الحدائق بالأضواء الملونة، وتعلو أصوات الضحكات والأغانى فى كل مكان. وفى صباح أول أيام العيد، يرتدى الأطفال ملابسهم الجديدة، ويتوجهون بصحبة عائلاتهم إلى الحدائق والمتنزهات. يفضل الكثيرون الاستمتاع بجمال الطبيعة فى حدائق القاهرة والجيزة، حيث المساحات الخضراء الشاسعة والألعاب الترفيهية الممتعة.

وبعد التغيير والتطوير الذى شهدته القاهرة فى ظل الجمهورية الجديدة أصبح أغلب المواطنين يختارون ممشى أهل مصر كوجهة أولى للاحتفال بالعيد، حيث يتجولون على كورنيش النيل، ويستمتعون بالمناظر الخلابة والمطاعم والمقاهى المنتشرة على طول الممشى.

يستقل آخرون الأوتوبيس النهرى فى رحلة نيلية إلى القناطر الخيرية، حيث يقضون يوماً ممتعاً بين أحضان الطبيعة، ويتناولون وجبة غداء شهية على ضفاف النيل.

وتكتظ الحدائق الشهيرة فى القاهرة والجيزة بالزوار، حيث يقضى الأطفال أوقاتاً ممتعة فى مدن الألعاب، بينما يستمتع الكبار بالمناظر الطبيعية الخلابة.

ومن بين الحدائق؛ الحديقة الدولية التى يزورها الكثيرون للاستمتاع بأجنحتها المتنوعة التى تمثل دول العالم المختلف، وحديقة الأزهر التى يتوافد عليها الزوار للاستمتاع بإطلالتها البانورامية على القاهرة، ونافوراتها المائية الساحرة، والحديقة اليابانية بحلوان والتى يقصدها البعض للاستمتاع بتصميمها الفريد وأجوائها الهادئة، وحديقة الأورمان بالجيزة التى يفضلها محبو الطبيعة للاستمتاع بأشجارها النادرة وأزهارها المتنوعة، وحدائق الزمالك التى يختارها البعض لكونها مطلة على النيل للاستمتاع بأجوائها الرومانسية، وحديقة أم كلثوم بالمنيل، حيث يتوجه إليها الكثيرون للاستمتاع بنظافتها وهدوئها ومناظرها النيلية الخلابة.

وفى ليالى العيد، تتزين سماء القاهرة والجيزة بالألعاب النارية، وتصدح أصوات الموسيقى فى المقاهى والمطاعم، ويتجمع الأصدقاء والعائلات للاحتفال بالعيد، وتبادل التهانى والأمنيات الطيبة.

فى ربوع العيد، تتجسد روح الفرح والبهجة، وتتنوع الأنشطة والفعاليات التى تناسب جميع الأذواق، إنها أيام وليال لا تنسى، تترك فى قلوب الجميع ذكريًات جميلة تدوم إلى الأبد.

فى الإسكندرية.. العيد على البحر «غية»

تستعد الإسكندرية، عروس البحر المتوسط، لاستقبال عيد الفطر المبارك بأجواء احتفالية مميزة، حيث تتزين حدائقها ومتنزهاتها لاستقبال الزوار من مختلف الأعمار. وفى هذا الإطار، تتأهب حديقة حيوان الإسكندرية (حديقة النزهة) لاستقبال زوارها بثوب جديد، بعد أن قامت إدارة الحديقة بتنفيذ خطة شاملة لتجديد مرافقها وتقديم أفضل خدمة لزوارها خلال عطلة العيد.

الدكتورة أمينة عبد الوهاب، مدير عام حديقة حيوان الإسكندرية، أوضحت أن الخطة تشمل صيانة ودهانات وتنظيف جميع مبايت الحيوانات وأماكن عرضها، بالإضافة إلى دورات المياه ومناطق جلوس الزوار والطرقات. وشارك فى هذه الأعمال فريق من العمال والفنيين المتخصصين،



لضمان تقديم تجربة مريحة وممتعة للزائرين.

ولم تكن حديقة الحيوان هى المتنزه الوحيد بالإسكندرية بل توجد أماكن كثيرة أشهرها حديقة المنتزه، حيث تعد من أجمل الحدائق فى الإسكندرية، وتتميز بمساحاتها الخضراء الشاسعة وإطلالتها الخلابة على البحر، وكورنيش الإسكندرية الذى يمتد على طول ساحل البحر المتوسط، ويوفر إطلالات رائعة على البحر والمقاهى والمطاعم، وقلعة قايتباى وهى معلم تاريخى مهم، يوفر إطلالات بانورامية على المدينة والبحر، ومكتبة الإسكندرية الصرح الثقافى والمعمارى المميز، الذى يوفر العديد من الفعاليات والأنشطة خلال العيد، وشواطئ الإسكندرية التى تستعد لاستقبال الزوار خلال العيد، وتوفر العديد من الأنشطة الترفيهية والمائية.

فى كفر الشيخ.. «فرحة وتعليم»

فى كفر الشيخ بدأت ملامح البهجة والسرور تكسو وجوه الأهالي، وتتزين الشوارع والحدائق لاستقبال الزوار من كل حدب وصوب. ففى هذا العيد، تتنوع وجهات الترفيه والتنزه لتناسب جميع الأذواق والميزانيات، وتخلق ذكريات لا تُنسى فى قلوب الكبار والصغار .

فى قلب مدينة كفر الشيخ، تقع حديقة صنعاء، وهى واحة خضراء تزخر بالمتنزهات والألعاب والمطاعم. فيها، تتجمع العائلات للاستمتاع بأجواء العيد، بينما يلهو الأطفال فى مناطق الألعاب المخصصة لهم، ويستمتع الكبار بنسمات الهواء العليل والمساحات الخضراء المفتوحة.

وداخل حديقة صنعاء، تنتظر حديقة الحيوان زوارها الصغار والكبار، لتقدم لهم فرصة فريدة للتعرف على عالم الحيوانات المتنوع.

وعلى امتداد دوران النصر، تنتشر المساحات الخضراء التى يلجأ إليها البسطاء للاحتفال بالعيد، حيث تنصب الخيام، ويتناولون وجبات العيد، ويستمتع الأطفال بالألعاب والمراجيح وركوب الخيل.



وفى الليل، يتوجه الأهالى إلى ميدان الملك عبد الله، وهو مكان للقاء والاحتفال. فيها، يتجمع الأهالى للاستمتاع بالأجواء، ويلتقط العرسان الصور التذكارية، ويستمتع الجميع بنسمات الهواء العليل.

وفى مدينة دسوق، تقع حديقة الأسرة والطفولة، وهى مكان مثالى للعائلات للاستمتاع بأجواء العيد، والاستمتاع بالمساحات الخضراء والألعاب، وركوب المراكب النيلية، وزيارة مسجد العارف بالله إبراهيم الدسوقي.

وفى مدن دسوق وفوه ومطوبس، ينتظر النيل زواره برحلات نيلية ممتعة، يمكن للعائلات والأفراد الاستمتاع بأجواء النيل الساحرة، ومشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة.

وعلى شواطئ البحر المتوسط، يقع مصيف بلطيم، وهو مكان مثالى للاستمتاع بأجواء العيد على الشاطئ، حيث يمكن للعائلات والأفراد الاستمتاع بالرمال الذهبية والمياه الزرقاء، والمشاركة فى الأنشطة الترفيهية المتنوعة.

وفى دسوق وفوه، يمكن للزوار الاستمتاع بزيارة المناطق الأثرية، والتعرف على تاريخ هذه المدن العريقة، حيث يمكنهم مشاهدة الآثار الفرعونية والإسلامية، والتجول فى الشوارع القديمة والأسواق التقليدية.

ومن المزادات أيضًا متحف كفر الشيخ، وهو مكان مثالى للتعرف على تاريخ المحافظة وتراثها.



قنا تتحضر بالأخضر

تزخر محافظة قنا بالعديد من الأماكن الرائعة لقضاء إجازة عيد الفطر المبارك، حيث تجمع هيئة جمال الطبيعة وسحر التاريخ. ومن أبرز الأماكن الحدائق العامة المنتشرة فى مدن ومراكز قنا حيث تعد وجهة مثالية للعائلات، لتوافر المساحات الخضراء الواسعة وأجواء مريحة للاسترخاء والترفيه. وقد تم تطوير هذه الحدائق وافتتاحها ضمن مبادرة «اتحضر للأخضر»، مما يجعلها أماكن جذابة وآمنة للزوار.

يُعتبر كورنيش النيل فى قنا ونجع حمادى من أجمل الأماكن للاستمتاع بإطلالات ساحرة على النيل. ويستمتع الأهالى بالمشى على الكورنيش، وتناول المشروبات فى المقاهى والمطاعم المطلة على النيل، أو القيام برحلة نيلية ممتعة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكنك تذوق أشهى المأكولات البحرية فى المطاعم المنتشرة على طول الكورنيش

يُعد هذا المتحف وجهة ثقافية مميزة، حيث يضم مجموعة من القطع الأثرية التى تحكى تاريخ بناء قناطر نجع حمادي، بالإضافة إلى ما سبق، يمكنك زيارة معبد دندرة الشهير، وقصر الأمير يوسف كمال، ومكتبة مصر العامة، وقصر ثقافة قنا، والعديد من الأماكن الأخرى التى تقدم تجارب متنوعة للزوار .

نوادى قنا مثل نادى البحر توفر نشاطات رياضية وترفيهية على ضفاف النيل.

ممشى بنى سويف يقدم النيل بشكل جديد

فى قلب صعيد مصر، حيث يتدفق نهر النيل ليقسم الأرض إلى نصفين، تقع محافظة بنى سويف، أرض الأصالة والتاريخ. ومع اقتراب عيد الفطر المبارك، بدأت المدينة فى الاستعداد لاستقبال زوارها بقلوب مفتوحة وأذرع مرحبة.

على ضفاف النيل، تألق كورنيش المدينة، أو «الممشى السياحي» كما يحلو لأهلها تسميته، بألوان زاهية وأضواء متلألئة، حيث تنصب الألعاب والمراجيح للأطفال، وتتزين المقاهى والمطاعم لاستقبال العائلات التى تتوق إلى قضاء أوقات ممتعة.

وفى حديقة الحيوان، تعلو أصوات الحيوانات احتفالاً بالعيد، بينما يتوافد الأطفال لمشاهدة الأسد «ملك التجمع» والتقاط الصور التذكارية مع الزواحف والفيلة. أما حديقة النيل، المتنفس الطبيعى للأهالي، تمتلئ بالمسطحات الخضراء والملاهي، حيث يجلس الناس للاستمتاع بأجواء العيد البهيجة .

ولمحبى التاريخ، هرم ميدوم سيكون على موعد مع زواره من كل حدب وصوب، يأتون لاستكشاف هذا الأثر العظيم.

أما حديقة مدينة بنى سويف الجديدة، بطولها الذى يمتد لأربعة كيلومترات، تعد بمثابة هدية العيد لأهالى المدينة.



المنيا.. التاريخ والطبيعة يحتفلان

فى المنيا، تتزين الميادين والحدائق بألوان الفرح، وتستعد لاستقبال العيد بقلوب مفعمة بالبهجة والسرور.. العائلات تضع خططها لقضاء أوقات ممتعة، والأطفال يحلمون باللعب والمرح فى أجواء احتفالية لا تنسى، وتتعدد أماكن الترفيه التى تناسب جميع الأذواق والميزانيات، ومن بين هذه الأماكن الحديقة الدولية، والتى تعد واحدة من أبرز الوجهات الترفيهية فى المنيا، حيث توفر مساحات خضراء واسعة وألعابًا متنوعة للأطفال، تطل الحديقة على ضفاف النيل، مما يمنحها جوًا منعشًا وجميلًا، كما تتميز بأسعارها المناسبة، وتفتح أبوابها مجانًا فى بعض المناسبات

ومن بين الأماكن أيضا كورنيش النيل الذى يعد مكانًا مثاليًا للتنزه والاسترخاء، ويمكن للعائلات الاستمتاع بجلسات السمر وتناول المشروبات المنعشة، وركوب المراكب النيلية فى رحلات ممتعة، هذا بالإضافة لكورنيش المنيا الجديدة، وهو من أحدث الوجهات الترفيهية فى المحافظة، ويتميز بإطلالاته الرائعة على النيل

يضم الكورنيش مجموعة متنوعة من المولات الحديثة والمطاعم والمقاهي، مما يجعله مكانًا مثاليًا للتسوق وتناول الطعام والاستمتاع بالأجواء الاحتفالية، ومن بين المزارات متحف ملوى الذى يقدم تجربة ثقافية فريدة، حيث يمكن للزوار التعرف على تاريخ المنيا العريق من خلال الآثار الفرعونية، حيث يفتح المتحف أبوابه للجميع.



أسوان.. فرحة النيل

فى مدينة أسوان الساحرة، حيث يلتقى النيل بجبال النوبة الشامخة، مما يجعلها قبلة للعائلات خلال أيام عيد الفطر المبارك.

دائما ما تحرص العائلات على تجهيز كل ما لذ وطاب من المأكولات والمشروبات والمسليات لينطلقوا إلى كورنيش النيل، حيث تمايل أشجار النخيل على ضفاف النيل، ونسمات الهواء الطلق وأشعة الشمس الذهبية التى تتلألأ فى مياه النيل، ويستمتع الأطفال باللعب والمرح، بينما يسترخى الكبار فى المقاهى المطلة على النيل، يحتسون الشاى المنعش ويتبادلون أطراف الحديث.

لم تكتف العائلات بجمال الكورنيش، بل يعبرون بالمراكب النيلية إلى الشط الثاني، حيث جزيرة النباتات، وتنوع الأشجار والزهور بالألوان الزاهية، ونغمات الطيور الشجية. هناك، يستمتع الزوار بالهدوء والسكينة، ويتجولون بين النباتات النادرة، ويلتقطون الصور التذكارية

وفى المساء، تتوجه العائلات إلى الملاهي، حيث تتعالى أصوات الضحكات والموسيقى، والأضواء الملونة.

لم تقتصر متعة العيد على مدينة أسوان، بل تمتد إلى خارجها، حيث تتوجه بعض العائلات إلى أبو سمبل، حيث استمتعوا بزيارة معبد رمسيس الثانى المهيب، ومشاهدة بحيرة ناصر الساحرة. بينما تفضل عائلات أخرى زيارة المتنزهات والمناطق الأثرية بمدينة إدفو.. فى كل مكان، تعم الفرحة ، وتمتلئ القلوب بالبهجة والسرور.

وسط ترقب عربى ودولى لإعادة استئناف اتفاق وقف إطلاق النار فى قطاع غزة، تبذل مصر جهودا كبيرة لمنع انزلاق المنطقة مجددا إلى العنف واتساع نطاق الحرب، كما تسعى القاهرة لإحياء عملية السلام بالشرق الأوسط ومنع تصفية القضية الفلسطينية ودفعها نحو مسار «حل الدولتين» فى ظل مواقف سياسية عالمية متشابكة ومعقدة تتسم بالكثير من الغموض.

حسام أبو العلا

ترقب عربى ودولى لاستئناف وقف إطلاق النار فى غزة

قدمت مصر «مقترحا جديدا» من أجل استئناف الهدنة بين جيش الاحتلال الإسرائيلي وحركة حماس ينص على إطلاق حركة حماس سراح ٥ رهائن إسرائيليين أسبوعيًا، مقابل أن تبدأ إسرائيل المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار فى أعقاب الأسبوع الأول من بدء تنفيذ المقترح الجديد، إضافة إلى سماح إسرائيل بإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وإفراج إسرائيل عن مئات الأسرى الفلسطينيين، وتضمن المقترح المصرى أيضا جدولا زمنيا للإفراج عن جميع الرهائن فى مقابل جدول زمنى لانسحاب إسرائيل الكامل من قطاع غزة مدعوما بضمانات أمريكية، ووافقت الولايات المتحدة وحماس على الاقتراح ولم ترد إسرائيل. ويأتى المقترح بعد تصعيد فى العنف جراء استئناف إسرائيل للعمليات الجوية والبرية ضد أهالى غزة مما أنهى عمليا فترة هدوء نسبى استمرت نحو شهرين.

واتهمت حماس، إسرائيل بانتهاك بنود اتفاق وقف إطلاق النار الذى دخل حيز التنفيذ فى يناير الماضي، لكنها قالت إنها لا تزال مستعدة للتفاوض على وقف إطلاق النار وتدرس مقترحات من المبعوث الأمريكى ستيف ويتكوف.

وبدأ الجيش الإسرائيلي، عملية برية فى شمال قطاع غزة، وزعم المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاى أدرعي، أن القوات الإسرائيلية وجهاز الشاباك «هاجمت قبل بدء العملية بنى تحتية ونقاط إطلاق قذائف مضادة للدروع تابعة لحماس فى المنطقة».

وانتهت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة حماس، فى بداية الشهر الجاري.

واحتشد آلاف المتظاهرين فى شوارع العاصمة الهولندية، حاملين الأعلام الفلسطينية ولافتات تندد بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، مطالبين بالوقف الفورى لهذا العدوان.

وردد المتظاهرون شعارات تطالب بالوقف الفورى للمجازر الإسرائيلية فى غزة، وحمل آخرون «دمى» تمثل أجساد أطفال دامية، وحملوا شعارات «فلسطين حرة»، و«استيقظى يا هولندا».

وعقب عودة إسرائيل للعدوان مجددا على القطاع الفلسطيني المدمر، عمت مظاهرات الغضب الرافضة عددا من الدول حول العالم، منددة بجريمة الإبادة الجماعية التى استأنفتها إسرائيل بحق أهالى غزة المحاصرين.

وفى الأردن، شهدت العاصمة عمان مظاهرات مطالبة بوقف التطبيع مع إسرائيل واحتجاجا على استئناف العدوان على غزة.

كما شهدت العاصمة الأمريكية مظاهرات منددة بالعدوان الإسرائيلي، وفى مدينة نيويورك تجمع المتظاهرون فى ميدان «تايمز سكوير» قبل أن يجوبوا شوارع المدينة مطالبين بوقف الحرب على غزة، وحظر بيع الأسلحة لإسرائيل، وشهدت كراتشى الباكستانية ومدن تركية عديدة مظاهرات شبيهة.

وفى أوروبا، خرج متظاهرون فى العاصمة باريس، ونددوا بخرق إسرائيل اتفاق وقف إطلاق النار واستئنافها الهجمات على قطاع غزة، كما تجمع عشرات المتظاهرين أمام مقر سفارة إسرائيل فى أوسلو للتنديد باستئناف الحرب على غزة، فى وقت شارك المئات بالعاصمة الإسبانية فى احتجاج دعت إليه جمعية «مدريد الموحدة للتضامن مع فلسطين» ضد استئناف العمليات العسكرية الإسرائيلية فى غزة.

جهود مصرية مكثفة لمنع انزلاق المنطقة إلى عنف أكبر واتساع الحرب

وفى شيلي، احتشد متظاهرون أمام السفارة الأمريكية بالعاصمة سانتياجو، منددين بالعدوان الإسرائيلي والدعم الأمريكى للعدوان.

يأتى هذا بينما طالبت منظمة الإغاثة الكاثوليكية الدولية «كاريتاس» الاتحاد الأوروبى بأن يضغط على حكومة إسرائيل للوفاء بالتزاماتها القانونية بموجب القانون الإنسانى الدولي، بتوفير وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق لسكان غزة وجميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة.

وقال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني، إن حظر إسرائيل إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة يعد عقابا جماعيا بحق المواطنين، ويدفع نحو أزمة جوع حادة.

وقال إن الفلسطينيين بالقطاع يواجهون حصارا خانقا أطول من ذلك الذى فُرض خلال المرحلة الأولى من الحرب، حيث لا طعام ولا أدوية ولا ماء ولا وقود»، مضيفا: كل يوم يمر دون دخول المساعدات يعنى أن مزيدا من الأطفال ينامون جائعين، وتنتشر الأمراض ويتفاقم الحرمان.

وشدد لازاريني، على أن كل يوم بدون طعام يدفع بغزة نحو أزمة جوع حادة، داعيا إلى رفع الحصار فورا، وإدخال المساعدات الإنسانية والإمدادات التجارية دون انقطاع وعلى نطاق واسع.

وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الإنسانية توم فليتشر، إن التقارير القادمة من قطاع غزة مروعة، مشيراً إلى أن المزيد من المستشفيات والطواقم الطبية فى القطاع تتعرض للهجوم أثناء محاولة إنقاذ الناجين. وأضاف: علينا جميعا أن نطالب بعدم استهداف المستشفيات والأطقم الطبية فى القطاع.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية فى غزة: أضاف الاحتلال الإسرائيلي مشهدا دمويا جديدا، باستهدافه لقسم الجراحة بمجمع ناصر الطبي، الأمر الذى أدى إلى استشهاد اثنين من الجرحى حيث كانوا يتلقون العلاج، إضافة إلى اشتعال النيران بشكل كبير فى الطابق الثانى الذى يضم القسم وتدمير فى الأجهزة الطبية، فضلاً عن حالة الهلع والارتباك التى أصابت المنومين فى القسم وأقسام المجمع من الجرحى و المرضى والطاقم الطبي.

وأشارت إلى أن هذه الجريمة تؤكد إمعان الاحتلال الإسرائيلي فى قتله المباشر لمرضى وجرحى قطاع غزة، فلم يكتف باستهداف الطواقم الطبية قتلاً وأسرا، وقطع الإمدادات الطبية والأدوية بإغلاقه للمعابر، والتضييق على حركة سفر المرضى والجرحى، وتدمير المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية وتعمد تخريب الأجهزة والمعدات الطبية ومحطات الأكسجين والمولدات الكهربائية وسيارات الإسعاف، بل يصر على ملاحقة المرضى والجرحى على أسرة المستشفيات.



البرهان: الجيش السودانى عازم على إنهاء تمرد الدعم

قال رئيس مجلس السيادة فى السودان عبد الفتاح البرهان: لا تفاوض مع ميليشيات الدعم السريع ونعمل على إزالتهم، مشيرا إلى أن الجيش السودانى مصمم على إنهاء التمرد وإزالة الطغمة المجرمة.

وأضاف، التمرد يملك أسلحة وهناك من يزودهم بالسلاح، وفى المستقبل ستكشف عن الدول والأطراف التى تزود المتمردين بالسلاح النوعي، مشيرا لا تراجع عن استكمال تحرير كامل للسودان.

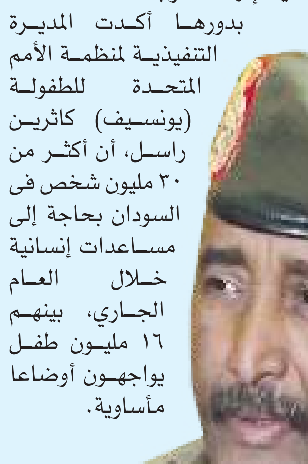
وأضاف البرهان: الدعم السريع يتعمد استهداف السودانيين بالمسيرات، مؤكدا أن الجيش ملتحم مع الشعب فى معركته ضد الميليشيات.

وذكرت القيادة العامة فى بيان أوردته وكالة الأنباء السودانية (سونا): فى ملحمة بطولية خالدة، توجت قواتنا نجاحاتها بمحاور الخرطوم، حيث تمكنت من سحق (ميليشيات الدعم السريع) بمناطق وسط الخرطوم والسوق العربى ومبانى القصر الجمهورى (رمز سيادة وكرامة الأمة السودانية) والوزارات، ودمرت قواتنا أفراد ومعدات العدو تدميرا كاملا واستولت على كميات كبيرة من معداته وأسلحته بالمناطق المذكورة.

وأهدت القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية، الشعب السودانى الصابر هذه الانتصارات، مؤكدة المضى قدما بكل محاور القتال حتى يكتمل النصر بتطهير كل شبر من السودان.

فيما قام هايكو نيتزشيكا، المبعوث الألمانى الخاص للقرن الإفريقي، زيارة رسمية للسودان، التقى فيها المسئولين السودانيين، لمناقشة رؤية الحكومة السودانية لإنهاء الحرب.

بدورها أكدت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) كاثرين راسل، أن أكثر من ٣٠ مليون شخص فى السودان بحاجة إلى مساعدات إنسانية خلال العام الجاري، بينهم ١٦ مليون طفل يواجهون أوضاعا مأساوية.



عُمان نموذج رائد فى التنويع الاقتصادى والاستدامة المالية



أحمد تركي

خبير الشئون العربية

تبحث الدول بشكل متزايد عن طرق لتعزيز اقتصاداتها وتحقيق الاستقرار المالى والاجتماعي، ومن بين الاستراتيجيات الفعالة التى تبنتها العديد من الدول، يبرز التنويع الاقتصادى كأحد أهم الأدوات لبناء اقتصاد قوى ومستدام. وهو الخيار الاستراتيجى الذى تبنته سلطنة عمان لإعادة هيكلة اقتصاداتها وجعلها أكثر استقرارًا ونموًا.

هنا يأتى تأكيد خبراء فى اقتصاد، أن سياسات عُمان منفتحة ومرنة لتحفيز الاستثمار، وأن الاقتصاد العمانى فى ظل تنفيذ «رؤية عمان ٢٠٤٠» يسعى إلى تحقيق تحول اقتصادى من خلال التركيز على التنويع القائم على أساس التقنية والمعرفة والابتكار، ويستهدف التنويع الاقتصادى توسيع قاعدة الاقتصاد الوطنى من خلال تطوير قطاعات مختلفة ومتنوعة وعدم الاعتماد على قطاع واحد فقط لتحقيق النمو الاقتصادي. ويبدأ التنويع الاقتصادى بتحديد القطاعات التى تمتلك إمكانيات نمو واعدة.

وفى الواقع ثمة عدة مؤشرات يمكن من خلالها قياس مدى نجاح برامج التنويع الاقتصادي، مثل مساهمة القطاعات الجديدة فى الناتج المحلى الإجمالي، وتقليل الاعتماد على قطاع واحد للإيرادات، وزيادة فرص العمل فى المجالات الجديدة، وتحسين ميزان المدفوعات من خلال تعزيز الصادرات، والاستقرار الاقتصادى وتقليل التأثر بالأزمات العالمية.

وليس من المبالغة القول أن جهود عُمان نحو تسريع وتيرة التنويع الاقتصادى مستمرة وتسير وفق رؤية إستراتيجية، إذ أطلقت سلطنة عمان تحت إشراف وزارة الاقتصاد البرنامج الوطنى «تنويع»، الذى يركز على تعزيز مساهمة القطاعات غير النفطية فى الاقتصاد الوطني، مع التركيز على القطاعات الواعدة مثل السياحة والصناعات التحويلية والتكنولوجيا، وذلك بهدف تحقيق نقلة نوعية نحو اقتصاد معرفي، يعتمد على الابتكار والتنافسية العالمية، بما يعزز من قدرة عُمان على التكيف مع التغيرات الاقتصادية العالمية وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

ويُعد برنامج «تنويع» ركيزة استراتيجية أساسية فى مساعى سلطنة عُمان لتحقيق التنويع الاقتصادى وتعزيز الاقتصاد الوطنى ضمن «رؤية عُمان ٢٠٤٠». من خلال التكامل بين القطاعات الاقتصادية المختلفة وفق سياسات وبرامج تنفيذية تُحفز جذب الاستثمارات الجديدة وتُحدد الفرص الاستثمارية الواعدة، خاصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

كما أن برنامج «تنويع» يدعم الخطة الخمسية العاشرة ويواكب توجهات الخطة الحادية عشرة، مع التركيز على استغلال الميزات النسبية لسلطنة عمان وتنمية القطاعات غير المستغلة. ومن أبرز مخرجات البرنامج، إطلاق مشاريع استراتيجية، مثل الدراسة التى نفذتها وزارة الاقتصاد بشأن الإطار الاقتصادى والمالى للتخارج من قطاع النفط والغاز بحلول ٢٠٥٠، ووضع سياسات داعمة لتطوير القطاعات الواعدة كالثروة السمكية والصناعات التعدينية والهيدروجين الأخضر، بالإضافة إلى تطوير مبادرات تكاملية فى البنية الأساسية مثل الموانئ وسلاسل التبريد اللوجستية.

ويشمل البرنامج أيضًا إقامة خمسة تجمعات اقتصادية متكاملة فى مناطق مختلفة لتعزيز التنمية وجذب الاستثمارات، مثل تجمع النجد الزراعى فى محافظة ظفار لتعزيز الأمن الغذائي، وتجمع الدقم اللوجستى لتحسين جودة الصادرات، وتجمع صحار لصناعات الألمنيوم لدعم الصناعات التحويلية، وتجمع شليم للمعادن لاستغلال الموارد المعدنية، وتجمع الداخلية السياحى لتعزيز القطاع السياحى المحلي. ويُتوقع أن تُسهم هذه التجمعات فى جذب الاستثمارات، وخلق فرص عمل، إلى جانب تعزيز التنوع الاقتصادى والأمن الغذائى ودعم اقتصاديات المحافظات.



من مشروعات التنويع الاقتصادى فى عُمان

وقد رصدت بعض الدراسات الاقتصادية التطوٌرات الإيجابية التى شهدها الاقتصاد العُمانى على مدى أكثر من ٥٠ سنة، من خلال التغيٌرات التى طَرأت على عدد من المؤشرات المحلية والدولية؛ مثل: إجمالى الناتج المحلى بالأسعار ألجارية والأسعار الثابتة، ومتوسط نصيب دخل الفرد ومستوى معيشته، ونمو الاستثمار بمعدلات أتاحت المزيد من فرص العمل للمواطنين، وكذلك الاهتمام ببناء الإنسان العُمانى وتعليمه.

وأظهرت الإحصاءات أن الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى فى السلطنة حقق نموًا بنسبة ٧٪ خلال الفترة (١٩٧٠- ١٩٩٥)، وبنسبة ٣,٦٪ خلال سنوات تنفيذ رؤية «عُمان ٢٠٢٠»، التى امتدت خلال الفترة (١٩٩٦- ٢٠٢٠)، مع استثناء عامى جائحة كورونا. ثم نما الاقتصاد العُمانى بنسبة ٣,٩٪ خلال السنوات الثلاث الأولى (٢٠٢١- ٢٠٢٢- ٢٠٢٣) من تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وبالنظر على أرض الواقع لما تم تحقيق فى مجالات تهيئة البيئة العُمانية والمناخ العُمانى نحو المزيد من التنمية خلال الفترة الماضية، فإنه يمكن رصد بعض الملامح والجوانب الإيجابية المؤكدة لإستدامة التنمية، أهمها: تطوير واستكمال البنية الأساسية من مطارات وطرق وبنية أساسية مرتبطة بالموانئ مثل صحار وصلالة والدقم.

وففى تقدير عالمى جديد، حصل مطار صلالة الدولي، ومطار مسقط الدولى على لقب «أنظف المطارات فى الشرق الأوسط»، وتم اختيار المطارين وهما من أكثر المطارات ازدحاما، ضمن قائمة المطارات الحاصلة على أفضل تقييم فى برنامج جودة خدمة المطارات (ASQ) المعتمد من مجلس المطارات الدولى (ACI).

يأتى هذا الاختيار نتيجة الجهود الجبارة من قبل إدارة وتشغيل المطارات فى عُمان، إذ يستقبل مطار مسقط الدولى ما بين ١٥ و ٢٠ مليون مسافر سنوياً، ومطار صلالة الدولى يخدم نحو مليونى مسافر سنويا.

ويُعنى برنامج جودة خدمة المطارات الذى يقيم رضا المسافرين فى جميع أنحاء العالم، بتقديم تصنيفات تستند إلى آراء المسافرين التى يتم جمعها من خلال استبيانات المغادرين والقادمين عبر المطارات، ويشمل ذلك مدى النظافة، المحافظة على المرافق، وسهولة وأمانة موجهة للمسافرين.

وكذلك إنشاء العديد من الصناعات البتروكيماوية، وإنشاء المناطق الاقتصادية والمناطق الحرة والمدن الصناعية، علاوة على إنشاء العديد من المشاريع السياحية المتكاملة، وقد انعكس ذلك أيضًا على التطورات الإيجابية التى طرأت على مدى تنوٌّع الهيكل الاقتصادي، ونمو القطاعات غير النفطية، وتحقيق استقرار فى الاقتصاد الكلي، بالتوازى مع رفع مستوى المعيشة، والحفاظ على الاستقرار النقدى وسعر صرف الريال العُماني. وتأكيدًا على هذه الإنجازات، صنّفَت لجنة النمو والتنمية التابعة للبنك الدولي، سلطنة عُمان ضمن الثلاث عشرة دولة فى العالم التى حققت نموًّا مُتواصلًا، وبأعلى المعدلات خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

ولعل ما جعل سلطنة عُمان نموذجاً رائداً فى انتهاج استراتيجية التنويع الاقتصادي، أنها تعتمد على نهج اقتصادى متوازن يجمع بين الاستفادة من التجارب الدولية الناجحة وتطوير استراتيجية خاصة تتناسب مع خصوصية الاقتصاد العمانى وموارده الطبيعية والبشرية.

حيث استلهمت بعض الممارسات من دول الخليج التى نجحت فى تنويع اقتصاداتها بعيدًا عن النفط، بالإضافة إلى تجارب دول آسيوية رائدة مثل سنغافورة وماليزيا، إلا أن سلطنة عمان صممت استراتيجيتها بما يتوافق مع احتياجاتها وفق رؤيتها المستقبلية «عمان ٢٠٤٠» مع الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية المختلفة. وتعمل عُمان على الاستفادة من الموقع الاستراتيجى لتصبح مركزًا للخدمات اللوجستية، حيث نجحت الموانئ فى تحقيق نمو ملحوظ فى حجم المناولة. ولتعزيز هذا القطاع، تم تطوير مناطق اقتصادية وموانئ حرة مثل ميناء الدقم، الذى يُعتبر مركزًا لوجستيًا وصناعيًا يدعم التنويع الاقتصادي.

فضلاً عن أن الحكومة العُمانية تعمل على تحقيق التوازن بين الاستقرار المالى وتحفيز النمو الاقتصادي. فالسياسة النقدية تركز على الحفاظ على استقرار العملة والتحكم فى معدلات الفائدة لتوفير بيئة استثمارية جاذبة، بينما تدير السياسة المالية الإنفاق العام بفعالية مع تعزيز الاستثمارات فى المشاريع الاستراتيجية.

ونتيجة لهذه السياسات المتوازنة، ومع بداية العمل بتنفيذ الخطة الخمسية العاشرة تحسّن الأداء المالى بشكل ملحوظ، حيث تم تحقيق فائض فى الميزانية بداية من عام ٢٠٢٢م لأول مرة منذ ٢٠١٣م مسجلا نحو ١,١ و٠,٩ مليار ريال عمانى فى موازنتى ٢٠٢٢م و٢٠٢٣م، وهو بذلك يتجاوز مستهدفات الخطة العاشرة والخطة المالية متوسطة المدى. وتراجع الدين العام من ٢٠,٨ مليار ريال عمانى فى ٢٠٢١ إلى ١٤,٤ مليار ريال بنهاية عام ٢٠٢٤.

كما أن الحكومة العُمانية تشجع الشراكة مع القطاع الخاص من خلال حوافز ضريبية ومبادرات لتطوير البنية الأساسية. وقد أسهم هذا النهج فى زيادة مساهمة القطاع الخاص فى الناتج المحلى الإجمالى بالأسعار الجارية إلى ٥٣,٩٪ خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٣، وبلغت مساهمته فى الأنشطة غير النفطية نحو ٦٤,١٪ خلال عام ٢٠٢٣.

وقد ساعدت هذه السياسات فى رفع مساهمة الأنشطة غير النفطية بالأسعار الثابتة إلى ٧٢,٩٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى عام ٢٠٢٤ (يناير - سبتمبر)، مما يعزز الاستقرار الاقتصادى ويقلل من تأثير تقلبات أسعار النفط العالمية.

إدانة عربية لإعلان إسرائيل إنشاء وكالة لتهجير أهالي غزة

أدانت القاهرة وعدد من العواصم العربية بشدة إعلان إسرائيل عن إنشاء وكالة تستهدف تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، والمصادقة على الاعتراف بـ ١٣ مستوطنة جديدة فى الضفة الغربية.

أوضحت وزارة الخارجية فى بيان أن مصر تؤكد «على انتفاء أساس ما يسمى المغادرة الطوعية والتى يدعى الجانب الإسرائيلى استهدافها من خلال تلك الوكالة».

كما دعت مصر «المجتمع الدولى ومجلس الأمن لتبنى وقفة حازمة تجاه تلك الخروقات والاستفزازات الإسرائيلية المستمرة والتحلى بالجدية والحسم اللازمين لتطبيق مقررات الشرعية الدولية واستعادة حقوق الشعب الفلسطينى وعلى رأسها حقه فى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على خطوط ٤ يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس ,الشرقية».

بدورها، أعربت وزارة الخارجية السعودية فى بيان، عن «إدانة المملكة إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلية عن إنشاء وكالة تستهدف تهجير الفلسطينيين من قطاع غزّة، والمصادقة على فصل (١٣) حيًّا استيطانيًّا غير قانونى فى الضفة الغربية، تمهيدًا لشرعنتها كمستوطنات استعمارية»، مجددةً رفضها القاطع للانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة للقانون الدولى والقانون الدولى الإنساني.

وأكدت السعودية، أن السلام الدائم والعادل لا يمكن تحقيقه دون حصول الشعب الفلسطينى على حقوقه المشروعة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧م، وعاصمتها القدس الشرقية.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية القطرية : « تدين دولة قطر، بأشد العبارات، إعلان الاحتلال الإسرائيلى عن إنشاء وكالة تستهدف تهجير الأشقاء الفلسطينيين من قطاع غزة، ومصادقته على فصلٍ ١٣ حياً استيطانياً غير قانونى فى الضفة الغربية، تمهيدا لشرعنتها كمستوطنات استعمارية».

وأضافت أن دولة قطر «تشدّد فى هذا الصدد على أنٍ تهجيرٍ الفلسطينيين بأى صورة من الصور يشكّل انتهاكاً سافرا للقانونٍ الإنسانى الدولي، كما أن توسيع المستوطنات يمثّل استهتاراً بقرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن رقم ٢٣٣٤».

وأدان رئيس البرلمان العربى محمد اليماحي، إعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلى إنشاء وكالة تهدف إلى تهجير الشعب الفلسطينى من قطاع غزة، ومصادقتها على فصل ١٣ بؤرة استيطانية فى الضفة الغربية، تمهيدًا لشرعنتها.

واعتبر اليماجى هذه الخطوات تصعيدا خطيرا يهدف إلى تفريغ الأراضى الفلسطينية من سكانها الأصليين وتوسيع النشاط الاستيطانى غير القانوني.

تأتى ذكرى "يوم الأرض" فى فلسطين، الذى يوافق 30 من شهر مارس من كل عام فى ظل المجزرة الإسرائيلية فى غزة، التى راح ضحيتها آلاف الشهداء والمصابين، إضافة إلى تحويل القطاع إلى ركام بعد هدم المؤسسات والمنازل والمستشفيات وتدمير كل المرافق والبنية الأساسية.

وفى 30 مارس 1976، أعلن الفلسطينيون داخل إسرائيل "سكان عدة بلدات وقرى فى أراضى 48" إضرابا عاما ونظموا مظاهرات شعبية عديدة، احتجاجاً على مصادرة أراضيهم وتهويدها، واستشهد فى هذه المواجهات 6 فلسطينيين وجرح 49 آخرين واعتقل أكثر من 300، بعدما تدخلت القوات الإسرائيلية لمنع الإضراب، وأطلقت الرصاص الحى على المتظاهرين.

حسام أبو العلا

٣٠ مارس ذكرى "يوم الأرض" لتأكيد الهوية وحق العودة..

فلسطين.. الأرض لأهلها

أشعلت شرارة الأحداث بعد إقدام السلطات الإسرائيلية على الاستيلاء على نحو ٢١ ألف دونم (١ دونم = ألف متر مربع) من أراضى عدد من القرى العربية فى الجليل، ومنها عرابة، سخنين، دير حنا، وعرب السواعد، وغيرها فى عام ١٩٧٦ وذلك لتخصيصها لإقامة المزيد من المستوطنات، فى نطاق خطة تهويد الجليل، وتفريغه من سكانه العرب، وهو ما أدى إلى إعلان الفلسطينيين فى الداخل، وخصوصا المتضررين المباشرين، عن الإضراب العام فى يوم الثلاثين من مارس.

وفى هذا اليوم أضربت مدن، وقرى الجليل، والمثلث إضرابا عاما، وحاولت السلطات الإسرائيلية كسر الإضراب بالقوة، فأدى ذلك إلى صدام بين المواطنين، والقوات الإسرائيلية، كانت أعنفها فى قرى سخنين، وعرابة، ودير حنا.

وتفيد معطيات لجنة المتابعة العليا " الهيئة القيادية العليا لفلسطينيى ٤٨" بأن إسرائيل استولت على نحو مليون ونصف المليون دونم منذ احتلالها لفلسطين حتى عام ١٩٧٦، ولم يبق بحوزتهم سوى نحو نصف مليون دونم، عدا ملايين الدونمات من أملاك اللاجئين وأراضى المشاع العامة.

وبذلت إسرائيل جهودا لمنع انطلاق فعاليات نضالية، لكن رؤساء المجالس البلدية العربية أعلنوا الإضراب العام فى اجتماع يوم ٢٥ مارس ١٩٧٦ فى مدينة شفا عمرو.

وجاء قرار "لجنة الدفاع عن الأراضى العربية"، التى انبثقت عن لجان محلية فى إطار اجتماع عام جرى فى مدينة الناصرة فى ١٨ أكتوبر ١٩٧٥، إعلان الإضراب الشامل، ردا مباشرا على الاستيلاء على أراضى "المل" (منطقة رقم ٩)، ومنع السكان العرب من دخول المنطقة، فى تاريخ ١٣-٢-١٩٧٦.

ويشير باحثون إلى أن الاستيلاء على الأراضى بهدف التهويد بلغت ذروتها مطلع ١٩٧٦ بذرائع مختلفة، تجد لها مسوغات فى "القانون"، و"خدمة الصالح العام"، أو فى تفعيل ما يعرف بـ"قوانين الطوارئ" الانتدابية.

وكانت أرض "المل" التى تبلغ مساحتها ٦٠ ألف دونم، تستخدم فى السنوات ١٩٤٢-١٩٤٤ كمنطقة تدريبات عسكرية للجيش البريطانى أثناء الحرب العالمية الثانية، مقابل دفع بدل استئجار لأصحاب الأرض، وبعد عام ١٩٤٨ أبقت إسرائيل على نفس الوضع الذى كان سائدا فى ذلك العهد، إذ كان يسمح للمواطنين بالوصول إلى أراضيهم لفلاحتها بتصاريح خاصة.

فى عام ١٩٥٦ قامت السلطات الإسرائيلية بإغلاق المنطقة، بهدف إقامة مخططات بناء مستوطنات يهودية، ضمن مشروع "تهويد الجليل".

كما كان صدور وثيقة (كيننغ) فى أول مارس ١٩٧٦ من قبل متصرف لواء الشمال فى وزارة الداخلية الإسرائيلية (يسرائيل كيننغ) والتى سمّيت فيما بعد باسمه، التى تستهدف إفراغ الجليل من أهله الفلسطينيين، والاستيلاء على أراضيهم، وتهويدها، واحدة من مسببات الاتجاه نحو الإضراب.

ودعت وثيقة (كيننغ) فى طياتها إلى تقليل نسبة الفلسطينيين فى منطقتى الجليل، والنقب، وذلك بالاستيلاء على ما تبقى لديهم من أراض زراعية، وبمحاصرتهم اقتصاديا، واجتماعيا، وبتوجيه المهاجرين اليهود الجدد للاستيطان فى منطقتى الجليل والنقب.

الأحداث اشتعلت 1976 بعد محاولة إسرائيل الاستيلاء على أراضى قرى عربية

وركزت على تكثيف الاستيطان اليهودى فى شمال الجليل، وإقامة حزب عربى يعتبر "أخا" لحزب العمل، ويركز على المساواة والسلام، ورفع التنسيق بين الجهات الحكومية فى معالجة الأمور العربية، وإيجاد إجماع قومى يهودى داخل الأحزاب الصهيونية، حول موضوع العرب فى إسرائيل.

وشددت الوثيقة على ضرورة التضييق الاقتصادى على العائلات العربية، عبر ملاحقتها بالضرائب، وإعطاء الأولوية لليهود فى فرص العمل، وكذلك تخفيض نسبة العرب فى التحصيل العلمي، وتشجيع التوجهات المهنية لدى التلاميذ، وتسهيل هجرة الشباب، والطلاب العرب إلى خارج البلاد ومنع عودتهم إليها.

وكان الرد الإسرائيلى عسكريا شديدا على هبة "يوم الأرض"، باعتبارها أول تحد، ولأول مرة بعد احتلال الأرض الفلسطينية عام ١٩٤٨، حيث دخلت قوات معززة من الجيش الإسرائيلى مدعومة بالدبابات إلى القرى ا لفلسطينية، وأعادت احتلالها، وأوقعت شهداء، وجرحى بين صفوف المدنيين العزل، فكانت حصيلة الصدامات استشهاد ٦ أشخاص، ٤ منهم برصاص الجيش، واثنين برصاص الشرطة.

ورغم مطالبة فلسطينيى ٤٨ إسرائيل إقامة لجنة للتحقيق فى قتل الجيش، والشرطة مواطنين عُزّل يحملون الجنسية الإسرائيلية، إلا أن مطالبهم قوبلت بالرفض التام، بادعاء أن الجيش واجه قوى معادية.

وسعت إسرائيل إلى إفشال الإضراب لما يحمل من



المخطط تضمن إقامة مستوطنات وتهويد الجليل وتفريغه من سكانه العرب

دلالات تتعلق بسلوك الأقلية العربية كأقلية قومية حيال قضية وطنية ومدنية من الدرجة الأولى، ألا وهى قضية الأرض حيث عقدت الحكومة اجتماعا استمر أربع ساعات، تقرر فيه تعزيز قوات الشرطة فى القرى والمدن العربية للرد على الإضراب والمظاهرات ، كما قامت قيادة اتحاد العمال الإسرائيلى "الهستدروت" بتحذير العمال وتهديدهم باتخاذ إجراءات انتقامية ضدهم، وقرر أرباب العمل فى اجتماع لهم فى حيفا طرد العمال العرب من عملهم إذا ما شاركوا فى الإضراب العام فى يوم الأرض، كذلك بعث المدير العام لوزارة المعارف تهديدا إلى المدارس العربية لمنعها من المشاركة فى الإضراب.

يذكر أن إسرائيل استولت خلال الأعوام ما بين عام ١٩٤٨، ١٩٧٢ على أكثر من مليون دونم، من أراضى القرى العربية فى الجليل، والمثلث، إضافة إلى ملايين الدونمات الأخرى من الأراضى التى استولت عليها بعد سلسلة المجازر المروّعة، وعمليات الإبعاد القسّري، التى مورست بحق الفلسطينيين عام ٤٨.

ويعتبر يوم الأرض نقطة تحول بالعلاقة بين (السلطة الإسرائيلية)، والعرب بالداخل، إذ أن إسرائيل أرادت بردها أن تثبت للجماهير الساخطة من هم "أسياد الأرض"، وكان هذا التحدى العلنى الجماهيرى الأول للكيان المحتل من قبل الجماهير الساخطة، باعتقاد العديد أن "يوم الأرض" ساهم بشكل مباشر بتوحيد وتكاثف وحدة الصف الفلسطينى بالداخل على المستوى الجماهيري، بعد أن كان فى العديد من الأحيان السابقة نضالا فرديا لأشخاص فرادى، أو لمجموعات محدودة، كما كان هذا الرد بمثابة صفعة وجرس إيقاظ لكل فلسطينى قبل بالاحتلال الإسرائيلى عام ١٩٤٨.

ويعتقد الفلسطينيون أن إحياء "ذكرى يوم الأرض" ليس مجرد سرد أحداث تاريخية، بل هو معركة جديدة فى حرب متصلة لاستعادة الحقوق الفلسطينية.

ومنذ عام ١٩٧٦ أصبح يوم الأرض يوماً وطنياً فى حياة الشعب الفلسطيني، داخل فلسطين، وخارجها، ويشكل معلماً بارزاً فى التاريخ النضالى للشعب الفلسطينى باعتباره اليوم الذى أعلن فيه الفلسطينيون تمسكهم بأرض آبائهم وأجدادهم، وتشبثهم بهويتهم الوطنية والقومية وحقهم فى الدفاع عن وجودهم رغم عمليات القتل والإرهاب والتنكيل، التى كانت وما زالت تمارسها السلطات الصهيونية بحق الشعب الفلسطينى بهدف إبعاده عن أرضه ووطنه.

يوم الأرض فى هذه السنة يأتى والعدو الصهيونى يواصل عملياته الإرهابية ضد الفلسطينيين من قتل وقصف وتدمير واعتقال وحصار، خاصة فى قطاع غزة.

وتعتبر الأرض الفلسطينية الركيزة الأولى لإنجاح المشروع الصهيوني، كما أشارت الأدبيات الصهيونية، خاصة الصادرة عن المؤتمر الصهيونى الأول فى بال بسويسرا عام ١٨٩٧م ، ومنذ نشوئه دأب الكيان العنصرى الصهيونى على ممارسة سياسة تهويد الأرض العربية واقتلاع الفلسطينيين من أرضهم، التى انغرسوا فيها منذ أن وجدت الأرض العربية، وذلك عبر ارتكاب المجازر المروّعة بحق الفلسطينيين، ولم تكتف سلطات الاحتلال الصهيونى بمصادرة أراضى الفلسطينيين الذين أبعدوا عن أرضهم، بل عملت تباعاً على مصادرة ما تبقى من الأرض التى بقيت بحوزة من ظلوا فى أرضهم.

فى ٣٠ مارس ١٩٧٦، هبّ الشعب الفلسطينى فى جميع المدن والقرى والتجمعات العربية فى الأراضى المحتلة عام ١٩٤٨ ضد الاحتلال الصهيوني، واتخذت الهبة شكل إضراب شامل ومظاهرات شعبية عارمة، أعملت خلالها قوات الاحتلال قتلاً وإرهاباً بالفلسطينيين، حيث فتحت النار على المتظاهرين مما أدى إلى استشهاد ستة فلسطينيين هم: الشهيدة خديجة شواهنة والشهيد رجا أبو ريا والشهيد خضر خلايلة من أهالى سخنين، والشهيد خير أحمد ياسين من قرية عرّابة والشهيد محسن طه من قرية كفركنا والشهيد رأفت على زهدى من قرية نور شمس واستُشهد فى قرية الطيبة، إضافة لعشرات الجرحى والمصابين، وبلغ عدد الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الصهيونى أكثر من ٣٠٠ فلسطينيي.

احتفظت منطقة الجليل رغم كل المؤامرات الصهيونية بأغلبيتها العربية مع أنها المكان الذى أمعن فيه الصهاينة فى تطبيق سياسة التهويد، فأعلنت السلطات الصهيونية فى أوائل عام ١٩٧٥ عن خطة لتهويد الجليل تحت عنوان: مشروع "تطوير الجليل" ، وهى الخطة التى تعد من أخطر ما خططت له حكومة الكيان الصهيونى ؛ إذ اشتمل على تشييد ثمان مدن صناعية فى الجليل. مما يتطلب مصادرة ٢٠ ألف دونم من الأراضى العربية ذلك أن نظرية الاستيطان والتوسع توصى بألا تُقام مظاهر التطوير فوق الأراضى المطورة، وإنما فوق الأراضى البور والمهملة، وهى التسميات التى تُطلق على الأراضى التى يملكها العرب.

وقد شكّلت عملية تهويد الجليل - وما تزال - هدفاً من أهداف الحركة الصهيونية وهاجسها، فقد حدد بن غوريون هذا الهدف بقوله: "الاستيطان نفسه هو الذى يُقرر إذا كان علينا أن نُدافع عن الجليل أم لا".

وتطابقاً مع السياسة الصهيونية، تجاه الأرض، فقد احتل الكيان الصهيونى عام ١٩٤٨ أقساماً واسعة من الجليل، وأقام فيها العديد من المستوطنات، وبرر الصهاينة عملية الاستيلاء على الأراضي، بأنها أراض للغائبين، ولكن الاستيلاء لم يقتصر على أراضى الغائبينً، وإنما وضع يده على "أملاك" حكومة الانتداب البريطانى ، وتقدر هذه الأراضى بحوالى ٢-٣ مليون دونم ، ولم يكتف الكيان الصهيونى بتلك الأراضى ، وإنما امتدت يده إلى أراضى الفلسطينيين الذين بقوا فى أراضيهم، وكان العرب يملكون حتى عام ١٩٤٨ حوالى ١٣ مليون دونم من أصل ٢٧ مليون دونم، بينما لم يكن للكيان الصهيونى سوى ٥,١ مليون دونم ، والباقى أراض مشاع.

بدأ العدو الصهيونى منذ عام ١٩٤٨ بسرقة الأراضى العربية وأخذ يُصدر القوانين المتعددة الأسماء والأشكال لتكون سرقتها "مبررة وشرعية" فمن قانون الأراضى البور إلى المناطق المغلقة إلى قانون أملاك الغائبين إلى مناطق الأمن، إلى استملاك الأراضى إلى إرغام العرب على رهن أراضيهم، حتى تمكنت من تجريد العرب من حوالى مليون دونم من أخصب وأطيب أراضيهم.

ولم يتوقف الكيان الصهيونى عن استصدار "قوانينه"، وممارسة سياساته التى تتماشى وفقا لنظريته القائلة: "ما أصبح فى يدنا هو لنا، وما يزال فى يد العرب هو المطلوب".

قرار الدعوة إلى إضراب عام لفلسطينيى الـ ٤٨ ، هو أول قرار من نوعه منذ النكبة وبدأت الجماهير تُحضر لذلك اليوم التاريخي، ولم تكن أسلحتهم إلا الحجارة، والعصى والفؤوس، والمناجل، والسكاكين، وصفائح البنزين المشتعلة، ومحاولة الاستيلاء على أسلحة الجيش، واستجابت كل التجمعات العربية فى الجليل للإضراب، رغم محاولات الكيان الصهيونى إفشال هذا اليوم وبأى ثمن.



على مدار تاريخها الحديث، شهدت سوريا تغييرات دستورية متكررة ارتبطت بالأحداث السياسية والتحولات العميقة التى أثرت على نظام الحكم وشكل الدولة. وقد جاء الإعلان الدستورى الذى وقعه مؤخرًا الرئيس الإنتقالى السورى أحمد الشرع ليرسم ملامح فلسفة الفترة الانتقالية المؤقتة، والقواعد القانونية التى يتبناها نظام الحكم، تمهيدا لتحديد شكل الدولة وهويتها، ونظامها السياسي، ومحددات طبيعة العلاقة بين السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، واختصاصات السلطة العامة فى إطار بناء سوريا الجديدة.

عمرو فاروق

«الأقليات الدينية»

وأزمة دستور سوريا الجديد

فمع الإطاحة بنظام بشار الأسد، تواجه سوريا اليوم تحولات جذرية نتيجة عقد من النزاع المسلح الذى خلف دمارًا واسعًا وتهجيرًا جماعيًا وتغيرات اجتماعية عميقة وتغيرات بالتركيبة المجتمعية السورية.

هذا الواقع يفرض وضع دستور سورى جديد يشكّل الأساس لبناء دولة حديثة قائمة على مبادئ الديمقراطية والعدالة واحترام حقوق جميع المواطنين، آخذاً بعين الاعتبار تنوع المجتمع السورى وترسيخ قيم العيش المشترك بما يحقق تطلعات الشعب نحو الحرية والعدالة والمساواة.

لا شك فى أن الإعلان الدستورى أثار جدلًا كبيرًا فى ظل بقاء الكينونة الدينية محوراً فى أركانه، لا سيما فيما يخص قصر «دين رئيس الدولة على الإسلام»، مخالفًا بنده السادس الذى نص على أنه «لكل المواطنين نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات»، ومن ثم يمثل حرماناً للكثير من السوريين المنتمين للطوائف الدينية الأخرى، خاصة أن رئيس الدولة يحكم بوصفه موظفاً خاضعاً للمراقبة والمحاسبة، وليس بوصف انتمائه العقائدى والديني.

فضلًا عن أن الاعتماد على اعتبار «الفقه الإسلامي» المصدر الرئيسى للتشريع، وليس الشريعة ومبادئها، يمنح القائمين على السلطة فى سوريا تأويل القضايا وفق ما يتوافق مع مرجعيتها الفكرية (الأسس الفقهية والفكرية السائدة والتقليدية لجبهة النصرة وهيئة تحرير الشام)، وتقديم الأحكام المستنبطة على يد فقهاء العصور السابقة بما يتلاءم أو يخدم مصلحة السلطة المطلقة، وليس الإطار العام للدولة الوطنية المدنية دون النظر إلى تفسيرات مقاصد الشريعة ذاتها، كبديل عن مصطلح «الأحكام الفقهية»، للتأكيد على الجانب الحيوى العابر للمجتمعات من الإرث الثقافى الإسلامى فى ظل تنوع المكون السوري، مع عدم وجود ضمانات حقيقية وكافية لمختلف أبناء الأقليات الدينية من المسيحيين والدروز والإسماعيليين، فى ممارسة حقوقهم وشعائرهم خاصة بعد واقعة الاعتداء على منتسبى الطائفة العلوية فى منطقة الساحل.

كما حدد الإعلان الدستورى مدة المرحلة الانتقالية فى سوريا بخمس سنوات، ونصّ على «الفصل المطلق» بين السلطات، وأكد على جملة من الحقوق والحريات الأساسية، بينها حرية الرأى والتعبير، وحق المرأة فى المشاركة السياسية، ولكن بمجرد التصديق على الإعلان الدستوري، أطلق مجلس سوريا الديمقراطية، الذى يمثل المظلة السياسية لقوات «قسد»، بيانًا انتقد فيه الإعلان ورفضه، وذلك بعد أيام قليلة من توقيع اتفاق يقضى باندماجها ضمن مؤسسات الدولة السورية، مع التأكيد على وحدة أراضى سوريا ورفض تقسيمها.

وقال مجلس «قسد»، إن هذا الإعلان «يكرّس لحكم مركزى ويمنح السلطة التنفيذية صلاحيات مطلقة». كما طالب بإعادة صياغة الإعلان بما يضمن توزيع السلطة بشكل عادل، ويضمن حرية العمل السياسي، والاعتراف بحقوق جميع المكونات السورية، واعتماد نظام حكم لامركزى ديمقراطي، مع وضع آليات واضحة لتحقيق العدالة الانتقالية.

إن جدالية الحاضرة الدينية فى الإطار الدستورى السورى قديمة، وستظل محل اختلاف كبير فى ظل هيمنة تيار أصولى متشدد على مقاليد السلطة مرتدياً العباءة السياسية لتحقيق المزيد من السيطرة والمغالبة وليس من قبيل بناء دولة وطنية محددة الملامح القومية.

ربما يقل الاختلاف حول تحديد «هوية الدولة» وطابعها الاعتقادى والثقافى نزولاً على توافق الغالبية العظمى للشعب السورى فى النطاق الدستوري، مقارنة بالإصرار على تحديد «ديانة رئيس الدولة» باعتباره موظفًا عامًا فى إطار النظام المدني، مشمولاً بصلاحيات تطبيق الاستحقاقات القانونية والسياسية محليًا وعالميًا.

لقد أرجعت غالبية الدساتير العربية هوية الدولة إلى الشريعة الإسلامية، باستثناء الدساتير السورية تاريخيًا، والتى اشترطت جميعها أن يكون الإسلام «دين رئيس الدولة»، ابتداءً من دستور ١٩٢٠ ، التى تمت صياغته من قبل لجنة مُختصّة تحت الانتداب الفرنسي، وتم إقراره من قبل البرلمان، وجاءت مادته الأولى: «حكومة ملكية مدنية نيابية، عاصمتها دمشق، ودين ملكها الإسلام»، دون أن يجعل الشريعة الإسلامية أو الفقه الإسلامى مصدرًا أو أحد مصادر التشريع، خروجا من جدالية الاعتراض على أنها «دولة إسلامية» فى مقابل أنها «دولة لا دينية»، ونزولًا على التفسير والتأصيل الشرعى وليس السياسى للشيخ رشيد رضا رئيس البرلمان حينها، من أن «دولة لا دينية»، سترسخ لمفاهيم أنها «حكومة كفر وتعطيل، لا تتقيد بحلال ولا بحرام، ومن لوازم ذلك أنها غير شرعية، فلا تجب طاعتها ولا إقرارها، بل يجب إسقاطها».

بينما برزت سمات الدين فى دستور ١٩٥٠، والذى أقر فى مقدمته: «ولما كانت غالبية الشعب تدين بالإسلام، فإن الدولة تعلن تمسكها بالإسلام ومُثله العليا»، وجاء فى مادته الثالثة أن «دين رئيس الجمهورية الإسلام، والفقه الإسلامى هو المصدر الأساسى للتشريع».

وهو الدستور الذى لعب فيه المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين مصطفى السباعى دورًا فى صياغته بحكم عضويته فى الجمعية التأسيسية، و قد جاء اقتراحه لتهدئة الخلاف الدائر حينها باستبدال عبارة «الإسلام دين الدولة»، بأن «الإسلام دين رئيس الدولة»، قفزًا على المشهد ومنعًا من وصول أى من أبناء الأقليات الأخرى لمنصب رئيس الدولة،



وليس خروجًا من الأزمة، لاسيما أن الإسلام تلقائيًا دينًا للدولة بحكم الأغلبية المسلمة، ما يوضح حقيقة دعوات جماعة الإخوان خلال المرحلة الماضية ومطالبتها باعتماده دستورًا للمرحلة الانتقالية المؤقتة.

ستلعب فقرة «المرجعية الفقهية»، وفقرة «ديانة الرئيس» دورًا محوريًا فى تفاقم ثنائية الدين والدولة، فى ظل منح الرئيس صلاحيات واسعة دستوريًا إلى جانب سيطرته على السلطات التنفيذية للدولة خلال المرحلة الانتقالية، ما يعزز تزايد هيمنة النظام السياسى الحاكم، وفرض سطوته أيديولوجيًا، لاسيما أن الأجندة السياسية للسيد أحمد الشرع لم ولن تنفصل عن الأجندة الفكرية لـ«أبو محمد الجولاني» ومشروع «هيئة تحرير الشام» رغم العباءة السياسية الفضفاضة التى يلتحف بها حاليًا.

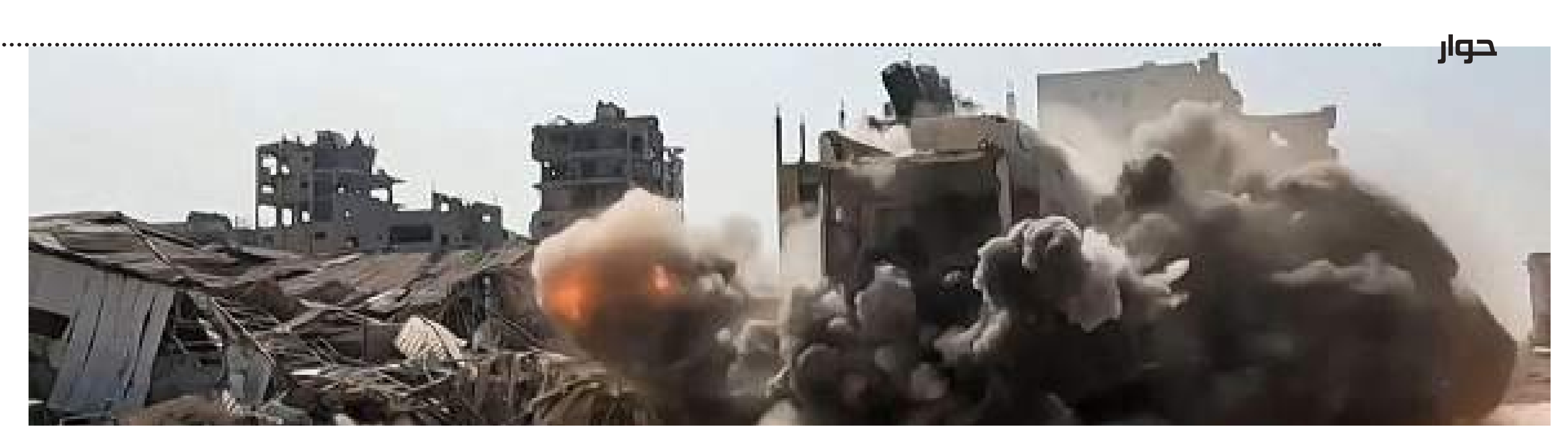
إن سجال الدين وعلاقته بالدولة فى النطاق السورى محاط بالحذر فى ظل استمرار توظيف التابوهات الدينية فى الصراع السياسي، وعدم وجود توافقات فوق دستورية تؤسس لصياغة دستور يضمن تحقيق سياسات عامة غير تمييزية، مع التخوف من التلاعب وتحريف مضامين «النص الدستوري»، اعتماداً على ثغراته فى محاولة لتبديد مصالح وحقوق بقية المكونات الدينية، عبر ديباجة «حرية الاعتقاد مصونة، والدولة تحترم جميع الأديان وتكفل حرية القيام بجميع شعائرها على ألا يخل ذلك بالنظام العام»، و «الطوائف الدينية مصونة ومرعية».

وعلى الرغم من أهمية الدستور، ودوره فى وضع إطار للسياسات العامة؛ فإن أخذ التجربة السورية بالاعتبار يتطلب أن يكون التركيز الرئيسى على ضمان انضباط السياسات العامة بالمواد الدستورية، لمنع استمرار الصراع والاحتقان الطائفي، خاصة أن التكريس الدينى فى عملية صياغة الدستور تطيح بحقوق الأقليات فى إطار تحويل عباراته لسيف مسلط دستورياً على رقاب أبناء الطوائف الدينية، ما يدفع بهم لا محالة إلى نفق «التمرد» على السلطة الحاكمة، أو الانعزالية بعيدًا عن مآربها وهيمنتها، ومن ثم تعزيز الانقسامات وتفكيك الجبهة الداخلية وإعاقة الدمج الوطنى مستقبلاً.

من الضرورى أن يعكس الدستور السورى الجديد التنوع السورى الغني، خاصة أن التعددية الثقافية والإثنية فى سوريا هى أحد أهم أسس الهوية الوطنية السورية، بحيث تضمن اعترافًا واحترامًا بجميع المكونات الاجتماعية والإثنية، ما يكرّس حق المجتمعات المختلفة فى الحفاظ على هوياتها الثقافية واللغوية.

مع ضرورة أن يعكس الدستور قيم المساواة التامة والعيش المشترك بين كل المكونات بما فى ذلك ضمان تمثيلها فى المناهج التعليمية وفى الفضاء العام، وأن يحمى الإرث الثقافى والتاريخى لكل سوريا، باعتباره عنصرا يجمع بين الماضى والحاضر ويساهم فى بناء مستقبل مشترك.

كما يجب أن لا يغفل الدستور الجديد مبدأ المساواة الكاملة بين السوريين فى تولى المناصب والمسؤوليات فى الدولة دون أى شكل من أشكال التمييز، مع التأكيد على حماية حقوق المرأة بشكل واضح ومباشر ولا لبس فيه، بما يضمن المساواة الكاملة والتامّة بين الرجال والنساء فى جميع المجالات، وفرص العمل والتعليم، والتمثيل السياسي، وتمكين المرأة كجزء لا يتجزأ من إعادة بناء المجتمع.



شهدت الساحة الفلسطينية تصعيدًا جديدًا بعدما استأنفت إسرائيل غاراتها الجوية على غزة في 18 مارس 2025، ما أسفر عن مقتل أكثر من 450 فلسطينيًا خلال يوم واحد، وفقًا لوزارة الصحة في غزة.

جاء ذلك بعد شهرين من سريان اتفاق وقف إطلاق النار، حيث بررت إسرائيل عدوانها بمحاولة استعادة الرهائن رغم فشلها في تحقيق هذا الهدف منذ بداية الحرب في أكتوبر 2023، حيث لم تتمكن إلا من استعادة ثمانية رهائن أحياء من أصل 251 محتجزًا.

مروة علاء الدين

د. حنان أبو سكين

3 سيناريوهات لوقف إطلاق النار في غزة

وفي هذا السياق كان لنا هذا الحوار مع د. حنان أبو سكين أستاذ العلوم السياسية ورئيس قسم بحوث وقياسات الرأي العام بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، وباحث علاقات دولية مشارك من الخارج للحديث حول دوافع عودة الحرب على غزة، وسيناريوهات التوصل لوقف إطلاق النا.

ما هي دوافع عودة التصعيد على قطاع غزة؟

للأسف، عودة الحرب على غزة ترتبط بشكل أساسي بحسابات نتنياهو السياسية أكثر من أي اعتبارات أمنية أو عسكرية. وبينما تسعى إسرائيل لتحقيق مكاسب عسكرية وسياسية، يظل المدنيون الفلسطينيون الضحية الأكبر لهذا التصعيد. ومع استمرار الضغوط الدولية والإقليمية، يبقى احتمال التوصل إلى وقف إطلاق النار مرهونا بمدى قدرة الوسطاء على فرض حلول تضمن الحد الأدنى من الاستقرار في المنطقة.

كيف كان وضع اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في يناير ٢٠٢٥؟

تمكنت الوساطة المصرية والقطرية، بضغط أمريكي من الرئيس ترامب، من إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار بدأ في ١٩ يناير ٢٠٢٥. تضمن الاتفاق ثلاث مراحل: الأولى شملت تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار المؤقت، والثانية كانت تهدف إلى التفاوض حول وقف دائم للحرب، والثالثة تتعلق بإعادة الإعمار. ولكن إسرائيل، بقيادة نتنياهو، عملت على تعطيل تنفيذ الاتفاق، حيث سعت إلى تمديد المرحلة الأولى لاستعادة مزيد من الرهائن الإسرائيليين دون الالتزام بالمراحل اللاحقة. كما فرضت قيودًا على دخول المساعدات، مما أدى إلى انهيار الاتفاق واستئناف العمليات العسكرية.

من وجهة نظرك، ما هي الأسباب السياسية التي دفعت نتنياهو لاستئناف الحرب؟

هناك عدة دوافع سياسية دفعت نتنياهو لاستئناف الحرب، أبرزها:

١. إقرار الموازنة العامة

مع اقتراب المهلة النهائية لإقرار الموازنة في ٣١ مارس ٢٠٢٥، يسعى نتنياهو إلى استعادة دعم حزب «القوة اليهودية» بقيادة إيتمار بن غفير، الذي انسحب سابقًا من الحكومة احتجاجًا على اتفاق وقف إطلاق النار. فقد تسبب الانسحاب في تقليص دعم الحكومة في الكنيست، مما دفع نتنياهو لمحاولة إعادة الحزب للائتلاف لضمان تمرير الموازنة وتجنب الانتخابات المبكرة.

٢. تأجيل محاكمته بتهم الفساد

يواجه نتنياهو اتهامات بالتزوير والرشوة، وقد وافقت النيابة العامة على تأجيل محاكمته بعد استئناف الحرب، مما يمنحه فرصة للبقاء في السلطة وإعادة ترتيب أوراقه القانونية والسياسية.

٣. السعي لتحقيق نصر سياسي وعسكري

يريد نتنياهو استغلال الدعم الأمريكي في ظل حكم ترامب لتحقيق مكاسب عسكرية، مثل القضاء على حماس وتهجير الفلسطينيين من غزة. كما يسعى إلى تعزيز مكانة إسرائيل في المشروعات الاقتصادية، مثل مشروع الممر الاقتصادي الذي يربط جنوب آسيا بأوروبا عبر إسرائيل.

٤. تمرير قانون إعفاء الحريديم من التجنيد

يشكل تمرير هذا القانون مطلبًا رئيسيًا لحلفاء نتنياهو المتشددين، مثل بن غفير، مقابل عودتهم إلى الحكومة. يهدف القانون إلى إعفاء اليهود المتدينين من الخدمة العسكرية، وهو أمر مثير للجدل داخل إسرائيل، حيث خرجت مظاهرات ضد التجنيد الإجباري للحريديم، مما يعزز حاجة نتنياهو إلى دعم اليمين المتطرف.

٥. إقالة رئيس الشاباك

يخطط نتنياهو لإقالة رونين بار، رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، الذي وجه انتقادات للحكومة بشأن فشلها الأمني في هجوم ٧ أكتوبر. تأتي هذه الخطوة ضمن محاولات نتنياهو لتعزيز قبضته على الأجهزة الأمنية وصرف الأنظار عن المشكلات الداخلية.

ما هي السيناريوهات المحتملة لوقف إطلاق النار؟

هناك ثلاثة سيناريوهات رئيسية يمكن أن تحدد مسار الأحداث في الفترة المقبلة:

١. استمرار الحرب وفشل المفاوضات

يبدو أن إسرائيل قررت تغيير قواعد اللعبة باستمرار الحرب، بدعم أمريكي واضح، حيث أعلنت واشنطن عن مساعدات عسكرية بقيمة ٤ مليارات دولار لإسرائيل.

٢. التوصل إلى صفقة تبادل ووقف إطلاق النار

يراهن بعض المراقبين على إمكانية العودة إلى المفاوضات بناءً على الاتفاق السابق الذي بدأ في يناير ٢٠٢٥. وتضغط إدارة ترامب لإبرام صفقة جديدة، حيث أجرت واشنطن اتصالات غير مسبوقة مع حماس بهدف إطلاق سراح الرهائن الأمريكيين. غير أن فشل هذه الاتصالات كشفته إسرائيل، مما أدى إلى مزيد من التوتر في العلاقات بين تل أبيب وواشنطن.

٣. استمرار الحرب لحين تمرير الموازنة ثم العودة للتفاوض

يبدو هذا السيناريو الأقرب للتحقق، حيث يمكن أن تستمر العمليات العسكرية لفترة محدودة حتى ينجح نتنياهو في تمرير الموازنة واستعادة استقرار حكومته، ثم يعود إلى التفاوض وفق شروط أكثر ملائمة له. فقد طرحت واشنطن مؤخرًا مقترحًا جديدًا يتضمن إطلاق سراح الرهائن دون التزام بوقف الحرب أو إعادة الإعمار، وهو ما قد يكون مقبولا لدى إسرائيل.

إلى أي مدى يمكن أن تؤثر ضغوط عائلات الرهائن على موقف الحكومة الإسرائيلية؟

تشكل الاحتجاجات المستمرة لعائلات الرهائن الإسرائيليين ضغطًا كبيرًا على الحكومة، إذ تخشى هذه العائلات أن تعرض العمليات العسكرية حياة المحتجزين للخطر. وقد أصدرت «لجنة الرهائن» بيانا اتهمت فيه الحكومة الإسرائيلية بالتخلي عن الأسرى، مما يعزز المطالب بوقف الحرب والتفاوض لإطلاق سراحهم.

ما هي رؤيتك لمستقبل الأوضاع في غزة؟

من الواضح أن الحرب على غزة ليست مجرد معركة عسكرية، بل هي جزء من حسابات سياسية داخلية وخارجية معقدة. إسرائيل تسعى لتحقيق أهداف استراتيجية طويلة الأمد، لكن استمرار القتال يهدد بمزيد من الكوارث الإنسانية، خاصة مع تزايد أعداد الضحايا المدنيين. ومع استمرار الوساطات الدولية، لا يمكن استبعاد إمكانية التوصل إلى هدنة جديدة، لكن نجاحها سيعتمد على مدى استعداد الأطراف المختلفة لتقديم تنازلات حقيقية تؤدي إلى تهدئة مستدامة.

> أعلنت واشنطن عن مساعدات عسكرية بقيمة 4 مليارات دولار لإسرائيل



د. حنان أبو سكين



تلوح أيام العيد، عندما تلوح مظاهرها اعتبارا من الأسبوع الأخير من شهر مبارك، وأنت ترى معظم الشرفات نشرت الستائر والسجاجيد المغسولة، وعبقت رائحة خبز الكحك والبسكويت الأجواء فى كل مكان، وازدحمت الشوارع التجارية بالأمهات والأطفال يشترون الملابس الجديدة احتفاء بقدوم العيد. وتتشابه تلك المظاهر فى كل محافظات مصر تقريبا، إلا فى النوبة، فالاحتفال بالعيد فيها يختلف عن الاحتفال به فى أى مكان خارجها.

بـ الجلاليب البيضاء و«الجرجار» وطلاء البيوت

منى زكريا

العيد في النوبة شكل تاني



طلاء ورسم

وتبدأ مرحلة الاستعداد لاستقبال أول أيام عيد الفطر المبارك فى النوبة بحسب محمد أبو شنب الباحث فى الثقافة النوبية، بتجديد كل شيء من ملبس ومسكن، حيث يقوم الشباب، وخاصة من يتمتعون بفن الرسم والتخطيط، بطلاء جدران البيوت والمضيفة - وهو عبارة مكان فسيح، يتسع عدد كبير من أبناء القرية فى مختلف المناسبات الاجتماعية، الحزينة منها والسعيدة - من الداخل والخارج بألوان جذابة مستوحاة من طبيعة البيئة المحيطة (كاللون الأحمر المستمد من الجبال، والأزرق المستمد من النيل، والأخضر من النخيل، والأصفر من الرمال).

كحك وبسكويت

ويتولى آخرون مهمة أخرى تتمثل فى تنظيف شوارع القرية بأكملها من المخلفات والقمامة إن وجدت، أما السيدات فيقمن بتجهيز ما لذ وطاب من المخبوزات والأطعمة، وخاصة المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بهذه المناسبة السعيدة (كالبسكويت، والكحك، والشعرية) وغيرها من الحلويات، بحيث تقدم مثل هذه الأنواع من الأطعمة للضيوف أثناء الزيارة خلال أيام العيد.

ويستعد الشباب من الذكور والإناث للعيد، كما ذكر «أبو شنب»، بشراء الأقمشة الجديدة لتفصيل أبرز الأزياء التقليدية السائدة فى منطقة النوبة (كالجلاليب البيضاء التى يرتديها الرجال والشباب، والجرجار الأسمر الذى ترتديه الفتيات والنساء)، أما الأطفال الصغار فيتم شراء معظم ملابسهم جاهزة.

الجرجار تراث

و«الجرجار» واحد من أبرز أزياء النساء التقليدية استخدامًا وانتشارًا فى مختلف مناطق النوبة عمومًا فى مصر والسودان، ويتسم "الجرجار" بلونه الأسود، واعتادت المرأة النوبية، ارتداءه بشكل دائم، خاصة أثناء الاحتفالات والمناسبات، لذا حافظت عليه من حيث طريقة تصميمه ولونه، باعتباره رمزًا اجتماعيًا ثقافيًا خاصًا مميزًا، جزءًا أساسيًا لا يتجزأ من تراث النوبة الإنسانى الثقافى.

وفى الليلة الأخيرة من شهر رمضان، وبعد أداء صلاة العشاء والتراويح، تزداد جلسات الونسة والسمر بين الجميع من أبناء النوبة - رجالًا ونساء - لحين موعد آذان الفجر، وبمجرد سماع الآذان، يذهب الجميع من الرجال والشباب إلى الساحات الخالية التى توجد فى نهاية معظم القرى النوبية لأداء صلاة الفجر، وبعدها تبدأ شعائر صلاة العيد، وبعد الانتهاء من شعائر تلك الصلاة، يبدأ الجميع فى تهنئة بعضهم بعضا بتلك العبارة (كوريج أنجا ناليه) بمعنى عيد سعيد عليكم، ليكون الرد عليها (إيكون آنجا ناليه) بمعنى عيد سعيد عليك وأنت طيب وبخير).

مجموعات التهنئة

وتظل التهانى بالعيد متداولة بين الجميع، رجالًا ونساء، ثم يتجه الجميع على هيئة مجموعات لتهنئة الأهل والأقارب والأصدقاء، اعتبارًا من البيت الأول بعد هذه الساحة حتى آخر بيت فى القرية، وكأنهم أسرة واحدة والجميع أبنائها. أثناء الزيارة، يقدم أهل البيت «واجب الضيافة»، والمتمثل فى البسكويت، والكحك مع الشاى بالحليب الذى يعد عادة أساسية من عادات النوبيين فى النهار، كما تقدم أيضا أطباق ذرة الفشار، والفول السوداني، والبلح، ثم تنتقل كل مجموعة بعد التهنئة من بيت إلى آخر، حتى تصل إلى نهاية القرية التى يقيمون فيها، وبعدها يذهب كل منهم إلى بيته لاستقبال الضيوف، ويقدم لهم ما قدم له واجب الضيافة.



تقام جلسات الونسة وحلقات السمر المصاحبة للأغانى والرقصات التقليدية النوبية باستخدام بعض الأدوات الموسيقية (كالطنابير الوترية والدفوف الإيقاعية)



إفطار جماعي

وعندما يحل موعد الإفطار الجماعي، تقدم الموائد وعليها مـا لذ وطاب من الأطعمة الشعبية ذات الطابع النوبى المميز، ومن أبرز هذه الأطعمة (الشعرية باللبن، والمديدة، والعصيدة) وغيرها من المأكولات الأخرى.

وفى المساء، تقام جلسات الونسة وحلقات السمر المصاحبة للأغانى والرقصات التقليدية النوبية باستخدام بعض الأدوات الموسيقية (كالطنابير الوترية والدفوف الإيقاعية)، وأبرز تلك الرقصات رقصة «الهوسيت» وتعنى «الاستعداد»، وهى رقصة شعبية يؤديها الرجال وفقًا لقواعد وضوابط محكمة، سواء للحرب أو للقتال أو للمبارزة، على اعتبار أن كلمة الرقص تعنى التعبير عن النشاط الإنسانى من خلال الحركة الجسدية، وهى ضمن رقصات أجمالا تؤدى تعبيرًا عن مشاعر الفرح والسرور التى تسود قلوب العامة فى مثل هذه الأيام المباركة، وتقدم فى هذه الجلسات أطباق الحلويات ومشروب الجبنة المفضل، وتظل هذه المراسم الاحتفالية هكذا طوال أيام العيد.

زيارة المقابر

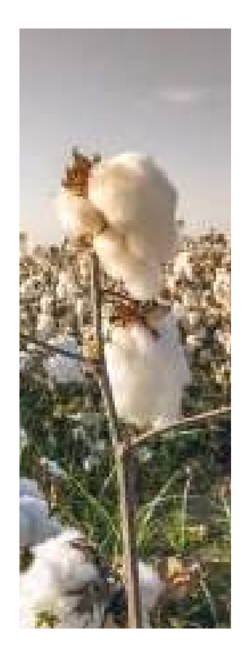
فى اليوم الثالث والأخير من أيام عيد الفطر المبارك، كما شرح لنا محمد أبو شنب، يتوجه الجميع لزيارة المقابر، وهناك تقرأ الفاتحة وبعض الآيات القرآنية والتسابيح على أرواح الموتى، وقبل الإنصراف يتم توزيع الصدقات، ورش القليل من الماء على القبور، ووضع بعض الحبوب (كبذور القمح والأرز والذرة) للطيور، بالاضافة إلى وضع جريد النخيل الأخضر، وبعدها يتوجه الرجال إلى المضيفة أو الخيمة الموجوده بكل قرية من قرى النوبة.

الزراعة حظرت صنف «الأبلاند» قصير التيلة

موسم 2025 بلا أصناف قطن أمريكي

قبل نحو 300 عام من الآن، وتقريبا اعتبارا من عام 1805م عرفت مصر زراعة القطن أو "الذهب الأبيض"، وتحديدا "طويل التيلة" منه وأقامت العديد من الصناعات المعتمدة عليه، من حلج وكبس القطن، والصباغة، ومعاصر الزيوت، وتصنيع المواد الكيماوية، بجانب الصناعات التحويلية، وهى الصناعات المتعلقة بالغزل والنسيج بكافة أنواعه. فى عام 1816، أقيم "مصنع الخرنفش"، أول مصنع حكومى للنسيج فى مصر، وأيضًا"مصنع الجوخ"، الذى أقيم لإنتاج الملابس العسكرية للجيش المصري، ومن أجل هذا الهدف استقدم له خبراء من بريطانيا للتأسيس وإدارة تلك الصناعة فى مصر، بالإضافة إلى تعليم العاملين فى هذا المصنع أسرار الصنعة لتقوم عليهم بعد ذلك تلك الصناعة.

■...... علا عبد الرشيد



الوجه البحري

وعلى مدار عقود طويلة، استمرت زراعة القطن طويل التيلة، فقط فى مصر وحظى بشعبية عالمية كبيرة لجودته، قبل أن تتجه مصر فى عهد الرئيس السيسي، لزراعة القطن قصير التيلة أيضا

ويعتبر شهر مارس، الموعد المثالى لبدء زراعة "الذهب الأبيض" فى الوجه البحري، ويستمر موسم الزراعة حتى منتصف مايو تقريبا، حيث يتم تحديد أصناف المحصول المزروعة و نشر القرار الذى يصدره وزير الزراعة فى الجريدة الرسمية، وهو بالفعل ما نشرته الجريدة الرسمية قبل أيام قليلة بشأن تحديد مناطق زراعة أصناف المحصول المصرى الموسم الصيفى ٢٠٢٥.

الحظر الأمريكي

وضمن القرار، تم حظر نوع "الأبلاند الأمريكي" أو أى نوع من أنواع قصير التيلة وغيره من الأصناف التى لم يرد ذكرها فى هذا القرار على أن تتخذ كافة الإجراءات الإدارية والقانونية لإزالة ما يزرع بالمخالفة فور اكتشافه وعلى نفقة المخالف.

وأرجع د. إبراهيم عبد المنعم الخبير الزراعي، قرار حظر القطن الأمريكى لرغبة وزارة الزراعة فى الحفاظ على جينات الأصناف المصرية من تلوثها نتيجة اختلاطها بأصناف أخرى مختلفة، لافتًا إلى أن الخطط الحكومية تستهدف التوسع فى زراعة القطن والوصول إلى مساحة منزرعة ٧٥٠ ألف فدان خلال السنوات المقبلة، إذ كشفت الأبحاث المتخصصة، أن الأصناف الخارجية فى القطن وخاصة الأمريكى تخالف سياسة الصنف المتبعة فى مصر.

الجين المصري

وكانت هناك محاولات لإدخال أصناف أجنبية إلى مصر خلال السنوات الماضية، ولكن رفضتها مختلف الجهات البحثية بـ"الزراعة" كما أوضح د. إبراهيم، وذلك للرغبة فى الحفاظ على سمعة المحصول المصرى المعروفة عالميًا.

ويشير قرار وزير لزراعة، إلى أنه أنه يُستثنى من ذلك مزارع وزارة الزراعة والحقول التى تجرى عليها تجارب من معهد بحوث القطن بمركز البحوث الزراعية بما فيها المزارع المعاونة أيا كان موقعها، والتى يحددها معهد بحوث القطن تطبيقا لأحكام المادة ٢١ من قانون الزراعة رقم ٥٣ لسنة ١٩٦٦.

خريطة الأصناف

ووفقًا لما تم الإعلان عنه فإن صنف إكسترا جيزة ٩٢ سوف يُزرع فى محافظة دمياط بأكملها ما عدا المساحات المتعاقد عليها من أصناف إكسترا جيزة ٤٥ وإكسترا جيزة ٨٧ وإكسترا جيزة ٩٣ وإكسترا جيزة ٩٦ وبعد تحقيق مسافات العزل المطلوبة.

أما صنف إكسترا جيزة ٩٦ فيُزرع فى محافظة كفر الشيخ بمراكز فوة ومطوبس، والكربونات الخاصة بالصنف إكسترا جيزة ٩٦ بمركزى سيدى سالم ودسوق، كما يُزرع صنف سوبر جيزة ٨٦ فى محافظة البحيرة بأكملها ما عدا مركزى شبراخيت والرحمانية، محافظة الإسكندرية بأكملها، منطقة النوبارية بأكملها.

فيما يُزرع صنف سوبر جيزة ٩٤ فى محافظة كفر الشيخ بأكملها ما عدا مراكز فوه ومطوبس، والكردونات الخاصة بالصنف إكسترا جيزة ٩٦ بمركزى سيدى سالم ودسوق، محافظة الدقهلية بأكملها، محافظة الشرقية بأكملها، محافظة بورسعيد بأكملها، محافظة الإسماعيلية بأكملها، محافظة الغربية بأكملها.

توصيات فنية

وأصدرت وزارة الزراعة، ممثلة فى قطاع الإرشاد الزراعي، نشرة أعدها معهد بحوث القطن بأهم التوصيات الفنية الواجب على مزارعى المحصول مراعاتها، خلال شهر مارس وتضمنت، أولا إعداد الأرض لزراعة للمحصول، والتخطيط من الشرق إلى الغرب أو من بحرى إلى قبلى وتتم الزراعة على الريشة القبلية أو الشرقية، ثانيا التخطيط بمعدل ١١ خطا فى القصبتين وفى الأراضى الملحية والرملية.



يُزرع صنف سوبر جيزة 94 فى محافظة كفر الشيخ بأكملها ما عدا مراكز فوه ومطوبس والكردونات الخاصة بالصنف إكسترا جيزة 96



من توصيات "بحوث القطن" أيضا، أن تقسم الأرض عموديا على اتجاه التخطيط إلى فرد وبتون حسب نوع الأرض ودرجة استوائها، على أن تتم معاملة البذرة بالمطهرات الفطرية قبل الزراعة، وأن تتم زراعة محصول القطن فى جور على مسافات ٢٥-٣٠ سم مع وضع ٧-١٠ بذور بالجورة وتتم الزراعة فى الثلث العلوى من الخط وفى الأراضى التى بها نسبة ملوحة تكون الجور فى الثلث السفلى من الخط، مشددة على أنه فى حالة تأخير الإنبات يتم إعطاء رية خفيفة (رية غسيل) بعد ١٠-١٢ يوما من الزراعة.

ووفرت الحكومة دعماً بقيمة ألفى جنيه لكل قنطار قطن، بإجمالى دعم يصل إلى ٣,٤ مليار جنيه، بحسب وليد السعدنى رئيس اللجنة العامة لتجارة وتنظيم القطن، قبل أن يشير إلى أن سعر القطن قد تحدد بـ ١٢ ألف جنيه للقنطار فى الوجه البحرى و١٠ آلاف جنيه فى الوجه القبلي

وتستهدف مصر زيادة المساحات المزروعة من القطن لتصل إلى ٧٥٠ ألف فدان بحلول عام ٢٠٣٠، والحصول على معدلات إنتاجية تتراوح بين ١٠ إلى ١٢ مليون قطن زهر، بما يلبى التوجهات التصنيعية للدولة.

حكايات الأسبلة (5)

فى شـارع «الكحكيين» الواقع خلف الجامع الأزهر سـرنا بين المحلات حتى وصلنا إلى التقاطع مع حارة «السلارى» حيث يوجد سبيل الأمير «خليل أفندى المقاطعجى» وهو أحد أمراء الجراكسة الذين عاشوا فى مصر خلال العصر العثمانى.

و بالبحث فى المراجع التاريخية لم نجد أى معلومات عن الأمير «خليل» سوى إنه له عدد من العمائر بشارع «الكحكيين» اندثر معظمها ليتبقى السبيل فقط الذى تم إنشاؤه عام 1632.

محمود درغام

اندثرت مجموعته ولم يتبق منها سوى السبيل

حكاية الأمير «المقاطعجي»

جامع الضرائب

وتذكر د. مروة عادل موسى المدرس بكلية الآداب جامعة طنطا فى دراستها المعمارية المعنونة بـ «المنشآت المعمارية لخليل أفندى المقاطعجى بالأزهر»، إن لقب «أفندى» الذى لُقب به مُنشئ السبيل هو لفظة يونانية ودخلت على اللغة التركية لتُطلق على كل رجل يقرأ ويكتب، بالإضافة لكبار الموظفين و الأمراء والمشايخ أما «المقاطعجى» فتعنى جامع الضرائب، ما يعنى أن خليل أفندى كان يعمل جامعًا للضرائب فى مصر.

وأضافت فى دراسـتها إن «المقاطعجى» كان له عدة ألقاب ذُكرت فى حُجج منشـآته ونصوصها التأسيسـية مثل «أهل السـيادات الفخام الجناب» و«قدوة أرباب الكمالات العظام» و«الجناب الكريم العالى»، ويذكر د. حسـن قاسم فى موسوعة «مزارات مصر الإسـلامية» أن النص التأسيسى الموجود على واجهة السبيل دُون فيه: «وسقاهم ربهم شـرابًا طهورًا، إن هذا كان لكم جزاءً وكان سـعيكم مشكورًا، أنشأ هذا السبيل المبارك الأمير خليل أفندى المقاطعجى سنة ألف واثنين وأربعين».

سبيل مستقل

وسبيل «المقاطعجى» هو سبيل مستقل غير ملحق بمبان أخرى وله شباكان للتسبيل، الأول يطل على شـارع «الكحكيين» والثانى على «حارة السلارى» ويعلوه كتاب، وهو من الأسـبلة ذات العمـارة المتميزة فـى القاهرة وهذا يظهر فى واجهتـه المزخرفة ونوافذه الخشبية البديعة.

وحسـب ما ذكره د. محمود الحسـينى فى كتابه «الأسبلة العثمانية بمدينة القاهرة» فإن تخطيط السـبيل يشـبه سبيل «إبراهيم بك المانسـترلى» بالسيدة زينب، كما يذكر عـدد من المؤرخين إنه يمكن ملاحظة تأثر سـبيل «خليل أفنـدى المقاطعجى» بالعمارة العثمانية رغم أنه مبنى على الطراز المملوكى للأسبلة، ويظهر هذا التأثر فى المصبعات النحاسـية وخشب الأرابيسك والألواح الخشبية المزخرفة بالذهب والألوان التى توجد فى سقف حجرة التسبيل والكُتاب.

وقف صهريج

وتذكر د. مروة عادل موسى فى دراستها «المنشآت المعمارية لخليل أفندى المقاطعجى بالأزهـر» إنه أوقف صهريج السـبيل لله تعالى وذلك لخزن المـاء العذب من نهر النيل وقت الفيضان، كما أوقف رجلًا يكون «مزملاتيًا» كى يقوم بفتح الصهريج ونقل المياه إلى المزملة من أجل تسبيله للشرب.

وقد اشـترط «المقاطعجى» فى ذلك الرجل أن يكـون خاليا من العاهات ويكون قادرا على العمل، كما قرر له أربعـون نصفًا من النحاس كل شهر.

ربعين ووكالة

وعـن عمائـر الأميـر «خليـل أفنـدى المقاطعجـى» ذكـرت د. مـروة عادل موسـى إنـه كان لـه ربعين ووكالة كانوا بجوار السبيل بشارع «الكحكيين»، حيث اندثرت تلك العمائر بمرور الزمن، وشارع «الكحكيـن» كمـا ذكـر «علـى مبـارك» فى موسـوعة «الخطط التوفيقيـة الجديـدة لمصـر القاهـرة» أولـه شـارع «الغورية» وآخـره «الباطنيـة» حيـث يبلـغ طولـه ٣١٠ أمتـار، وبـه عدد من الآثار مثل حمام «الغورى» وجامع «يحيـى بن أبـى يعقـوب» وزاوية «أحمـد الدرديـر» ودار الوزيـر «الصالح طلائع بن رزيق».

حكايات الجوامع (5)



فى شارع «سكة المحجر» بمنطقة القلعة وبجوار دار المحفوظات يوجد بناء صغير له باب من الخشب يمكن الوصول إليه بالنزول عدد من الدرجات.

هذا البناء هو زاوية الشيـخ «حسـن الرومى» التى بدأ إنشـاؤها الأمير المملوكى «خاير بك بن مالباى» أول ولاة الاحتلال العثمانى لمصر عام 1521 م – 928 هـ. وأتمها الأمير سـليمان باشـا الخادم وذلك عام 1522 م – 929 هـ.

زاوية «حسن الرومي»

قصة الشيخ مُستجاب الدعوة

والشـيخ «حسـن الرومى» حسـب ما ورد موسـوعة «مـزارات مصر الإسـلامية» فى «حسـن قاسـم» هو «حسـام الدين حسـن بن إلياس الرومي» متصوف من فقهاء الشافعية، ولد فى «تبريز» ببلاد «فارس» ومنها انتقل إلى «الآستانة».

فى الآستانة، تتلمذ على يد الشيخ "مظفر الدين الشيرازي" ومنها إلى "إسطنبول" ثم "مكة" حيث جاور الكعبة لفترة من الزمن، قبل أن ينتقل بعد ذلك إلى القاهرة فى زمن السلطان " قنصوه الغورى " حيث لزم أحد الأعمدة برواق الأتراك داخل الجامع «الأزهر»، ولهذا أُطلق عليه «شيخ العامود».

وتقول د. سعاد ماهر فى موسوعة «مساجد مصر وأوليائها الصالحون» إن الشيخ «حسـن الرومـى» كان رجلًا ورعًا تقيًا، أحبه المصريون والتفوا حولـه وأنزلوه منزلة رفيعـة فى قلوبهم، الأمر الـذى أغضب أمراء المماليك الذيـن كانوا يخوضون حروبًا ضد الدولة العثمانية، فأوغروا صدر السلطان «الغورى» ضده فما كان منه إلا أن أمر بضربه وطرده من الجامع الأزهر.

وقد نفذ المماليك أمر سـلطانهم، حيث أخرجوا الشـيخ «حسن الرومى» من الجامع وضربوه بالسياط وداسوا جسده بحوافر الخيل فما كان من الشيخ «حسن» إلا أن دعا على السلطان «قنصوه الغورى»، قائلًا: «اللهم مزق جسده وملكه كما مزق جسدى ولا تحرمـه مـن أن يُداس بحوافر خيله»، ثم اعتزل الناس بعد تلك الواقعة وانقطع لقراءة القرآن والعبادة بجوار عاموده بالجامع الأزهر.

وعن السـبب فى قيام «خاير بك» ببناء تلك الزاوية للشـيخ «حسـن الرومى» يذكر المؤرخـون إنـه عندما تولى «خاير» ولاية مصر بعد سـقوط القاهـرة تحت الاحتلال العثماني، سـمع بأمر الشيخ «حسـن» ودعاؤه على السلطان «قنصوه الغوري»، فتذكر إنه فى معركة «مرج دابق» داسـت الخيل جسـد السـلطان «الغورى» ومزقته حتى إنه لم يُعثر له على جثه، فأدرك «خاير بك» أن الشيخ «حسن الرومى» هو ولى من أولياء الله الصالحين فأمر بأن تُبنى له زاوية، إلا أن القدر لم يُمهل «خاير بك» الوقت لإتمام الزاوية فأتمها «سليمان باشا الخادم» أول والى عثمانى لمصر وذلك عام ١٥٢٢، وقد سكن الشيخ «حسن الرومى» زاويته حتى وافته المنية عام ١٥٥٦، حيث دفن بها.

ويذكر «حسـن قاسم» فى موسوعة «مزارات مصر الإسلامية» إن تلك الزاوية كانت عامرة بدراويش المولوية، وكانت إيرادات أوقافها – وهـى ٤ منازل بشارع سكة المحجر وأرض زراعية بالبهنسـا – أربعة آلاف قرش سـنويًا، وقد اعتنى بالزاوية ذرية الشـيخ «حسن الرومى» حتى إنقطع نسلهم فآلت العناية بها إلى طائفة «الأوزبك»، حيث تذكر إحـدى الوثائـق إنه خلال نظارة الشـيخ «محمد الأوزبكى» قام الوزير «محمد سـعيد باشا» محافظ الديار المصرية عام ١٧٧٦ بتجديد الزاوية.

وللأمير «خاير بك» مُنشـئ الزاوية جامع بشـارع «باب الوزير» لم تقام فيه الصلاة منذ بنائه قبل ٥٠٠ عام حتى اليوم، ويرجع سـبب ذلك لوجود خطأ فى اتجاه القبلة، حيـث يذكـر عدد من المؤرخين أن المهندس الذى أنشـأ الجامع تعمد وضع القبلة فى اتجاه خاطئ، حتى لا يصلى فى الجامع أحد وذلك بسـبب كراهية المصريين لـ «خاير بـك»، حيـث كانوا يطلقون عليـه «خاين بك» لدوره فى هزيمة جيـش المماليك بقيادة السلطان «قنصوه الغورى» على يد الجيش العثمانى بقيادة السلطان «سليم الأول» فى معركـة «مرج دابق»، حيث انحـاز بفرقته إلى العثمانيين وقاتل معهم ضد المماليك ما تسبب فى الهزيمة وسقوط القاهرة بعد مقاومة عنيفة قادها آخر سلاطين المماليك السلطان «الأشرف طومان باى».

يكتبها: محمد نجم

بسم الله.. والحمد لله.. والله أكبر..
سبحان الله رب السماوات والأرض والمشرق والمغرب وما بينهما، إنه على كل شىء قدير.

سبحان الذى يقول للشىء كن فيكون، الذى خلق فسوى، وجعل لكل شىء قدرا!
سبحان الذى يعلم السر وما يخفى، ويعلم ما فى الصدور.
سبحانه هو ولى النعم التى لا تعد ولا تحصى.

.. وسخر لنا ما في السماوات والأرض

قال فى كتابه الكريم (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ) «فاطر»

سبحانه سخر لعباده ما فى السماوات والأرض وأسبغه عليهم نعمه الظاهرة والباطنة (أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِى اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلا كِتَابٍ مُنِيرٍ) «لقمان».

لقد أبدع الله فى خلقه للإنسان وجعل لكل عضو فيه وظيفة.. فاللسان للنطق والتكلم، والبصر للنظر، والأذن للسمع، واليد للعون والبطش أو الدفاع عن النفس، والرجل للحركة والسير.

وخلق كل منها بمقدار، بحيث لا يد أو رجل أطول أو أقصر من الأخرى، وكذلك العينان والأذن ذات الشكل والحجم لا اختلاف بينهما.

هذا هو الإنسان الذى خلقه الله بعد الملائكة والجن، لكى يعمر الأرض.. وسخر له جميع ما خلق - بداية من السماوات بما فيها من الشمس والقمر والكواكب والنجوم (وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) «الجاثية».

وأودع فى كل منها نظاما ثابتا لا يتبدل، فالنهار للسعى والرزق، والليل للسكون والراحة.

وخلق الأرض وما فيها من محيطات وبحار وأنهار وجبال وأشجار ونباتات وحيوانات وطيور.

ولم يكتف رب العزة بالخلق، ولكنه أحسن التكوين والتصوير فجعل لكل مخلوق شكل ولون، بداية من الإنسان والدواب والأنعام وانتهاء بالثمار والفواكه وحتى الجماد من الطرق والجبال (وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْماً طَرِيّاً وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) «النمل»

نعم لقد جعل لكل شىء سببا.

فقد أنزل من السماء ماء فأسكنه فى الأرض، وأنشأ فيها جنان من نخيل وأعناب.

كما أنزل من السماء ماء فأخرج به ثمرا مختلف ألوانها ومذاقه (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ (٢٧) وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ) «فاطر».

وها هى الأنعام لنا فيها منافع كثيرة.. حيث نأكل لحومها ونشرب لبنها، ونرتدى أصوافها وجلودها، ثم إنه خلق الدواب.. لنركبها ونحمل عليها.

(وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لا تَعْلَمُونَ).

نعم.. لقد خلق الله فسوى، حيث النظام والوظيفة والاستخدام، خاصة الشمس والقمر والكواكب، والفصول والشهور.

فلا خلل ولا إعوجاج مع تقدير أحوال البقاء وموعد الفناء، فكل شىء يهتدى إلى ما فيه نفعه اختيار أو تسخير.

كما يقول فى سورة الجاثية (وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ).

فالشمس للحرارة والقمر للإنارة، والكواكب للهداية والأرض للعيش والزرع، والبحار والأنهار لتأكلوا منها لحما طريا، والدواب وغيرها لتأكلوا لحومها وتلبسوا جلودها وأصوافها، وتشربوا لبنها إلى جانب أن تركبوها أو تستعينوا بها فى حياتكم.

يقول سبحانه وتعالى فى سورة الملك (وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ).. أى بكواكب تضىء الليل وظلامه الدامس، ناثرة الحسن والجمال فى السماء الصافية المرفوعة بغير عمد.

ويقول أيضا فى سورة الحجر (وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى السَّمَاءِ بُرُوجاً وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ)، والبروج هى منازل الشمس بعدد أشهر السنة، فثلاثة منها بروج الشتاء وهى الجدى والدلو والحوت.

وثلاثة أخرى بروج الربيع وهى الحمل والثور والجوزاء.

وثلاثة ثالثة بروج الصيف وهى السرطان والأسد والسنبلة.

وثلاثة رابعة بروج الخريف وهى الميزان والعقرب والقوس.

أما منازل القمر، فمقدارها ثمانية وعشرون مقسومة على بروج الشمس الاثنى عشر.

انظر كيف يصور الخالق القمر ليصبح كعود طلع النخلة المشابه لعنقود العنب، كما جعل لكل من الشمس والقمر مدارا مستقلا، فيتعاقبان فيه وهما مع الكواكب كلا يسبح فى فلك الله منتظما فى مداره المحدد.

ويقول سبحانه وتعالى فى سورة يس (وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ (٣٩) لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ).

ومن رحمته أن جعل لنا الليل والنهار لنسكن فيها، ولنبتغى من فضله (أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ).

أما الأرض فيصفها سبحانه فى سورة الرعد (وَفِى الأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فِى الأُكُلِ إِنَّ فِى ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ).

(الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)، حيث جعل فى الأخيرة جبال راسخة لتثبت بها (وَأَلْقَى فِى الأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَاراً وَسُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٥) وَعَلامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ) «النحل».

كما سخر الرياح يستخدمها الإنسان بقدر ويدفع بها الفلك فى البحار حاملة البشر والحجر والمأكل والملبس، كما ينقل هذه السحاب إلى الأرض المجدية فيحييها بعد موتها سبحانه على كل شىء قدير.. سبحانك ما خلقت هذا باطلا (وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِى الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا) «البقرة».

❑❑❑

(اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا شَفِيعٍ أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ)

(الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنسَانِ مِنْ طِينٍ (٧) ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (٨) ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ).

❑❑❑

تبقى الإشارة إلى أننى استعنت فى كتابة هذا المقال بكتاب (معجزات القرآن) للراحل المفكر الكبير د. شوقى ضيف، وهو من إصدارات دار المعارف وطبع أكثر من مرة.



الإدمان ظاهرة عالمية معقدة تهدد الصحة العامة والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، ولا تزال تمثل أحد أخطر التحديات التي تواجه المجتمعات في العصر الحديث، ومع تزايد أعداد المتعاطين للإدمان سنويًا، باتت المواجهة تتطلب تضافرًا عالميًا وتخطيطًا شاملاً.

وفقًا لتقرير الأمم المتحدة عن المخدرات والجريمة، هناك نحو 300 مليون شخص يتعاطون المخدرات على مستوى العالم، بزيادة تقدر بـ 23% خلال العقد الماضي. وبحسب منظمة الصحة العالمية، تتراوح نسبة الأشخاص الذين يستخدمون المخدرات بين 3,5% و5,7% من الفئة العمرية 15-64 عامًا عالميًا، فيما يُصاب نحو 15% من هؤلاء بأنماط تعاطٍ ضارة أو إدمان. كما ينهي الإدمان على المخدرات والكحول حياة ملايين سنويًا، حيث يتسبب تعاطي الكحول وحده في 2,6 مليون وفاة، بينما

تحول إلى ظاهرة عالمية

استراتيجية مصرية لمكافحة وعلاج الإدمان

رجاء ناجى

صرح المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروسغيبريسوس قائلا: "تعاطى المخدرات يلحق ضررا بالغا بصحة الفرد، ويزيد من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة، وحالات الصحة العقلية، ويؤدى بشكل مأساوى إلى ملايين الوفيات التى يمكن الوقاية منها كل عام. كما يفرض عبئا ثقيلا على الأسر والمجتمعات.

وقالت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات فى تقريرها السنوي، إنها رصدت تصاعد الاتجار بالمخدرات عبر الإنترنت وهذا يخلق تحديات جديدة، وقال رئيس الهيئة الدكتور جلال توفيق إن شبكة الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعى أصبحت "مصدر قلق لأنها تستعمل للترويج للمخدرات". بل وصارت كذلك أداة لترويج الأفكار والمعلومات الزائفة بالنسبة للمخدرات، دون اعتبار "للمضاعفات الخطيرة التى يمكن أن تمثلها هذه المخدرات على الإنسان".

كما أوضح التقرير السنوى للهيئة لعام ٢٠٢٣، أن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعى تشكل "فرصة كبيرة جدا"، للوصول إلى الناس ونشر المعلومات الصحيحة حول المخدرات، وخصوصا للشباب، والترويج للأنواع الجديدة وتأثيراتها، مما ساعد على انتشار أنواع جديدة بين المراهقين والشباب .

الإدمان فى مصر

أما فى مصر، أفادت تقارير المجلس القومى لمكافحة وعلاج الإدمان بأن نسبة تعاطى المخدرات بين المصريين بلغت ٥,٦٪، متجاوزة المعدل العالمى البالغ ٥٪، وفى ظل تلك الإحصائيات المثيرة للقلق، تتضافر جهود الدولة المصرية لمواجهة هذه الظاهرة، مع التركيز على الوقاية والعلاج فى آن واحد، ضمن إستراتيجية شاملة تهدف إلى تعزيز صحة المجتمع المصري.

وأوضحت أن الإدمان لا يقتصر فقط على تعاطى المخدرات التقليدية مثل الحشيش والهيروين، بل يمتد ليشمل أنواعًا أخرى مثل الإدمان على العقاقير الطبية،



تيدروسغيبريسوس: يؤدى بشكل مأساوى إلى ملايين الوفيات التى يمكن الوقاية منها كل عام

الكحول، والاستروكس والبلات والأقراص التى تأخذ فى الحفلات وغيرها من المخدرات التخليقية وهى كثيرة جدا، وحتى السلوكيات مثل الإدمان على الإنترنت والألعاب الإلكترونية.

ويرجع انتشار هذه الظاهرة إلى عوامل متعددة، منها: الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، حيث تعانى بعض الفئات فى المجتمع من مشكلات اقتصادية تؤدى إلى الهروب من الواقع من خلال المخدرات. بالإضافة إلى غياب الوعى الكافى وضعف الثقافة الصحية وغياب التوعية بمخاطر الإدمان. وسهولة الحصول على المواد المخدرة، رغم الجهود المبذولة، تظل بعض المناطق تعانى من انتشار سوق المخدرات، وظهور تخليق المخدرات فى معامل تحت بير السلم، والتأثير النفسي، حيث الأمراض النفسية، مثل القلق والاكتئاب تعتبر محفزات رئيسية للإدمان.

جهود الدولة

وقالت الدكتورة منى عبد المقصود، رئيس الأمانة العامة للصحة النفسية، إن الدولة تولى اهتماما غير مسبوق بالصحة النفسية وعلاج الإدمان، والاهتمام بالفئة التى تمثل قوة مصر الحقيقية وهم الأطفال والشباب، فمنذ ٢٠١٦ تم عمل مشروع تقصى ظاهرة الإدمان فى المدارس الثانوية، وأظهرت ١٢,٨٪ يلعبون لمدة ٦ ساعات أو أكثر يوميا و٨,١ من عينة الطلاب مارسوا المقامرة الإلكترونية خلال العام الماضى وبتكرار أعلى بين الأولاد (٩,٣٪) ٢,١٪ أفادوا بأنهم يقامرون ٦ مرات أو أكثر أسبوعيا، مع تكرار أعلى بين الأولاد (١,٤٪).

"منصة وطنية"

وتضيف أن وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمات أخرى أطلقت منصة وطنية للصحة النفسية فى مارس ٢٠٢٢، بهدف ضمان وصول خدمات الصحة النفسية وعلاج الإدمان لجميع سكان مصر، وهذه المنصة تهدف إلى توفير الدعم والمشورة للأفراد الذين يعانون من الإدمان أو القلق أو الاكتئاب، وتتميز بالسرية التامة وهذا يعطى أمان للمتصل أو طالب المشورة، ووفقًا للإحصائيات الحديثة، بلغ عدد زوار الموقع ٩٤٠٢١ زائرًا، وتم تسجيل ٢٣٠٩٧ مستخدمًا، حيث يتاح لهم استخدام المنصة للوصول إلى استشارات ونصائح علاجية متنوعة. كما تم إجراء ٩٧٨ جلسة علاجية وتقديم ٢٢١٨ استبيانًا، مما يعكس تفاعل الجمهور مع خدمات المنصة، ويؤكد الحاجة المتزايدة للدعم النفسى فى المجتمع.

كما أوضحت د. منى عبد المقصود، أن هناك برامج للوقاية من الإدمان بالتعاون بين الجهات المختلفة، وبرنامج آخر يستهدف الشباب فى سن المراهقة، مشيرة إلى مشاركة ١٠٣ آلاف شاب وفتاة شاركوا فى برامج التوعية ضد الإدمان، كما أكدت أن هناك ٢٠ مستشفى (٥٧٧١ سريرا)، و٤ مراكز بالإضافة إلى مشروعات جارية (٢٠٢٤-٢٠٢٦)، افتتاح خمس مستشفيات والبدء فى أربع مستشفيات أخرى لعلاج الإدمان بتكلفة ١٤ مليار جنية، بالإضافة إلى توفير أحدث البرامج العلاجية المعتمدة دوليا وتطبيقات سياسات خفض الضرر والعلاج ببدائل الأفيونات، وتدريب المدمن المتعافى للمشاركة فى علاج المرضى ضمن الفريق المعالج، وتفعيل نشاط المرصد الوطنى للإدمان والمخدرات وتحديث خريطة الإدمان فى مصر ولا ننسى تكثيف حملات الكشف عن التعاطى فى



د. منى عبد المقصود: هناك برامج للوقاية من الإدمان بالتعاون بين الجهات المختلفة، وبرنامج آخر يستهدف الشباب فى سن المراهقة

الجهاز الإدارى للدولة وبين السائقين والحملات على المراكز غير المرخصة لعلاج الإدمان وحاليا لدينا مبادرة مهمة وهى مبادرة ضد إدمان الألعاب الالكترونية، ولم ينته الأمر عند هذا الحد وإنما هناك عدد من المبادرات تهدف إلى نشر الوعى من مخاطر المخدرات ومنها ،مبادرة "صحتك سعادة" وهى من أبرز المبادرات التى أطلقت للتصدى لظاهرة الإدمان التى تستهدف تعزيز الوعى لدى الشباب وأسرهم بخطورة تعاطى المخدرات. بالإضافة إلى التوعية المدرسية والجامعية، من خلال تنظيم ندوات وورش عمل تستهدف فئة الشباب.

وأيضا الإعلانات التوعوية: بمشاركة شخصيات عامة، مثل الرياضيين والفنانين لتوصيل الرسالة بشكل أكثر تأثيرًا.

وفى سياق الجهود العلاجية، تُعد الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان التابعة لوزارة الصحة المصرية، أحد الركائز الأساسية فى تقديم خدمات متكاملة للمتعافين من الإدمان، وتوفر الأمانة ما يزيد على ٣٠ مركزًا علاجيًا فى مختلف المحافظات، تقدم خدمات مجانية وسرية تشمل:

- العلاج النفسي: جلسات فردية وجماعية لدعم المتعافين.
- الرعاية الطبية: التعامل مع الأعراض الانسحابية بأحدث التقنيات الطبية.
- برامج التأهيل: دمج المتعافين فى المجتمع ومساعدتهم فى الحصول على فرص عمل.

كما أصدر صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى برئاسة الدكتورة مايا مرسى وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس إدارة الصندوق تقريرا عن أنشطة الصندوق خلال الفترة من يوم ٣ وحتى ٩ يناير ٢٠٢٥ تضمن اختيار مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة متطوعة بصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى للمشاركة فى منتدى الشباب الدولى للوقاية من المخدرات، الذى سيعقد بمقر مكتب الأمم المتحدة بفيينا خلال شهر مارس القادم، والفتاة هى "كريمة هاني" ١٧ عاما متطوعة لدى صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، منذ أكثر من عام وحصلت على برامج تدريبية من الصندوق، وتم تأهيلها للمشاركة فى تنفيذ الأنشطة التوعوية للحماية من الإدمان، وتنفيذ برامج الوقاية فى المناطق المطورة "بديلة العشوائيات" للتوعية بأضرار المخدرات تحت إشراف المتخصصين فى الصندوق أيضا المشاركة فى تنفيذ أكبر برنامج وقائى لرفع وعى طلاب المدارس بأضرار الإدمان .

كما تم تنفيذ ١٥٣ نشاطا متنوعا بالمحافظات المختلفة منها مبادرة "خدعوك فقالوا" فى ١٨ ميدانا بالمحافظات أيضا تنفيذ أنشطة متنوعة لرفع الوعى بخطورة التعاطى فى قرى المبادرة الرئاسية "حياة كريمة"، بالتعاون مع مؤسسة حياة كريمة، بالإضافة إلى تنفيذ أنشطة متنوعة بالجامعات لتوعية الطلاب بأضرار تعاطى المواد المخدرة وتنفيذ ٤١ نشاطا متنوعا فى ٨ مناطق مطورة "بديلة العشوائيات"، كما تم تنفيذ ٢٩ نشاطا فى ٨ "بيوت التطوع"، التابعين للصندوق فى الجامعات المصرية باستهداف ٤٨١٠ طلاب وطالبات، كما تم تنفيذ أنشطة متنوعة داخل الجامعات الحكومية والخاصة مع استمرار تنفيذ برنامج الوقاية من الإدمان بين طلاب المدارس والمعاهد الأزهرية باستخدام المحتوى المرئى داخل ٣٦٠٠ مدرسة ومعهد أزهرى بمرحلتى التعليم الإعدادى والثانوي، كذلك استمرار تقديم كافة الخدمات العلاجية لمرضى الإدمان مجانا وفى سرية تامة من خلال الخط الساخن "١٦٠٢٣" على مدار ٢٤ ساعة وطوال أيام الأسبوع وتقديم الخدمات العلاجية لعدد ٢١٩٠ مريضا من خلال ٣٤ مركزا علاجيا فى ١٩ محافظة حتى الآن، كما تم الكشف المبكر عن تعاطى المخدرات لـ ٤٠٩٤ موظفا من العاملين فى الجهاز الإدارى للدولة مع توفير العلاج مجانا وفى سرية تامة لأى موظف مريض إدمان دون أى يقع تحت طائلة القانون، شريطة التقدم للعلاج طواعية قبل نزول حملات الكشف مقر عمله، بالإضافة إلى استمرار تكثيف حملات الكشف المبكر عن تعاطى المخدرات على سائقى الحافلات المدرسية، بالتعاون مع الجهات المعنية بالإضافة إلى تنفيذ العديد من الأنشطة لرفع وعى الفئات المتخلفة بخطورة التعاطي.

وينفذ صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى العديد من البرامج والأنشطة الوقائية لرفع الوعى بخطورة تعاطى المواد المخدرة لدى الفئات المختلفة، لاسيما المخدرات الاصطناعية والمستحدثة وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن المخدرات، ورفع وعى الأسر بطرق الوقاية الأولية والاكتشاف المبكر للتعاطي، مع استمرار تنفيذ أكبر برنامج وقائى لحماية طلاب المدارس من تعاطى المخدرات، وكذلك توعية طلاب الجامعات من خلال "بيوت التطوع" التابعة للصندوق، بالإضافة إلى التواجد داخل قرى المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" والمناطق المطورة ومراكز الشباب.

عالميًا

300 مليار شخص عدد متعاطى المخدرات عالميًا

%23 زيادة نسبة المتعاطين خلال العقد الأخير

2.6 مليون نسبة وفيات تعاطى الكحول سنويًا

%5.7 : 3.5 النسبة العالمية لتعاطى المخدرات بين الفئات العمرية 15: 64 عامًا

محليًا «مصر»

%5.6 نسبة تعاطى المخدرات أعلى من المعدل العالمى بنسبة 5%

%8.1 نسبة الطلاب الذين يمارسون المقامرة الإلكترونية

%12.8 نسبة الطلاب الذين يلعبون العابًا إلكترونية ست ساعات أو أكثر يوميًا

جهود مكافحة الإدمان فى مصر

94 ألف زائر لمنصة الصحة النفسية والإدمان

978 عدد الجلسات العلاجية عبر المنصة

20 مستشفى لعلاج الإدمان حاليًا بطاقة 5771 سريرًا

يشهد سوق الدواء المصري خلال السنوات الأخيرة نموًا غير مسبوق، حيث اتجهت الدولة إلى تعزيز قدراتها الإنتاجية وتقليل الاعتماد على الاستيراد، خاصة فيما يتعلق بالأدوية الحيوية وأدوية علاج الأورام، ويأتي هذا التوسع في إطار إستراتيجية شاملة لتحقيق الأمن الدوائي، مدعومًا باستثمارات ضخمة ومبادرات حكومية تهدف إلى توطين صناعة الدواء في مصر.

رجاء ناجى

في إطار استراتيجية تحقيق الأمن الدوائي

توطين صناعة أدوية الأورام



ووفقًا لأحدث التقارير الرسمية، شهد سوق الدواء المصرى قفزة كبيرة فى حجمه خلال عام ٢٠٢٤، حيث بلغت قيمة مبيعات الأدوية نحو ٣٠٧ مليارات جنيه، مع تداول ما يقرب من ٣٫٥ مليار عبوة دوائية، وجاءت هذه الزيادة بعد أن كانت قيمة السوق فى عام ٢٠٢٣ تقدر بحوالى ٢١٦ مليار جنيه، مع تداول ٣٫٧ مليار عبوة دوائية، وتوضح هذه الأرقام الاتجاه المتصاعد لنمو هذا القطاع، الذى أصبح أحد أسرع الأسواق نموًا فى الشرق الأوسط وأفريقيا.

تسعى مصر إلى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الأدوية، خاصة أدوية الأورام، التى تمثل نسبة كبيرة من فاتورة الاستيراد. وفى هذا الإطار، تم اتخاذ العديد من الخطوات الإستراتيجية، من بينها توقيع اتفاقيات لنقل تكنولوجيا تصنيع أدوية علاج الأورام إلى السوق المصري. وتهدف هذه المبادرات إلى إنتاج أدوية السرطان محليًا وفق معايير الجودة العالمية، مما يسهم فى تقليل تكاليف العلاج على المرضى ويوفر الأدوية بأسعار مناسبة، حيث تستورد مصر حوالى ٩٥٪ من أدوية الأورام.

أكد الدكتور خالد عبد الغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة والسكان، أن الدولة تولى اهتمامًا خاصًا بتوطين صناعة الدواء، مشيرًا إلى أن نقل تكنولوجيا تصنيع أدوية الأورام يعد خطوة مهمة نحو تحقيق الأمن الصحي، بالإضافة إلى خلق فرص تصديرية جديدة تعزز الاقتصاد الوطني، ووجود خطة طموحة لتوطين هذه الصناعة وتم توقيع اتفاقية لإنشاء خط إنتاج فى مصنع «سيديكو» لتوفير هذه الأدوية محليا وتقليل فاتورة الاستيراد

كما أكد أن مشروع مدينة الدواء «جيبتو فارما» يعد من أبرز المشروعات القومية التى أطلقتها الدولة لدعم قطاع الأدوية، حيث تم تجهيز المدينة وفق أحدث المعايير العالمية. وتوفر المدينة بيئة متطورة لنقل التكنولوجيا وتعزيز البحث والتطوير فى المجال الدوائي، كما أنها تلعب دورًا محوريًا فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الأدوية الحيوية، بما فى ذلك أدوية علاج الأورام، وفتح آفاق جديدة لتصدير المنتجات المصرية للأسواق الإقليمية والدولية.



وفى ديسمبر ٢٠٢٤، شهد الدكتور خالد عبد الغفار احتفالا بإتمام المرحلة

اتفاقيات لنقل تكنولوجيا تصنيع أدوية الأورام إلى السوق المصري

الأولى من نقل تكنولوجيا تصنيع الأدوية البيولوجية لعلاج السرطانات، بالشراكة بين مدينة الدواء المصرية «جيبتو فارما» وإحدى الشركات الخاصة. وأكد الوزير أن هذه الخطوة تُعد إنجازًا مهمًا نحو تحقيق أهداف الدولة فى توطين الصناعات الدقيقة فى مجال الدواء.

كما أوضح الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أنه تم توقيع عدد من الاتفاقيات آخرها بين إحدى الشركات الخاصة الرائدة فى إنتاج أدوية الأورام وشركة «سيديكو «للأدوية التابعة للشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية (اكديما) وهذه الاتفاقية تعد خطوة استراتيجية هامة فى علاج الأورام وتحسين جودة حياة المرضى وتوفير الأدوية بأسعار معقولة، حيث تساهم الاتفاقية فى نقل تكنولوجيا وقدرات التصنيع المتطورة بجودة فائقة بأياد مصرية، وفقًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتوطين صناعة الأدوية.

فى ظل هذه التطورات، أشار الدكتور على الغمراوي، رئيس هيئة الدواء إلى أن الهيئة تدعم كافة المشروعات التى تهدف إلى توطين الصناعة الدوائية، وتوفر التسهيلات اللازمة لضمان نجاح مشروعات التصنيع المحلي. وأضاف أن قيمة مبيعات أدوية الأورام فى السوق المصرى تجاوزت ٣٧١ مليون جنيه ، مما يؤكد الحاجة الملحة لتعزيز الإنتاج المحلى لتلبية الطلب المتزايد.

وأكد أن مصر شهدت نموًا ملحوظًا فى سوق الأدوية أحادية النسيلة، التى تُستخدم فى علاج الأورام، بنسبة ٥٥٪ مقارنة بالعام السابق، مع معدل نمو مركب بلغ ٣٨٪ خلال آخر خمس سنوات. كما شدد على أن دعم التصنيع المحلى يقلل من فاتورة الاستيراد، التى تصل إلى ١٦١٫٧ مليون دولار، ويوفر فرصًا كبيرة لتوسيع الصادرات.

من جانبه، أكد الدكتور على عوف، رئيس غرفة صناعة الأدوية باتحاد الصناعات، أن قطاع الأدوية فى مصر يشهد طفرة غير مسبوقة بفضل دعم الدولة والمناخ الاستثمارى الجاذب، مشيرًا إلى أن المصانع المصرية أصبحت قادرة على إنتاج أدوية بمعايير عالمية، مما يفتح أبوابًا جديدة أمام التصدير للأسواق الأفريقية والعربية.

ويشير عوف إلى أن مصر تنتج ٩٢٪ من احتياجات السوق من الدواء التقليدي، بينما يتم استيراد ٨٪ من الأدوية غير التقليدية، مثل أدوية الأورام والأمصال، بتكلفة تقدر بحوالى ١٫١٣ مليار دولار، ما يمثل ٣٥٪ من فاتورة استهلاك الدواء، والاتفاقيات الأخيرة ستعمل على تقليل هذه الفاتورة وتعمل على توطين صناعة هذه الأدوية، مضيفا: رغم الجهود الكبيرة المبذولة، لا تزال هناك بعض التحديات التى تواجه صناعة الدواء فى مصر، من بينها الحاجة إلى مزيد من الاستثمارات فى البحث والتطوير، حيث يمكن لمصر أن تصبح مركزًا إقليميًا لصناعة الأدوية، مستفيدةً من موقعها الجغرافى المتميز واتساع أسواق التصدير المحتملة.

وتسير مصر بخطى ثابتة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتى من الأدوية وتعزيز مكانتها كمركز إقليمى لصناعة الدواء. ومن خلال الاستثمارات المستمرة، ونقل التكنولوجيا المتقدمة، ودعم القيادة السياسية لهذا القطاع، ومن المتوقع أن تشهد الصناعة الدوائية المصرية تطورًا ملحوظًا فى السنوات القادمة.

إن هذه الجهود لا تسهم فقط فى تحسين الخدمات الصحية للمواطنين، وإنما تضع مصر فى مقدمة الدول المنتجة للدواء، مما يعزز قدرتها على مواجهة التحديات الصحية المستقبلية ويجعلها لاعبًا رئيسيًا فى قطاع الدواء على المستويين الإقليمى والدولي.

إشراف: مروة علاء الدين

تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب. ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632 /البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر:
ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

قال تعالى:

«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ».

صدق الله العظيم

يد العون

فـى عالم يملأه الألـم والابتلاءات، تظـل الرحمة هي السـبيل إلـى التكاتف والتعـاون بين النـاس، فاللّه تعالى أوصـى دائمًا برعايـة الفقـراء والمحتاجـين، لأن الغنى والفقـر ابتلاءات من عند اللّه، ليتجلـى فى قلوبنا معنى العطاء والمساعدة.

لقد بعث اللّه سـبحانه وتعالـى نبيه محمدًا صلى اللّه عليه وسـلم رحمـة للعالمين، وجعل الإسـلام دينًا للرحمة والتراحم بين الناس. الرحمة ليسـت مجرد صفة بل هي عمـل يتطلب منا التحرك بمسـاعدة الآخريـن، وتكررت الرحمـة فى القرآن ثلاثمائة وخمس عشـرة مرة، لتكون بذلك صفة أساسية نعيش بها مع بعضنا البعض.

الرحمـة تظهر فى أسـاليب الحيـاة اليومية من خلال دعم من يحتاجون العون، ومن خلال هذه النظرة الإنسانية نتوجه إلى من هم فى أمس الحاجة إلى المساعدة.

فى أسرة بسيطة وهادئة، تعيش فتاة رقيقة وحساسة، لطيفة كنسـمة الهواء، تحمل فى قلبها مشـاعر السـلام والإيمـان. تعيـش الفتـاة فى وسـط أسـرتها الصغيرة، وتخفى على قدر اسـتطاعتها معاناتها اليومية مع مرض الهيموفيليـا، الذي جعل حياتها مليئة بالتحديات،. هي لا تشـكو أبدًا أمام عائلتها رغم ما تعانيه، فقط تخشـى أن تكون عبئًا عليهم، أكثر من أن تخشى المرض نفسه.

والدتهـا، التـي لـم يعـد بإمكانهـا تحمل ثقـل الحياة بمفردها، تأتي لتطلب المسـاعدة بعـد أن تراكمت عليهم الديـون، وزادت معاناتهـم مع قلة دخـل والدها المحدود، الحياة تكاد تضيق عليهم فى هذا الوضع الصعب، ولكنهم يتمسكون بالأمل باللّه.

رحلة مع الألم

فى مكان بسيط آخر، يعيش رجل سـتيني مريض مـع زوجته المريضة وولديه فى مسـكن ضيق. يفتقرون إلى المـال، ويكافحون يوميًـا للبقاء علـى قيد الحياة. الرجل، الذي كان فـي يوم من الأيام يعمل بجد لإعالة أسرته، يعاني الآن من أمراض قلبية أفقدتـه القدرة علـى العمل. زوجته أيضًـا، ابتلاها اللّه بمـرض خبيث ينخر فـي عظامها، مما يجعلها فى حاجة ماسة إلى الرعاية والعلاج. العائلة تعيش فى فقر مدقع، والدخل الـذي يجنونـه بالكاد يفـي بمصاريف الحياة اليومية. والأب، رغم الألم الذي يعيشه، لا يزال يحمل أملًا فى أن يكون هناك من يمد لهم يد العون.

فهـل مـن قلـب رحيم يقـدم لهم المساعدة فى هذا الوقت العصيب؟

وفـي زاوية أخـرى، نجد أرملة شـابة رزقهـا اللّه بأبناء صالحين، إلا أن الحياة قسـت عليها. فقدت زوجها فى سن مبكرة، لتجد نفسـها وحيـدة مع أولادهـا الثلاثة، وتتحمل مسـئولية إعالتهم وتربيتهم. كانت الحياة صعبة، وزوجها لم يكن يملك ما يعينهم به سـوى القليل من المسـاعدات، لكنها كانت تؤمن أن اللّه لن يخذلها.

اليوم، تطلب الأرملة المساعدة لتتمكن من رعاية أولادها، وهـي لا تملك سـوى مسـاعدات بسـيطة من أهـل الخير. الأسعار تتزايد، والحياة تزداد صعوبة، لكنها تصمد بكرامة، وتحافـظ على كرامـة أبنائهـا. تلتجئ إلى قلوبكـم الطيبة لتسـاعدوها فى هذه المحنة، فهي تطلب المسـاعدة بصدق، وتؤمن أن اللّه سيظل كريمًا معها، كما كان كريمًا مع غيرها.

هـذه المناشـدات تأتي من قلـوب صادقة، بحثًـا عن يد معونة من أصحاب القلوب الرحيمة،، فهم فى أمس الحاجة إلـى دعمكم لكـي يعبروا هذه المحنة. من يريد أن يسـاعد، يمكنه التواصل عبر صفحة «ربنا كريم



اتيكيت.. العيدية واستقبال الضيوف

عيد الفطر، تلك المناسبة السعيدة، التى تتجدد فيها الروابط الاجتماعية وتتوطد العلاقات الأسرية، ليس مجرد يوم للاحتفال وتناول الحلويات، بل هو فرصة لإظهار قيمنا الأصيلة فى الكرم والضيافة وحسن التواصل. ففى هذا اليوم المبارك، تتجلى مظاهر البهجة فى استقبال الضيوف وتبادل التهاني، وتقديم العيدية للأطفال، وهى عادات تحمل فى طياتها معانٍ عميقة من العطاء والتواصل. ولكن، كيف يمكننا أن نجعل هذه المناسبة أكثر رقيًا وجمالًا؟ كيف نضمن أن تعكس تصرفاتنا قيمنا الأصيلة وتترك انطباعًا طيبًا لدى الآخرين؟ هنا يأتى دور إتيكيت العيد، وهو مجموعة من القواعد والآداب التى تنظم سلوكنا فى هذه المناسبة، وتضمن أن تسير الأمور بسلاسة وود.

دعاء عبد العزيز

فى هذا التقرير، سنستعرض بالتفصيل اتيكيت العيد فى العيدية واستقبال الضيوف، وتقدم خبيرة الاتيكيت شيماء مرسي مجموعة من النصائح العملية تساعدك على تطبيق هذه الآداب فى حياتك اليومية، لتجعل من عيد الفطر مناسبة لا تنسى لك ولأحبائك».

فن العطاء

يفضل أن تكون قيمة العيدية مناسبة للعلاقة بين المعطى والمتلقي، وأن تتناسب مع الوضع الاقتصادى العام.

ويفضل تقديم العيدية فى ظرف أنيق أو بطاقة معايدة، مع عبارات تهنئة رقيقة.

وتعتبر العيدية من أهم مظاهر العيد بالنسبة للأطفال، لذا يجب الحرص على توزيعها عليهم بطريقة منظمة وعادلة.

ويجب تجنب التفاخر بقيمة العيدية، والتركيز على قيمة العطاء ومعنى المشاركة.

كرم الضيافة

و يجب الاستعداد لاستقبال الضيوف قبل وصولهم، من خلال تنظيف المنزل وتجهيز الحلويات والمشروبات.

يجب استقبال الضيوف بابتسامة وترحيب حار، وإظهار الاهتمام بوجودهم.

كما يجب تقديم الضيافة فور وصول الضيوف، مع الحرص على تنوع الأصناف لتناسب جميع الأذواق.

يجب الاستماع إلى الضيوف باهتمام، والمشاركة فى الحديث بطريقة لبقة وودودة.

ويجب توديع الضيوف بحفاوة، والتعبير عن السعادة بزيارتهم.

نصائح

ويفضل ارتداء الملابس الأنيقة والنظيفة خلال أيام العيد، مع مراعاة العادات والتقاليد المحلية.

يجب تبادل التهانى والتبريكات مع الأهل والأصدقاء والجيران، والتعبير عن الفرحة بحلول العيد.

تعتبر زيارة الأقارب والأصدقاء من أهم مظاهر العيد، لذا يجب الحرص على زيارتهم وتهنئتهم بالعيد، ويجب مراعاة آداب الزيارة، مثل عدم الإطالة فى الزيارة وعدم التدخل فى الخصوصيات، ويمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعى لتهنئة الأهل والأصدقاء الذين لا يمكن زيارتهم شخصيًا.

وتبرز شيماء مرسى أهمية اتيكيت العيد، وتقول: إنه يعكس قيم الكرم والضيافة والتواصل الاجتماعي، ويساهم فى تعزيز العلاقات الاجتماعية وتقوية الروابط الأسرية، ويضفى رونقًا خاصًا على أجواء العيد، ويجعلها أكثر بهجة وسعادة، ويعلم الأطفال قيم العطاء والتواصل، كما أن فن التواصل الاجتماعى يعكس قيمنا وتقاليدنا، ويساهم فى جعل العيد مناسبة سعيدة ومميزة للجميع.

من التسمم إلى ارتفاع الضغط..

مخاطر تناول الفسيخ والرنجة

مع حلول عيد الفطر المبارك، ينتظر الكثيرون تناول الفسيخ و الرنجة كجزء من الاحتفال بالعيد، ومع ذلك، يحذر الأطباء وخبراء التغذية من المخاطر الصحية، التى قد تنجم عن تناول هذه الأطعمة، خاصة فى أول أيام العيد بعد شهر من الصيام.

مروة علاء الدين

وفى هذا السياق، يقول الدكتور مصطفى البحيري، استشارى التغذية والسمنة، إن هناك مجموعة من المخاطر لتناول الفسيخ والرنجة فى العيد منها التسمم الغذائي، الذى يعتبر من أخطر المخاطر المرتبطة بتناول الفسيخ، حيث قد يحتوى على بكتيريا «كلوستريديوم بوتولينوم» التى تسبب شللًا فى الأعصاب، وقد يؤدى إلى الوفاة فى الحالات الشديدة.

وتابع: تحتوى الرنجة والفسيخ على نسبة عالية من الأملاح، مما يؤدى إلى ارتفاع ضغط الدم، خاصة لدى الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب، كما أن تناول الأملاح يساعد على احتباس السوائل فى الجسم، مما يسبب تورمًا فى الأطراف والبطن.

وقد يسبب تناول الفسيخ والرنجة اضطرابات فى الجهاز الهضمي، مثل الإسهال والقيء والغثيان، خاصة بعد فترة الصيام.

وقد يعانى بعض الأشخاص من حساسية تجاه الأسماك المملحة، مما يسبب طفحًا جلديًا وحكة وصعوبة فى التنفس.

وقدم الدكتور مصطفى مجموعة من النصائح لتجنب المخاطر منها شراء الفسيخ و الرنجة من مصادر موثوقة، حيث يجب التأكد من شراء الأسماك المملحة من أماكن نظيفة ومرخصة، والابتعاد عن الباعة الجائلين.

و يجب التأكد من أن الأسماك المملحة ذات رائحة ومظهر جيد، وتجنب تناول أى أسماك تالفة أو متعفنة.

ويجب تناول الفسيخ والرنجة بكميات معتدلة، وعدم الإفراط فى تناولها.

ويساعد شرب الماء على تخفيف تأثير الأملاح على الجسم.

وتساعد الخضراوات والفواكه على تحسين عملية الهضم وتخفيف تأثير الأملاح.

وتجنب تناول الفسيخ والرنجة على معدة فارغة، حيث يفضل تناول وجبة خفيفة قبل تناول الأسماك المملحة.

و يجب التوجه إلى الطبيب فور ظهور أى أعراض مثل الغثيان، القيء، الإسهال، أو ضيق التنفس.

كما يجب على الحوامل، مرضى الضغط والقلب، مرضى الكلى، ومرضى الحساسية تجنب تناول الفسيخ والرنجة تمامًا.

وتهدف هذه التحذيرات إلى التوعية بالمخاطر الصحية المحتملة لتناول الفسيخ والرنجة، خاصة فى أول أيام العيد. يجب على الجميع اتخاذ الاحتياطات اللازمة والاستمتاع بالعيد بطريقة صحية وآمنة



يأتى عيد الفطر حاملاً معه بهجة اللقاءات ولمة العائلة، و موائد عامرة بأشهى المأكولات. لكن، بعد شهر من الصيام، قد يتحول العيد إلى معاناة من اضطرابات الهضم إذا لم نستعد بشكل صحيح. فى هذا التقرير، يقدم لنا خبراء الصحة نصائح ذهبية للانتقال بسلاسة من نظام رمضان إلى نظام ما بعد العيد، لنجعل العيد فرحة لا يشوبها ألم.

رائدة فتحي

نصائح تجنبك

صدمة الجهاز الهضمي في العيد

وفى هذا السياق، يقول د. أمجد أرتين، استشارى الجهاز الهضمي، إن التحول المفاجئ من الصيام إلى تناول كميات كبيرة من الطعام صباح العيد يمثل صدمة للجهاز الهضمي، مما يؤدى إلى مشكلات مثل الحموضة، الانتفاخ، والإسهال.

ويوضح «بعد ٣٠ يوما من الصيام، يكون الجهاز الهضمى معتادا على ساعات طويلة من الراحة، لذلك فإن تناول وجبات ثقيلة ودسمة فورا فى صباح العيد قد يؤدى إلى اضطرابات هضمية حادة».

بعد شهر من الصيام يكون الجهاز الهضمى معتادا على ساعات طويلة من الراحة لذلك فإن تناول وجبات ثقيلة ودسمة فورا فى صباح العيد قد يؤدى إلى اضطرابات هضمية حادة

(نصائح غذائية لتجنب اضطرابات العيد)

التدرج فى الأكل: ينصح د. أرتين بالبدء بوجبة إفطار خفيفة تشمل التمر والماء، ثم تناول وجبات صغيرة على مدار اليوم بدلا من وجبات ضخمة.

تجنب الحلويات بكثرة: الإفراط فى تناول الكعك والبسكويت يؤدى إلى اضطراب مستويات السكر فى الدم وعسر الهضم. «يفضل تناول الحلويات باعتدال، ويفضل اختيار الأصناف قليلة السكر».

شرب الماء بكثرة: لتعويض نقص السوائل بعد رمضان، يؤكد د. أرتين ضرورة شرب الماء على مدار اليوم بدلا من المشروبات الغازية التى تضر بالجهاز الهضمي.

عدم النوم بعد الأكل مباشرة: النوم بعد وجبة دسمة يؤدى إلى ارتجاع المريء واضطرابات المعدة، لذلك ينصح بترك وقت كاف قبل النوم.

ممارسة النشاط البدني: المشى بعد الوجبات يساعد على تحسين عملية الهضم وتجنب الشعور بالخمول.

مشاكل شائعة فى العيد وكيفية تجنبها

التخمة والانتفاخ: بسبب تناول كميات كبيرة من الطعام، والحل يكمن فى الأكل ببطء ومضغ الطعام جيدا.

الحموضة: نتيجة تناول الأطعمة الدسمة والحلويات بكثرة، ويمكن الحد منها بتقليل الدهون وتناول وجبات خفيفة.

الإسهال أو الإمساك: بسبب التغير المفاجئ فى النظام الغذائي، لذا يفضل تناول الأطعمة الغنية بالألياف مثل **الخضراوات والفواكه.**

ويختم د. أرتين نصائحه قائلا: «العيد يجب أن يكون مناسبة للفرح وليس للمعاناة من اضطرابات الهضم، بالاعتدال فى الطعام والالتزام ببعض العادات الصحية، يمكن الاستمتاع بأجواء العيد دون مشكلات صحية»

العيد يجب أن يكون مناسبة للفرح وليس للمعاناة من اضطرابات الهضم

سر رشاقتك فى عيد الفطر

بعد شهر رمضان المبارك، يستقبل الكثيرون عيد الفطر بأجواء احتفالية وموائد عامرة بأشهى المأكولات والحلويات. ومع ذلك، قد يؤدى الإفراط فى تناول هذه الأطعمة إلى زيادة الوزن واكتساب سعرات حرارية زائدة، لذلك، من المهم اتباع نظام غذائى صحى ومتوازن خلال فترة العيد للحفاظ على رشاقتك وصحتك.

منال سليم

ويقول الدكتور شريف زلط استشارى التغذية والسمنة: إنه يجب وضع خطة للوجبات الخفيفة والوجبات الرئيسية، مع التركيز على الأطعمة الصحية، ولا تذهب إلى التجمعات العائلية أو الولائم وأنت جائع جدًا، تناول وجبة خفيفة قبل الذهاب.

كما يجب تناول الطعام ببطء ومضغه جيدًا، فهذا يساعد على الشعور بالشبع بشكل أسرع.

وشرب كوب من الماء قبل كل وجبة، فهذا يساعد على ملء المعدة وتقليل كمية الطعام المتناولة.

واستخدام أطباق صغيرة الحجم، فهذا يساعد على تقليل كمية الطعام المتناولة.

و الابتعاد عن الأطعمة المغرية قدر الإمكان، وحاول التركيز على الأطعمة الصحية.

ويمكن استبدال الحلويات التقليدية بالفواكه الطازجة أو المجففة.

ويمكن تحضير حلويات منزلية صحية باستخدام مكونات قليلة السكر والدهون.

كما يمكن تناول كميات صغيرة من الحلويات التقليدية، ولكن مع الحرص على الاعتدال، ومارس التمارين الرياضية بانتظام، حتى خلال فترة العيد، ويمكن المشى لمدة ٣٠ دقيقة يوميًا أو ممارسة التمارين الرياضية الخفيفة فى المنزل.

ويجب زيادة النشاط البدنى اليومي، مثل صعود الدرج بدلًا من استخدام المصعد.

ولا تدع الآخرين يضغطون عليك لتناول كميات كبيرة من الطعام، كن حازمًا فى قراراتك.

وركز على الاستمتاع بأجواء العيد مع العائلة والأصدقاء، وليس فقط على الطعام.

أيضا يجب الحصول على قسط كاف من النوم، حيث يساعد النوم الجيد على تنظيم الشهية والتحكم فى الوزن.

والاسترخاء والتخلص من التوتر، حيث يمكن أن يؤدى التوتر إلى زيادة الشهية وتناول الطعام بشكل مفرط.

و يساعد التفكير الإيجابى على الالتزام بالنظام الغذائى الصحى وتحقيق الأهداف.

وأشار د. شريف إلى أن مخبوزات العيد تعد جزءًا لا يتجزأ من احتفالاتنا، ولكن الإفراط فى تناولها قد يؤدى إلى زيادة الوزن. لذا .

إليك بعض النصائح لتناولها باعتدال

والاستمتاع بالعيد دون قلق:

يمكنك تخصيص قطعة أو قطعتين كحد أقصى.

قسّم السعرات الحرارية المخصصة للمخبوزات على مدار اليوم، ولا تتناولها دفعة واحدة.

قلل من وجود المخبوزات فى متناول يدك، وضعها فى مكان بعيد عن الأنظار.

اجلس فى مكان هادئ وتناول المخبوزات ببطء، وتذوق كل لقمة.

قسّم القطعة الكبيرة إلى قطع صغيرة، وتناولها تدريجيًا.

تناول وجبة غنية بالبروتين قبل تناول المخبوزات، فهذا يساعد على الشعور بالشبع.

اشرب كوبًا من الماء قبل وبعد تناول المخبوزات، فهذا يساعد على ملء المعدة.

وحضّر مخبوزات العيد فى المنزل باستخدام مكونات صحية مثل الدقيق الأسمر والزيوت النباتية.

واستبدل بعض المخبوزات بالفواكه المجففة، فهى تحتوى على الألياف والعناصر الغذائية.

و تناول حفنة من المكسرات بدلًا من قطعة من المخبوزات، فهى تحتوى على البروتين والدهون الصحية.

تجنب التوتر، فالضغط النفسى قد يدفعك إلى تناول المزيد من الطعام.

استمتع بأجواء العيد مع العائلة والأصدقاء، ولا تجعل الطعام محور الاحتفال.

أمثلة لوجبات متوازنة:

وجبة إفطار: قطعة صغيرة من الكعك مع كوب من الحليب قليل الدسم.

وجبة خفيفة: حفنة من المكسرات مع قطعة صغيرة من البسكويت.

وجبة رئيسية: طبق من السلطة مع قطعة من الدجاج المشوي، وقطعة صغيرة من الغريبة.

باتباع هذه النصائح، يمكنك الاستمتاع بمخبوزات العيد دون زيادة الوزن، والحفاظ على صحتك ورشاقتك.

وتجنب تناول الطعام أمام التلفاز أو الكمبيوتر و يساعد تناول الطعام بوعى على التحكم فى كمية الطعام المتناولة.

ويمكن الاستمتاع بتناول بعض الحلويات والمأكولات التقليدية بكميات قليلة دون الشعور بالحرمان.

المرأة المصرية بطل في معركة الوعي ضد التضليل

في إحدى القرى الصغيرة، تعيش أم أحمد، امرأة في منتصف الأربعينيات، أم لثلاثة أبناء، كعادتها كل صباح، كانت تبدأ يومها بتحضير الإفطار وتبادل الحديث مع أبنائها قبل أن يتوجهوا إلى مدارسهم وجامعاتهم. لكن في أحد الأيام، لاحظت شيئًا غير عادي في حديثهم، كانوا يتحدثون بقلق عن شائعات تنتشر في القرية حول لقاح كورونا، تقول إنه يسبب أمراضًا خطيرة، بل وربما يؤدي إلى الموت.

توقفت أم أحمد قليلاً، ثم قررت أن تتصرف، لم تكن من النوع الذي يترك الأمور للصدفة أو يسمح للخوف أن يستوطن قلوب أبنائها. في ذلك المساء، جلست مع أبنائها الثلاثة، وأحضرت حاسوبها المحمول. فتحت متصفح الإنترنت وبدأت رحلة البحث عن الحقيقة. قالت لهم: "لن نصدق أي شيء بدون دليل. دعونا نبحث في المواقع الرسمية، مثل منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية. سنقرأ التقارير ونفهم الحقائق بأنفسنا".

مروة علاء الدين

قضت أم أحمد وأبناؤها الساعات يقرؤون المقالات، يشاهدون مقاطع الفيديو التوعوية، ويناقشون كل ما وجدوه. كان الحوار عميقًا ومليئًا بالأسئلة الذكية التي طرحها أبناؤها، وأجابت عنها أم أحمد ببساطة وحكمة. "الأخبار الكاذبة مثل النار"، قالت لهم، "تبدأ بشرارة صغيرة وتنتشر إذا لم نطفئها بالحقائق".

في الأيام التالية، بدأ أبناء أم أحمد ينقلون ما تعلموه إلى أصدقائهم وجيرانهم. لم تقف أم أحمد عند هذا الحد، بل أصبحت نموذجًا يُحتذى به في قريتها. نظمت جلسات توعية بسيطة، تجمع فيها النساء والشباب لتوضيح كيف يمكن التمييز بين الحقيقة والشائعة.

تحولت أم أحمد إلى صوت للحقيقة في قريتها، ونجحت في غرس درس مهم في نفوس أبنائها: أن المعرفة هي السلاح الأقوى لمواجهة الخوف، وأن الحقيقة هي أفضل درع في مواجهة الشائعات.

معركة الوعي ضد التضليل

في عالم سريع يتسم بانتشار المعلومات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبحت الشائعات تهديدًا حقيقيًا للمجتمعات، خاصة في أوقات الأزمات. وكشفت تقارير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء عن زيادة انتشار الشائعات خلال السنوات الأخيرة، سواء كانت متعلقة بالصحة، كما في حالة فيروس كورونا، أو بالاقتصاد وأسواق العملات.

المرأة المصرية: خط الدفاع الأول في مواجهة الشائعات

تلعب المرأة المصرية دورًا محوريًا في التصدي لحرب الشائعات. فهي ليست فقط مسئولة عن تربية الأجيال، بل تشارك بشكل فعال في التوعية المجتمعية ضد المعلومات المضللة. من خلال تعليم الأطفال كيفية التفكير النقدي والتحقق من صحة المعلومات، تسهم المرأة في بناء وعي مجتمعي قوي يبدأ من الأسرة.

الإعلاميات في الصفوف الأمامية لمواجهة الشائعات

الإعلاميات المصريات يعدن من الركائز الأساسية في مكافحة الشائعات. عبر البرامج التلفزيونية والإذاعية التي تمكّن الإعلامية من إيصال الحقيقة إلى جمهور واسع. وقد أشارت الإعلامية ميس الحديدي إلى أن الإعلام هو سلاح رئيسي لنشر الحقائق، بينما أكدت الإعلامية منى الشاذلي أهمية دور التحقيقات الصحفية المدعمة بمصادر موثوقة.

المبادرات النسائية في مواجهة الشائعات

تسهم المرأة أيضًا في التصدي للشائعات من خلال المبادرات المجتمعية والجمعيات الأهلية. في محافظة المنوفية، على سبيل المثال، نظمت سيدات محليات ورش عمل لتوعية النساء حول كيفية التحقق من المعلومات الخاصة بأسعار السلع المدعمة، مما أسهم في تقليل الذعر في القرية.

نماذج نسائية فاعلة في مواجهة الشائعات تشمل فاطمة عبد الله من جمعية "نساء من أجل التنمية" في قرية المنيا، التي نظمت ورش توعوية لتعليم السيدات التحقق من الأخبار. سحر محمد، رئيسة جمعية "الوعي القروي" في الشرقية، أكدت أهمية تعليم النساء التصدي للأخبار الكاذبة من خلال حملات إعلامية. نورا سعيد من "الأمل للتنمية المجتمعية" في بني سويف، قالت إن الجمعية ركزت على رفع الوعي في القرى عن تأثير المعلومات المغلوطة.

أمل مصطفى من "التنمية المستدامة للمرأة الريفية" في أسيوط قامت بتعليم النساء كيفية مواجهة الشائعات المتعلقة بالزراعة والسياسات الحكومية. وأخيرًا، هدى عادل، عضوة في "نساء مصر المتنورة"، قامت بتأسيس مبادرات صحية لتوعية النساء بالأخبار المتعلقة بالأمراض والعلاج.

وهنا تعتبر المرأة المصرية ركيزة أساسية في التصدي للشائعات، حيث تساهم في توعية الأسرة والمجتمع من خلال مبادرات ومشروعات توعوية. ومن خلال الجمعيات الأهلية والمبادرات المجتمعية، تسعى المرأة إلى بناء وعي جمعي يعزز التصدي للشائعات ويشجع على التفكير النقدي.

القيادة النسائية في مواجهة الشائعات: نماذج ملهمة

الدكتورة نسرين البغدادي، أستاذة علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضو المجلس القومي للمرأة، تعتبر نموذجًا للمرأة المصرية صاحبة الرؤية والقرارات الحكيمة. تُدير هموم المجتمع وتضع بصمتها العلمية والعملية في مواجهة التحديات.

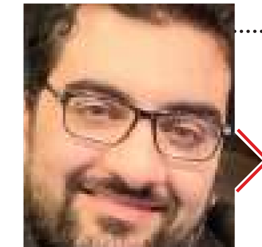
مبادرات المجلس القومي للمرأة لمكافحة الشائعات

تؤكد الدكتورة نسرين على دور المجلس القومي للمرأة في تعزيز الوعي المجتمعي بمخاطر الشائعات، خاصة في ظل تأثيرها الكبير على استقرار الدولة حيث ينفذ المجلس العديد من المبادرات الفعّالة لمكافحة الشائعات، ومنها:

مبادرة "المرأة تصنع الفرق": تهدف لتمكين المرأة من مكافحة الأخبار الكاذبة على منصات التواصل الاجتماعي.

مبادرة "المرأة والرقمنة": تهدف لتعليم النساء كيفية التمييز بين الأخبار الصحيحة والمزيفة.

المرأة هي العمود الفقري للمجتمع في التصدي للشائعات



وليد عتليم: الأخبار الكاذبة وحملات التضليل أصبحت تشكل تهديداً خطيراً للنظم الديمقراطية



د. هالة رمضان: المرأة المصرية أثبتت وعيها فى التعامل مع الشائعات خلال الأزمات السياسية والاجتماعية



مبادرة "توعية المرأة ضد الأخبار المغلوطة": تتضمن ورش عمل ودورات تدريبية لزيادة وعي المرأة حول مخاطر الشائعات.

مبادرة "منصة فكر وتحقق": تركز على تمكين النساء بالأدوات اللازمة للتحقق من الأخبار.

مبادرة "نساء من أجل الحقيقة": تهدف إلى نشر الوعي حول مخاطر الشائعات من خلال مقاطع فيديو ومقالات تثقيفية.

مبادرة "المرأة صانعة الوعي": تهدف لتوعية النساء بمخاطر الشائعات وتأثيرها على استقرار المجتمع، خصوصًا فى الظروف السياسية الحساسة.

من خلال هذه المبادرات، يسهم المجلس فى بناء بيئة أكثر وعيًا، حيث تلعب المرأة دورًا محوريًا فى حماية المجتمع من تأثيرات الشائعات والتضليل.

دكتورة رانيا يحيى، مدير الأكاديمية المصرية للفنون بروما، تمثل نموذجًا مشرفًا للمرأة المصرية فى العصر الحديث، حيث تدير مسلة فرعونية تمثل نافذة ثقافية مهمة فى قلب أوروبا.

تعتبر دكتورة رانيا أن الشائعات من أخطر الحروب المعاصرة التي تهدد استقرار الدول، وأكدت أن أدوات الحروب الحديثة، مثل الحروب النفسية، أصبحت تشمل نشر الشائعات التي تهدف إلى زعزعة استقرار الدول. وبينما تتسارع هذه الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فإن وعي المجتمع يُعد السلاح الأهم فى مواجهتها.

وأضافت أن المرأة هي عنصر أساسي فى بناء مجتمع واعٍ، حيث يمكنها من خلال وعيها ومسئولياتها أن تساهم فيَّ توعية الأجيال وحماية المجتمع من تأثيرات الشائعات. وأكدت أيضًا ضرورة تفعيل دور المرأة فى الإعلام والدراما لتقديم نماذج إيجابية تسهم فى مواجهة الشائعات.

فى ظل التحديات الاقتصادية، تبقى المرأة المصرية هي العنصر الذي يمكن الاعتماد عليه لبناء مجتمع قوي قادر على مواجهة الصعوبات والشائعات بحكمة وثبات.

الشائعات كأسلوب للحرب النفسية: الرؤية الأكاديمي

نموذج آخر أثبت من خلال عملها كفاءة المرأة المصرية فى التصدي للشائعات وهى الدكتورة حنان أبو سكين أستاذ العلوم السياسية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ورئيس قسم بحوث وقياسات الرأي العام بالمركز، فلقد قدمت دراسات متكاملة تسلط الضوء على قضية الاستقرار الداخلي والخارجي فى المنطقة العربية، من خلال التصدي للشائعات، بما فى ذلك تعريف الاستقرار وأهميته، وتعريف الشائعات ودوافعها وتأثيرها وسبل مواجهتها.

تقول دكتورة حنان إن الاستقرار الداخلي والخارجي يتطلب مواجهة واعية للشائعات لما لها من تأثير مدمر على تماسك المجتمعات ومؤسسات الدولة.

وأوضحت أن الشائعة هي ترويج لخبر لا أساس له من الواقع، وتعمد المبالغة أو التهويل والتشويه فى سرد خبر بأسلوب مغاير بقصد التأثير النفسي على الرأي العام المحلي أو العالمي لأهداف اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو عسكرية.

وتوضح "أبو سكين" أنه أسلوب لإثارة الجماهير وبلبلة الأفكار وإثارة مشاعر الخوف أو القلق أو الكراهية وغيرها من المشاعر السلبية وإحداث الانقسام خاصة أوقات الأزمات والكوارث وعدم الاستقرار، مما يهدد التماسك الاجتماعي والوحدة والاستقرار.

وأشارت أستاذ العلوم السياسية إلى أن للشائعة خصائص منها:

تحمل جزءًا من الحقيقة، تنتقل بسرعة وتتحور أثناء تداولها، تظهر وتختفي حسب الظروف، وتعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الحديث.

أما دوافع انتشار الشائعات فهى، الرغبة فى تصديقها، التنفيس عن القلق والتوتر، تحقيق مصالح شخصية أو عدوانية أو الفراغ أو حب الظهور.

الشائعات وتأثيرها: تحديات العصر الرقمي

وبينت دكتورة حنان أنه قد رصد مركز المعلومات ١١٠٠ شائعة بين ٢٠٢٠ و٢٠٢٤، ولقد حاز عام ٢٠٢٠ على أعلى عدد شائعات بنحو ٦٥٦ شائعة بنسبة ٥٩.٦٪ من إجمالى الشائعات. وكانت أبرز القطاعات المستهدفة على مدار السنوات الخمسة الأخيرة هي التعليم بنسبة ٢٠.٨٪، ثم الصحة بنسبة ١٥.٢٪، ثم التموين بنسبة ١٠٪، ثم المالية بنسبة ٨.٦٪، ثم الزراعة بنسبة ٧.٥٪.

وتمثلت أبرز الشائعات حول كورونا، حيث تناول رواد منصة «فيسبوك» تحديدًا فى ٦ مارس ٢٠٢٠ شائعات تتعلق بأعداد مصابي ووفيات كورونا، وفى ٢٧ مارس ٢٠٢٠ انتشرت شائعات أخرى تفيد بتحويل المدارس إلى حجر صحى لعدم استيعابها أعداد المرضى، وشائعات أخرى عن وقف برنامج "تكافل وكرامة"، وعن مشاركة مصر فى الحرب بالسودان.

وعن آثار الشائعات على المجتمع فقالت، إنها تحاول خلخلة ثقة المجتمع بالمؤسسات، تدمير الاقتصاد عبر تشويه سمعة المنتجات الوطنية ومن ثم زيادة البطالة وتدهور مستوى المعيشة.

أدوار متكاملة لمواجهة الشائعات

وعن دور المرأة المصرية فى دعم الدولة، يقول دكتور وليد عتلم، الكاتب والباحث المتخصص فى الشئون السياسية، أن معارك الوعي تُعد أكثر خطورة وتعقيداً من معارك السلاح؛ فهي معارك مفتوحة الجبهات، والوعي هو السلاح الأهم فى التصدي للشائعات التي تتزايد مع التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، ليصبح أحد العوامل الرئيسية فى حماية الأمن القومي المصري.

وأضاف "عتلم": لقد لعبت المرأة المصرية دوراً بارزاً فى دعم الدولة منذ ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وحتى ٢٠٢٤، حيث أظهرت أعلى مستويات الوعي الوطني من خلال مشاركتها الفاعلة فى الانتخابات.

ووفقاً لبيانات جهاز الإحصاء، بلغت نسبة مشاركة النساء فى الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤ حوالي ٦٠٪، تشير الإحصاءات إلى أن النساء يمثلن ٤٨,٥٪ من الناخبين، منهن ١٥ مليون شابة و١١ مليون سيدة من كبار السن، مما يعكس وعياً فطرياً بمحددات المرحلة وتحدياتها.

> **معارك الوعي تُعد أكثر خطورة وتعقيداً من معارك السلاح**

وأشار دكتور وليد إلى أن الأخبار الكاذبة وحملات التضليل أصبحت تشكل تهديداً خطيراً للنظم الديمقراطية واستقرار الدولة الوطنية، مع استهداف مباشر لتفكيك المجتمعات، وأضاف أنه فى ظل هذا التحدي، أصبح ضرورياً تكاتف الجهود بين الحكومة، الجهات الإعلامية، والمواطنين لمعالجة هذه الظاهرة وحماية المجتمع من تداعياتها السلبية.

ولمواجهة الشائعات، يوضح أستاذ العلوم السياسية أنه يجب دعم الصحافة الاستقصائية وتوفير محتوى عالي الجودة لبناء الثقة العامة، وتصحيح الأخبار المزيفة دون منحها شرعية أو انتشاراً، إضافة إلى استثمار شركات التكنولوجيا فى أدوات للكشف عن الأخبار الكاذبة، وتقليل الحوافز المالية للمستفيدين من التضليل، وتحسين المساءلة عبر الإنترنت، وتشجيع متابعة مصادر متنوعة للأخبار، فضلا عن تعزيز التفكير النقدي لدى الأفراد تجاه ما يقرؤونه ويشاهدونه، وتوفير تعليم عالي الجودة يركز على محو الأمية الرقمية والوعي الإعلامي.

وختم دكتور وليد حديثه بأن مكافحة الشائعات مسئولية مشتركة تتطلب تضافر الجهود بين الإعلام، الحكومة، والمجتمع عبر اتخاذ خطوات منهجية ومتكاملة، يمكننا تعزيز الوعي المجتمعي والحد من التأثيرات السلبية للأخبار الكاذبة على النطاقين المحلي والدولي.

دور المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية

دكتورة هالة رمضان، مدير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، أكدت أن المرأة تلعب دورًا أساسيًا فى مواجهة الشائعات، نظرًا لتأثيرها الكبير فى توجيه الرأي العام. وأشارت إلى أن المرأة المصرية أثبتت وعيها فى التعامل مع الشائعات خلال الأزمات السياسية والاجتماعية، ودعت إلى تعزيز هذا الدور من خلال التوعية المجتمعية والإعلامية

كما ذكر المركز عدة دراسات تناولت دور المرأة فى التصدي للشائعات، مثل دراسة "حرب الشائعات ودور المرأة" التي تناولت تأثير الشائعات على المجتمع المصري، ودراسة أخرى عن "دور المرأة فى مواجهة الشائعات وأثرها على الأمن المجتمعي". وقدمت الدراسات توصيات لتعزيز وعي المرأة بالوسائل الصحيحة لمواجهة الأخبار الكاذبة.

ودعت دكتورة هالة إلى تعزيز دور المؤسسات التعليمية والإعلامية فى نشر الوعي وتدريب المرأة على التفاعل مع الأخبار والتحقق من صحتها قبل نشرها.

الدكتورة زينب رأفت، أستاذة الطب النفسي، أشارت إلى أن الشائعات تؤثر بشكل كبير على الصحة النفسية، حيث تزيد من مشاعر القلق والتوتر وتساهم فى العزلة وفقدان الثقة فى المجتمع، خاصة فى فترات الأزمات. وأكدت أن للمرأة دورًا حيويًا فى حماية أسرتها من هذه التأثيرات من خلال توعية أفراد الأسرة بكيفية التحقق من الأخبار ومناقشة تأثير الشائعات على الصحة النفسية. كما يمكن للمرأة تعليم الأسرة أساليب التكيف مع الضغوط وتعزيز الروابط الأسرية والمجتمعية لتعزيز الشعور بالأمان والثقة.

وعن خطورة الشائعات فى المجتمع، يقول دكتور وليد رشاد، أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، إن موضوع "حرب الشائعات ودور المرأة" يمثل أحد القضايا الاجتماعية المهمة.

وأضاف أن الشائعات تمثل تهديدًا حقيقيًا للأمن الاجتماعي والسياسي، وأن المرأة يجب أن تلعب دوراً رئيسيًا فى مواجهة هذا التحدي، حيث تعتبر جزءًا أساسيًا من عملية نشر المعلومات والوعي داخل المجتمع.

المرأة المصرية درع الوعي الوطني

فى النهاية، تُعد حرب الشائعات معركة حاسمة تتطلب تضافر جهود المجتمع بأكمله، والمرأة المصرية فى قلب هذه المعركة تلعب أدواراً متعددة كأم، معلمة، إعلامية، وناشطة مجتمعية. من خلال التوعية، التعليم، وتعزيز التفكير النقدي، يمكن للمرأة أن تكون الدرع الواقي للمجتمع ضد الشائعات. وبفضل المبادرات الحكومية والمجتمعية، يتضح أن الوعي وتثقيف المرأة هما الأسلحة الأهم فى مواجهة هذا الخطر المتزايد.

"حرب الشائعات ودور المرأة المصرية:

وعي مستمر لمجتمع أفضل"

1 مفهوم الشائعة وتأثيرها السلبي:

تعريف الشائعة:
خبر زائف ينتشر دون مصدر موثوق.

أنواع الشائعات:

- شائعات سياسية: تهدف إلى إحداث الفوضى.
- شائعات اقتصادية: تضر الأسواق والاستثمارات.
- شائعات اجتماعية: تثير الفتن بين فئات المجتمع.

التأثيرات:

- فقدان الثقة بين الأفراد والمؤسسات.
- تعميق الأزمات وزيادة القلق المجتمعي.

2 إحصائيات عن الشائعات في مصر (٢٠٢٠-٢٠٢٤):

عدد الشائعات المرصودة: أكثر من 1100 شائعة خلال 4 سنوات.

القطاعات الأكثر استهدافًا:

التعليم	الصحة	التموين	الزراعة
20,8%.	15,2%.	10%.	7,5%.

التوقيت الأكثر شيوعًا للشائعات: أوقات الأزمات (مثل جائحة كورونا) والمواسم الانتخابية.

3 المرأة المصرية في مواجهة الشائعات:

كأم ومربية:

تعليم الأبناء كيفية التحقق من الأخبار.
تعزيز التفكير النقدي.

كمسئولة مجتمعية:

تنظيم ندوات وورش توعية.
دعم الحملات الإعلامية ضد الأخبار الكاذبة.

كنموذج إعلامي:

دور الإعلاميات مثل لميس الحديدي ومنى الشاذلي في تصحيح المعلومات.

4 قصص نجاح نسائية:

"أم أحمد" - القاهرة الكبرى:

قادت مبادرة عائلية للتحقق من الأخبار قبل تداولها على وسائل التواصل

"فاطمة عبد اللّه" - صعيد مصر:

ساعدت في نشر الوعي بالتحقق من المصادر الرسمية بين نساء القرية.

"هدى عادل" - مطروح:

أطلقت مبادرات توعية في المناطق الحدودية عن مخاطر الشائعات.

5 جهود مؤسسية بارزة:

المجلس القومي للمرأة:

مبادرة "المرأة تصنع الفرق".
ورش تدريبية لتثقيف النساء حول مكافحة الشائعات.

وزارة الإعلام المصرية:

حملات توعية مثل "فكر قبل أن تشارك".

الجمعيات الأهلية:

"نساء من أجل التنمية".
"الأمل للتنمية المجتمعية".

6 نصائح عملية لمواجهة الشائعات:

التأكد من المصادر الرسمية

متابعة الأخبار من منصات حكومية موثوقة.

عدم إعادة نشر أي خبر مشكوك فيه:

التحقق قبل النشر لتجنب التضليل.

تثقيف الأطفال والشباب:

تعليمهم كيفية تمييز الأخبار الصحيحة من الكاذبة.

الذهب

مع حلول عيد الفطر المبارك وكثرة المناسبات السعيدة مثل الزواج والخطوبة يزداد الإقبال على شراء الذهب بالرغم من ارتفاع سعره عالمياً ومحلياً، حيث سجل أعلى قيمة فى العام الجارى 2025 مع توقعات بزيادة ارتفاع الأسعار .. فى هذا التقرير نرصد آراء الخبراء فى سوق الذهب عن أسباب هذه الزيادة المستمرة.

ريهام بسيوني

ارتفاع قياسي وإقبال ضعيف في العيد



فى البداية قال الخبير الاقتصادى بمجال الذهب جون لوكا إن الأسعار فى ارتفاع متزايد منذ بداية العام الحالى بنسبة ١٤٪ عن العام الماضي، وذلك بسبب تأثير الرسوم الجمركية التى فرضها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب وعمليات البيع الأخيرة فى أسواق الأسهم .

وأوضح أن الحرب التجارية وتصعيد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب مع الاتحاد الأوروبى كانت من العوامل الرئيسية التى أدت إلى ارتفاع الذهب إلى مستويات قياسية، وهذه التوترات أدت إلى حالة من عدم اليقين فى الأسواق العالمية مما دفع المستثمرين إلى اللجوء إلى الذهب كملاذ آمن، حيث يعتبر العديد من المستثمرين فى العالم ومصر أن الذهب فى الوقت الحالى هو الاستثمار الأكثر آماناً فى ظل ظروف السوق الصعبة الحالية، والتى يعد أبرزها مشكلات التضخم، والتوترات التجارية والسياسية فى العالم.

وأضاف لوكا أن الذهب يعد من بين أفضل الأصول أداء عالمياً منذ تولى ترامب منصبه فى يناير، حيث ارتفع سعره فى البورصة العالمية بنحو ٣٦١ دولاراً وقد افتتح العام الجديد بالتعاملات عند ٢٦٢٤ دولاراً. وأكد أيضاً أن هذه التطورات العالمية أثرت على السوق المصرية ليكسر حاجز ٤٢٢٥ جنيها لعيار ٢١ مسجلاً أعلى مستوى له خلال هذا العام.

من جهته، قال رئيس شعبة الذهب باتحاد الغرف التجارية هانى ميلاد: مع حلول عيد الفطر المبارك يرتفع سعر الذهب بسبب زيادة الطلب على المشغولات الذهبية خلال هذه الفترة، نظرا لكثرة المناسبات، مثل الخطوبة والزواج وفقاً لقوانين العرض والطلب.

وأضاف ميلاد أن ارتفاع أسعار الذهب عالمياً يؤثر على السوق المصري، كما أن سوق العملة مثل سعر الدولار فى البنوك يؤثر على سعر الذهب محلياً.

وأشار إلى أن الذهب سجل ارتفاعا كبيرا فى العالم، حيث كسرت الأوقية حاجز ٣٠٠٠ دولار بسبب بطء النمو الاقتصادى العالمى والتوترات الناجمة عن تهديدات الحرب التجارية التى يشنها دونالد ترامب ضد العالم.

وأوضح ميلاد أن أسعار الذهب بالأسواق المحلية حققت مكاسب بقيمة ٤٦٠ جنيها بنسبة ١٢.٣٪، منذ بداية عام ٢٠٢٥ حيث افتتح هذا العام التعاملات عند ٣٧٥٠ جنيها لجرام ذهب عيار ٢١ .

كما يتوقع رئيس شعبة الذهب باتحاد الغرف التجارية ارتفاع أسعار الذهب عالمياً ومحلياً خلال الفترة المقبلة بسبب حالة عدم الاستقرار فى الأسواق العالمية وتصاعد التوترات التجارية، ويتوقع أيضاً انخفاض فائدة الدولار من قبل الفيدرالى الأمريكي، لافتا إلى أنه لا يتوقع انخفاض كبير فى سعر الذهب مرة أخرى.

وفى النهاية يؤكد ميلاد أن الوقت الحالى هو الأنسب لشراء الذهب قبل أن يسجل زيادات جديدة متتالية عالمياً ومحلياً بسبب استمرار التوترات الاقتصادية والسياسية العالمية.

الذهب يعد من بين أفضل الأصول أداء عالمياً حيث ارتفع سعره فى البورصة العالمية بنحو 361 دولاراً



جون لوكا: ارتفاع الأسعار بنسبة 14% بسبب رسوم ترامب الجمركية



هانى ميلاد: تأثر السوق المحلى بالتوترات الاقتصادية والسياسية العالمية

لم تكن مجرد أزمة سياسية بين النظام الحاكم والمعارضة، تلك التطورات التى حدثت الأسبوع الماضى فى تركيا، وشكلت ما يشبه «زلزالاً سياسيًا» ستكون له تداعياته على المشهد السياسى والاقتصادى، حيث اعتقلت السلطات التركية رئيس بلدية أسطنبول أكرم إمام أوغلو، كما اُعتقل نحو 100 شخص آخرين على صلة به، وشملت قائمة الاتهامات تنظيم وقيادة جماعة إجرامية، والابتزاز، والرشوة، والاحتيال، والتلاعب بالعطاءات.

روضة فؤاد

اعتقال أوغلو يؤجج الغضب الشعبي..

أردوغان يخوض معركته الأصعب!

هذه الاعتقالات المفاجئة جاءت قبل أيام من الانتخابات التمهيدية داخل حزب الشعب الجمهورى، حيث كان يُنظر إلى إمام أوغلو باعتباره المرشح الأبرز لمنافسة الرئيس التركى رجب طيب أردوغان فى الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأشعلت هذه الاعتقالات حالة الغضب الشعبى، حيث انتقلت الاحتجاجات من أسطنبول إلى أنقرة وإزمير، وعدد من الولايات التركية، ووقعت صدامات فى إسطنبول وإزمير بين متظاهرين والشرطة، واستخدمت الشرطة الرصاص المطاط فى إسطنبول، أما فى إزمير ثالث أكبر مدينة فى البلاد فقد استخدمت الشرطة مدافع المياه، بحسب لقطات بثتها محطات تلفزيونية محلية.

وفى سياق متصل، أعلنت جامعة إسطنبول إلغاء شهادة أكرم إمام أوغلو الجامعية، وأوضحت- فى بيان لها- أن ذلك جاء بعد مراجعة ملفات عدد من الطلاب الذين حصلوا على انتقال غير قانونى إلى برنامج اللغة الإنجليزية فى كلية إدارة الأعمال عام ١٩٩٠، وأن ٢٨ شخصا، بينهم إمام أوغلو، فقدوا شهاداتهم بناء على هذا القرار.

وبعيدًا عن توابع اعتقال أوغلو، فإن التساؤل الأهم يتعلق بتوقيت الاعتقال ودوافعه، حيث اعتبره الكثيرون محاولة لإقصاء إمام أوغلو من المشهد السياسى، ومنعه من الترشح للرئاسة، وهو ما ذكرته شبكة «سى إن إن» فى تقرير تحليلى، وأشارت إلى أن موجة الاعتقالات تأتى بعد حملة قمع استمرت أشهر ضد المعارضة فى تركيا، ونقلت عن «مراد سومر»، أستاذ العلوم السياسية فى جامعة أوزيجين فى إسطنبول، قوله إن اعتقال رئيس بلدية إسطنبول جزء من التحول السياسى الذى تشهده تركيا، مضيفاً أن تركيا فى عهد أردوغان تنتقل من نظام استبدادى مفتوح إلى نظام استبدادى كامل، وهذا يبدو جهدًا مخططًا له ومنظمًا جيدًا بدأ الخريف الماضى.

وذكرت «سى إن إن» أن إمام أوغلو، أحد أكثر الشخصيات السياسية شعبية فى تركيا، يعتبر التهديد الرئيسى لأردوغان.

ومدد أردوغان حكمه لعقد ثالث بعد فوزه فى انتخابات رئاسية حاسمة عام ٢٠٢٣، ليضمن بذلك ولاية ثانية إلا أن حزبه لم يتمكن من السيطرة على مدينة إسطنبول الرئيسية، التى كان رئيسًا لبلديتها قبل أن يصبح رئيسًا للدولة، والتى لا تزال فى أيدى منافسه إمام أوغلو وحزب الشعب الجمهورى المعارض الرئيسى.

وعقب فوزه بولاية ثانية، كان أردوغان عازمًا على استعادة المدينة فى انتخابات البلدية فى مارس ٢٠٢٤، والتى شهدت فوز إمام أوغلو مجددا بنسبة ٥١.١٤٪ من الأصوات، متغلبًا على مرشح حزب العدالة والتنمية الذى يتزعمه أردوغان، وكان أوغلو انتُخب لأول مرة رئيسا لبلدية إسطنبول فى ٢٠١٩.

ونقلت الشبكة الأمريكية، عن «سونر كاباتجاى» مدير برنامج الأبحاث التركية فى معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى قوله: «يرى أردوغان فى إمام أوغلو منافسًا رئيسيًا».



باحثة فى الشئون التركية: أنقرة تتجه نحو نظام سياسى استبدادى وسلطوى

وينحدر أردوغان وأوغلو من ساحل البحر الأسود، وكما استغل أردوغان رئاسته لبلدية إسطنبول فى التسعينيات لإقناع الناخبين بقدرته على إدارة تركيا بكفاءة، قال كاباتجاى: «لقد خلق إمام أوغلو نفس السمعة»، وأضاف: «كان هذا تهديدًا كبيرًا لأردوغان، فقرر القضاء عليه فى مهده».

فى نفس السياق، نقلت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية عن «دوروثى شميد» الباحثة فى الشئون التركية قولها إن تركيا تتجه نحو نظام سياسى استبدادى وسلطوى، والمحفز لهذا التوجه هو تآكل قاعدة رجب طيب أردوغان الانتخابية، الذى حافظ على سلطته لفترة طويلة من خلال الانتخابات، بالرغم من حدوث بعض التلاعبات.

وأوضحت الباحثة فى الشئون التركية، أن التحذيرين لمستقبل حكم أردوغان هما الانتخابات التشريعية والرئاسية فى عام ٢٠٢٣، حيث تراجعت نتائج الحزب الحاكم، ثم الانتخابات البلدية فى عام ٢٠٢٤، حيث انضمت ثلاث مدن كبرى لحكم المعارضة.

ورأت الباحثة، أن الرئيس التركى بغرض طمأنة نتائجه الانتخابية، كان رد فعله هو من ناحية فتح الباب نحو الأكراد، مع الإعلان المذهل فى نهاية فبراير عن حل الجناح المسلح لحزب العمال الكردستانى، ومن ناحية أخرى القمع ضد المعارضة الليبرالية.

وفى ظل إجماع العديد من التحليلات السابقة على أن قرار الاعتقال جاء لإزاحة أوغلو من السباق الرئاسى القادم، فإن مناقشة تداعيات هذا القرار على المشهد العام فى تركيا سواء سياسيًا أو اقتصاديًا يبقى أمرًا مهمًا.

على الصعيد الاقتصادى، أبرزت وسائل الإعلام العالمية، أن اعتقال أوغلو ألقى بظلال ثقيلة على المشهد الاقتصادى، وزاد من التوترات فى الأسواق المالية، حيث انزلقت الليرة التركية إلى أدنى مستوياتها التاريخية، وتكبدت بورصة إسطنبول خسائر فادحة، وسط موجة بيع مكثفة للأصول التركية، ما دفع المستثمرين إلى إعادة تقييم مخاطر الاستثمار فى البلاد.

وسياسيًا، استقبلت أحزاب المعارضة فى البلاد قرار اعتقال أوغلو بحالة من الغضب والرفض، وتصاعدت الدعوات إلى توحيد الصفوف لممارسة الضغط التشريعى على السلطة الحاكمة، والفوز بأغلبية البرلمان فى الانتخابات القادمة، ومقاطعة الانتخابات الرئاسية. إذ ندد حزب الشعب الجمهورى بالإجراءات القضائية التى اعتبرها محاولة للانقلاب على الديمقراطية وعلى الرئيس القادم، واصفًا الإجراءات القضائية- سواء تلك المرتبطة بتهم الفساد والإرهاب أو إسقاط الشهادة الجامعية- بأنها ليست قانونية بقدر ما أنها تحمل طابعًا وأهدافًا سياسية.

ولم تتوقف التداعيات عند حدود السياسة الداخلية، فعلى المستوى الدولى، انتقدت دول أوروبية عديدة اعتقال أوغلو، حيث قال المستشار الألمانى أولاف شولتس إن اعتقال أوغلو مؤشر على تراجع الديمقراطية فى تركيا، واعتبر أن اعتقال خصم أردوغان السياسى إمام أوغلو يضر بالعلاقات التركية الأوروبية، كما اعتبرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أن اعتقال السلطات التركية لرئيس بلدية إسطنبول أمر مقلق للغاية.

وحتى الآن، لا يزال أوغلو معتقلا وفى انتظار المحاكمة، وستتضح خلال الأيام المقبلة تأثيرات هذه التطورات بشكل واضح على المشهد السياسى التركى، ومدى تأثر الرئيس أردوغان وحزبه بما حدث، وأسلوب التعامل مع الضغوط الناجمة عن اعتقال أوغلو.

الداخل الإسرائيلى يرفض العودة إلى الحرب





استئناف رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو لحربه الوحشية على غزة قوبل باحتجاجات وانتقادات داخلية واسعة، أشارت إلى أن حربه الجديدة على القطاع، فيما سمى بعملية «القوة والسيف»، ليست سوى حرب سياسية فى المقام الأول يهدف من ورائها نتنياهو، لتحقيق أهدافه الشخصية ومصالح ائتلافه اليمينى المتطرف، غير مبال بما ستؤول إليه الأمور من تداعيات داخلية وإقليمية، مستغلا الدعم الأعمى الذى يقدمه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب له ولإسرائيل.

■........ سمر شافعى

مـن جانبـه، قال زعيم المعارضة، عضو الكنيسـت، يائيـر لابيد، إن جنود إسـرائيل بحاجة إلى رئيـس وزراء يمكنهم الثقة به، رئيـس لا يهتم إلا بأمن البلاد ومصير الرهائن، لكن هذا ليس هو الحال اليوم»، وفق قوله

وفى منشور على حسابه فى شبكة «إكس»، قال رئيس حزب الديمقراطيين، يائيـر جولان، إن «الجنـود على الخطوط الأماميـة والمختطفين فى غزة هم مجرد أوراق فى لعبة البقاء على قيد الحياة.. نتنياهو يستخدم حياة مواطنيه وجنـوده لأنه يرتجف خوفًا من شـعبه، من الاحتجـاج العام ضد إقالة رئيس الشاباك»، مضيفًا أنه «لا ينبغى السماح للجنون بالانتصار».

فى نفس السـياق، أشار الإعلام الإسرائيلى، إلى أن نتنياهو استبق اتخاذه لقـرار عـودة الحـرب بالتخطيط لخرق القضـاء والعدالة فى إسـرائيل عبر شـن حملات لإقالة ما يطلق عليهم داخل دولـة الاحتلال بـ «حراس البوابة»، وعلى رأسـهم رئيس الشاباك رونين بار، والمستشارة القضائية للحكومة جالى بهاراف- ميارا وغيرهما، فى سـبيل القضاء على مشـروع «الدولة العميقة»، الذى يشكل أفراده من رجال دولة سابقين بالكيان تهديدًا مباشرًا له ولائتلافه.

وذكر موقع «زمان يسـرائيل»، أن الحملة التى يشـنها نتنياهو ضد «الدولة العميقة» تشـكل عنصرًا دراماتيكيًا فى عـودة الحرب على غزة، بهدف عدم ترك أى خيار أمام شعب دولته، فإما يخضع هذا الشعب لما يريده نتنياهو، أو يقود الأخير مؤامرة لكسر إرادة شعبه، ويبدأ ذلك بكسر سلطة المحكمة العليا فى إبداء رأيها فى مسـألة إقالة رئيس جهاز الشـاباك وإسـناد تلك السلطة لقرارات حكومة الائتلاف وحدها، ما ينقل دولته إلى واقع أكثر رعبًا.

فى السـياق ذاتـه، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونـوت»، أن حرب نتنياهو هذه المرة لا يريد بها سـوى الدفاع عن مصالحه الشـخصية، فبمجرد شـن حربه من جديد على غزة اسـتطاع تعطيل سـير محاكمته، ولم شمل أوصال ائتلافه بعودة وزير الأمن الوطنى إيتمار بن جفير، ضاربًا بذلك اتفاقية عودة الرهائن الإسرائيليين لأسرهم عرض الحائط.

وعبر صحيفة «هآرتس»، كتب المحلل السياسى، يوسى ميلمان، أن نتنياهو جـدد حربه فى غزة لأسـباب سياسـية، بفضل الدعم الأعمـى الذى يقدمه الرئيـس الأمريكـى دونالد ترامب له ولإسـرائيل، مؤكـدًا أن أهداف الحرب تبـدو خفية لكنها واضحـة تمامًا، فهى جاءت من أجل إعادة إيتمار بن جفير وحزبـه للائتـلاف والحكومة، ومواصلة الاندفاع لتسـريع التشـريعات التى تهدف إلى تعزيز التغيير فى طبيعة النظام فى إسرائيل، كما أنها تهدف أيضًا إلـى رفـع صورة رئيـس الأركان الجديد، الفريق إيال زامير، باعتباره «أمير حرب» - الأكثر عدوانية - والذى عينه يسرائيل كاتس ووزراء من اليمين.

محللون سياسيون بموقع «واللا»: استئناف الحرب قرار خطير للغاية يرمى إسرائيل للهاوية

وأكد محللون سياسيون فى موقع «واللا»، أن استئناف الحرب قرار خطير للغاية يرمى إسـرائيل للهاوية، ويؤدى إلى عدة أشـهر أخـرى من القتال فى غزة ومقتل العديد من الجنود فى العمليات البرية المتجددة، ولهذا فإن وقف إطلاق النار لم ينهر بل إن إسـرائيل هى التى انهارت، بعد انتهاكها للخطوط العريضة لصفقة الأسرى وتنصلها منها.

يأتـى هـذا فـى الوقت، الذى أرسـل فيه رئيس قسـم علـم النفس فى جامعة بن جوريون، البروفيسـور يوآف كيسـلر، رسالة إلكترونية إلى جميع الطلاب فى قسـم علم النفس الذى يرأسـه، داعيًا إياهم إلى الانضمام إلى الاحتجاجات ضد الحكومة، محذرًا طلابه من أن إسرائيل فى طريقها إلى أن تصبح دولة فاشية.

ووفق صحيفة «إسـرائيل اليوم»، صرحت منظمة حقوقية بدولة الاحتلال، تدعـى «أمّـا آرا»، وهى منظمة تجمع أمهات المقاتلين والمقاتلات، بأن «العودة للقتال بعد أقل من يوم من الإعلان عن إقالة رئيس الشـاباك، تثير تسـاؤلات حـول توقيت القرار، وإن فكرة اسـتخدام نتنياهو للشـباب كدرع بشـرى فى مواجهـة التحديات التى يواجهها فى الداخـل صادمة وتتعارض مع ما يتعين على رئيس الوزراء فعله فى هذا الوقت، الأمر الذى جعل الشعب يفقد الثقة فى حكومته».



من ناحية أخرى، ذكر موقع «كالكاليسـت» الإسرائيلى، أن الهجوم المفاجئ الذى شنه جيش الاحتلال على غزة أدى إلى تبدُّد الهدوء الذى ساد الأسواق بعد وقف إطلاق النار، ما أدى إلى تراجع سوق الأسهم والشيكل، كما أن عدم الاسـتقرار الأمنى يهدد التصنيف الائتمانى لإسرائيل، حيث خفضت وكالات تصنيف ائتمانى رئيسـية التصنيف الائتمانى للبلاد بسـبب المخاوف بشـأن العواقب الاقتصادية للحرب فى الجنوب والشمال.

هـذا إلـى جانب الأزمة الخطيرة التـى تواجهها قـوات الاحتلال بعد عام ونصـف من الحـرب حيث فقد بعضهـم حياتهم أو أصيبوا بجـروح خطيرة، بينمـا أثرت الحرب على الصحة العقلية للكثيـر منهم، ولا يزالوا فى مراحل التأهيل لما بعد الحرب.

أستاذ بجامعة بن جوريون: إسرائيل فى طريقها إلى أن تصبح «دولة فاشية»

ويزداد الأمر صعوبة بإصرار حكومة الاحتلال على خدمة مصالح الائتلاف اليمينـى المتطرف، بالترويج لقانون يسـمح بالتهرب المؤسسـى للحريديم من الخدمة العسـكرية وتحويل المليارات للمدارس الدينية، الأمر الذى من شأنه أن يؤثر على دوافع ومعنويات العديد من جنود الاحتياط، الذين يشعرون الآن أن عودتهم من جديد للحرب بمثابة التخلى عن الرهائن.

وتواجـه ألويـة الاحتيـاط التـى تم تجنيدها مؤخـرًا للقطاع الشـمالى والجنوبـى والضفـة الغربيـة صعوبات كبيـرة فى اسـتيفاء حصص القوى العاملة اللازمة لمهامها.

وتشـير التقاريـر الـواردة مـن الميـدان إلى أن نسـبة الحضـور فى بعض الوحـدات لا تتجـاوز ٦٠ بالمائة من تشـكيل القوة المخطط له، وبشـكل عام، يبـدو أن معدل الانضمـام إلى قوة الاحتياط منذ أكتوبـر ٢٠٢٣ قد انخفض بنحو ٣٠٪.



يبدو أن سياسة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بدأت تؤتى ثمارها، ولكنها ليست الثمار التى كان يتوقعها، حيث دفع الموقف العدوانى الذى اتخذته واشنطن تجاه الدول الأوروبية، وحلف شمال الأطلسى (ناتو)، العديد من دول القارة العجوز إلى التردد فى شراء الطائرات المقاتلة الأمريكية من طراز إف-35، ومحاولة البحث عن بدائل لها، ما يطرح التساؤلات حول مدى قدرة أوروبا على تقليل اعتمادها على واشنطن، خاصة فى ظل الأرقام التى تكشف عن الهيمنة الأمريكية على واردات السلاح الأوروبية.

هبة مظهر

تبحث عن بدائل للأسلحة الأمريكية

القارة العجوز تخلع عباءة أمريكا

الإحجام عن شـراء مقاتـلات إف-٣٥ يأتى بعد أن تزايدت المخـاوف الأوروبيـة مـن احتمال قيـام واشـنطن بمنع وصول الدول التى اشـترت طائرتها إلـى التحديثات البرمجية وقطع الغيار اللازمة لجعلها تعمل بكامل كفاءتها أو أن تقوم الولايات المتحـدة بعد تسـليمها للطائرات بتعطيلهـا عن بعد عن طريق تضمين «مفتاح القتل» الافتراضى فى ملايين خطوط البرمجة فـى مقاتـلات إف-٣٥، فتصبـح بذلـك عرضـة للتعطيل عن بُعـد عبر هذا المفتاح، وهو ما أثار مخـاوف العديد من الدول الأوروبية الأعضاء فى حلف شـمال الأطلسـى (الناتو) ودفعها لإعادة التفكير فى عدم ربط دفاعاتها بأنظمة أمريكية الصنع والبحث عن بدائل لها.

وذكر تقريـر لمجلة «نيوزويك»، أن مبيعات الأسـلحة تأثرت بتزايد شكوك الدول الأوروبية حول موثوقية واشنطن كشريك دفاعـى، خاصة بعد تعليـق الرئيس الأمريكـى دونالد ترامب المسـاعدات العسـكرية لأوكرانيـا، إلا أن ذلـك تزامـن أيضا مع بيانـات صادمة لمعهد سـتوكهولم الدولى لأبحاث السـلام «سـيبرى»، والـذى كشـف فـى تقرير لـه صدر خـلال الأيام الماضية، عن ارتفاع واردات الدول الأوروبية الأعضاء فى حلف شـمال الأطلسـى (الناتو) من الأسلحة خلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٤ بنسـبة ١٠٥٪ مقارنة بالفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٩، مشـيرا إلى أن الولايات المتحدة قدمت ٦٤٪ من هذه الأسلحة إلـى دول الناتو خلال السـنوات الخمس الماضيـة مقابل ٥٢٪ خلال الفترة ٢٠١٥ إلى ٢٠١٩.

وأفـاد التقريـر، أن فرنسـا تعمـل مـن جانبها علـى تعزيز مكانتها باعتبارها ثانى أكبر مصدر للأسلحة فى العالم، فيما عززت الولايات المتحدة مكانتها كمصدر رئيسـى، بنسبة ٤٣٪ من الصادرات العالمية، متقدمة على فرنسا.

ووفـق بيتـر ويزمـان الباحـث الرئيسـى فـى برنامـج نقل الأسلحة فى «سيبرى»، فإنه فى مواجهة روسيا والضغوط عبر الأطلسـى خلال رئاسة ترامب الأولى، اتخذت الدول الأوروبية الأعضاء فى حلف شـمال الأطلسى خطوات لتقليل اعتمادها على واردات الأسـلحة وتعزيز صناعة الأسلحة الأوروبية، لكنه أكـد أيضا على «الجذور العميقة» لعلاقة الأسـلحة بين أوروبا وواشـنطن، مشـيرا إلـى أن العواصم الأوروبيـة الأعضاء فى حلـف الناتـو لديها ما يقـرب من ٥٠٠ طائـرة مقاتلة والعديد من الأسلحة الأخرى لا تزال قيد الطلب من الولايات المتحدة، مشـيرا إلـى أنه طـوال فترة ما بعـد الحرب العالميـة الثانية، أنفقت الحكومات الأوروبية بسـخاء على الأسـلحة الأمريكية باهظة الثمن، معتبرة ذلك ثمناً للحفاظ على التزام واشـنطن بأمن القارة.

ولفت ويزمان، إلى أن فرنسـا لا تعتمد كثيرا على الولايات المتحـدة لكن دولا كبيـرة أخرى مثل إيطاليـا والمملكة المتحدة تشترى من واشنطن طائرات الشبح، إف-٣٥، أو أنظمة الدفاع الجوى، باتريوت، التى يصعب اسـتبدالها بسرعة، موضحا أن طائرة إف-٣٥ هى منتج أمريكى، لكن كجزء من هذه المبيعات، تم دمج الأوروبيين فى إنتاج المكونات الرئيسية فيها.

وقـال إن هولندا وبلجيـكا والدنمارك، التى تعيش حالة من التوتر مع الولايات المتحدة بشـأن مسـتقبل جرينلاند، تعتمد بشكل أكبر على الأسلحة الأمريكية.

وبحسـب التقريـر، أصبحـت أوروبـا، لأول مـرة منـذ ٢٠ عامـا، العميل الرئيسـى للولايات المتحـدة، حيث حصلت علـى ٣٥٪ من الصـادرات الأمريكية خلال الفتـرة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٤.

ووفق صحيفة «فاينانشـيال تايمز»، كشـفت بيانـات جديـدة أن نحو ثلثى الأسـلحة التى اسـتوردتها الـدول الأوروبيـة الأعضاء فى حلـف الناتـو خـلال السـنوات الخمس الماضيـة، تم إنتاجها مـن قِبَل الولايات المتحدة.

وتؤكـد البيانـات السـابقة اعتمـاد القارة العميق على الأسـلحة الأمريكية فـى الوقت الذى تسـعى فيـه لتحقيق اسـتقلاليتها فى شئون الدفاع، وأن أوروبـا تواجه معادلـة معقدة فى سـعيها لتعزيز قدراتها الدفاعية، بينما تبقـى مقيدة بارتباطها العميق بالأسـلحة الأمريكيـة، وهـو مـا يؤكد حجـم التحدى الذى يواجـه قادة أوروبا فـى سـعيهم إلـى تقليـص اعتمادهـم العسكرى على الولايات المتحدة.

ويؤكـد محللون، أن أوروبا تواجه واقعًا جديدًا صارخًا حيث لـم يعـد من المؤكـد أن الولايـات المتحدة هى العمـود الفقرى لحلف الناتو، ذلك التحالف الذى ضمن أمن القارة لمدة تقارب الثمانين عامًا، إلا أنهم يشـيرون فى الوقت نفسه إلى أن حلف شـمال الأطلسـى بـدون الولايات المتحـدة ليس عاجـزًا على الإطـلاق، إذ يمتلك أكثر من مليون جندى وأسـلحة حديثة من الـدول الـ٣١ الأخرى الأعضاء فـى الحلف، كما يمتلك الحلف الثـروة والمعرفـة التكنولوجية اللازمة للدفاع عن نفسـه بدون الولايات المتحدة.

وتشـير وثيقـة صـادرة عن حلف شـمال الأطلسـى إلى أن الولايات المتحدة وألمانيا هما أكبر المساهمين فى ميزانية الناتو العسـكرية وميزانيته المدنية وبرنامج الاسـتثمار الأمنى، بنحو ١٦٪ لـكل منهمـا، تليها المملكة المتحدة بنسـبة ١١٪ وفرنسـا بنسبة ١٠٪.

ويقـول محللـون، إن تعويض أوروبا عن خسـارة مسـاهمة واشـنطن لن يسـتغرق الكثيـر من الجهد، ففـى أوروبا، هناك ثلاثة شـركات مصنعة رئيسـية تنتج طائـرات مقاتلة من الطراز الأول. الأولى هى شـركة «إيرباص» وطائرتهـا «يوروفايتـر»، وهـى طائرة تم تصميمهـا وإنتاجها فى أوروبا، لكنهـا تتضمـن بعـض الأنظمـة الأمريكيـة. وبالتالـى، فـإن أى تصديـر لهـذه الطائـرة يتطلـب موافقـة أمريكيـة، مـا لـم تتمكن الشـركة المصنعة من استبدال هذه المكونات بأخرى أوروبية.

الخيـار الثانـى يتمثـل فى الشـركة السـويدية «سـاب» وطائرتهـا «غريبن»، ولكن حتى فى هذه الحالة، تمتلك الولايات المتحـدة حق النقـض، إذ يعتمد محركها على تصميمات أمريكية أيضا.

لذلك يبقى الخيار الثالث المستقل تماما عن أى مكونـات أمريكية، ممثلا فى شـركة «داسـو رافال» الفرنسية.

عاجل إلى

محافظ القاهرة

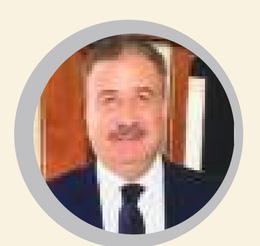

د. إبراهيم صابر

نشكو نحن سكان شارع محمد إبراهيم، أمام مسجد هانى الليثي بالمقطم، من تزايد أعداد الكلاب الضالة فى الشوارع، والتي تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، وتسبب الذعر للنساء والأطفال.

نناشد د. إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالوحدات البيطرية والحي بالعمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي، خاصة أن بعض هذه الكلاب مسعورة كما أنها منتشرة على الأرصفة وفوق السيارات، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

طارق عبد السلام

محافظ المنوفية

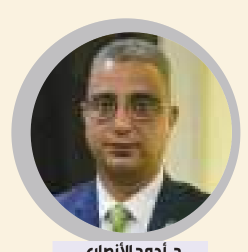

اللواء إبراهيم أبو ليمون

نعاني نحن أهالى قرية مشيرف، مركز الباجور، من انتشار أكوام القمامة، وخوفنا من تعرضنا وأبنائنا للأوبئة والأمراض، بالإضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرض حياتنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد اللواء إبراهيم أبو ليمون، محافظ المنوفية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بمجلس المدينة، سرعة إزالة القمامة من الشوارع رحمة بأهالي المنطقة، خاصة وأن البعض يحاولون التخلص من تلال القمامة بحرقها مما يتسبب فى انتشار سحب الدخان والروائح الكريهة التي تسبب الحساسية والربو للسكان.

شريف عبد الصادق

محافظ الفيوم


د. أحمد الأنصاري

القمامة غزت شارع الدالي منطقة مساكن الجون محافظة الفيوم، وأصبحت الطرق حالتها سيئة، والمنطقة تكسوها القاذورات والنفايات، مما يعرض صحتنا للأمراض الخطيرة، فى غياب تام من المسئولين.

حياتنا تحولت إلى جحيم وأصبحت الأمراض والأوبئة تحاصرنا بسبب انتشار القمامة التي ملأت الشوارع والروائح الكريهة الناتجة عنها، فالقمامة تحاصرنا من كل جانب، وتهدد حياتنا حيث تؤدي لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددًا، بالإضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها مما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

نناشد الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين للتحرك ورفع القمامة من الشوارع لإنقاذ أهل المنطقة من الأضرار الناتجة عنها.

نور الصاوي

حروف من ذهب



حتى لو نزفت الحقيقة من طعنات المعارضين لها، لكنها بالتأكيد ستفرض نفسها على الجميع في نهاية المطاف.

محمد الغزالي

استغاثة السلام

نستغيث نحن سكان مدينة السلام، من طريق الفريق عرابي، الذي أصبح يطلق عليه طريق الموت السريع لكثرة الحوادث التي تقع عليه، وبسبب جنون سرعة السيارات عليه، علما بأننا نخشى علي أولادنا وكبار السن من عبوره، حيث لا يوجد كوبري مشاه أو إشارات ومطبات كافية عليه.

لذا نناشد محافظ القاهرة، سرعة التدخل وتوجيه المسئولين لفحص الطريق واتخاذ اللازم لتفادي حصاد مزيد من الأرواح.

شريف عصام

أزمة السكرية

نعاني نحن سكان حي السكرية، مدينة ٦ أكتوبر، من انتشار الكلاب الضالة التى تضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع فى المساء وحلول الظلام، ومنها كلاب مسعورة، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

نناشد المسئولين بالوحدات البيطرية وجهاز المدينة العمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم وبناتهم وكبار السن والنساء، أن تهاجمهم هذه الكلاب الضالة، خاصة وأنها منتشرة بكثرة وفى كل أنحاء المنطقة.

وحيد سليمان

انتشار الكلاب الضالة

نستغيث نحن سكان شارع عبد الحميد عبد الوهاب، من شارع سمير عبد الرؤوف، امتداد مكرم عبيد، مدينة نصر، من انتشار الكلاب الضالة، بشكل يثير فزع السكان خاصة الأطفال والنساء، خاصة أنها تتجول فى مجموعات كبيرة وتهاجم المارة.

نناشد محافظ القاهرة، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بالوحدات البيطرية، والجهات المعنية، العمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالي القاطنين فى هذه المنطقة.

يحيى صالح

شكرا للرد

☐ بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٢ مارس الجارى، متضمنًا تحقيقًا صحفيًا تحت عنوان (هل يصوم التجار عن الجشع فى رمضان؟) انتقدت خلاله استغلال بعض التجار تداعيات الأزمات العالمية فى رفع أسعار السلع واحتكارها وخاصة مع حلول شهر رمضان المبارك وتزايد احتياجات المواطنين من السلع.

نود الإحاطة أن الأجهزة الأمنية قامت بتكثيف الحملات لضبط كل ما يُشكِّل مخالفة، حيث أسفرت جهود تلك الحملات خلال الآونة الأخيرة عن ضبط العديد من القضايا التموينية.

كما نود الإشارة إلى أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية لا تدخر جهدًا فى توجيه الحملات الأمنية لمواجهة كل ما يُشكِّل مخالفة.

اللواء/ ناصر محيى الدين
مساعد وزير الداخلية لقطاع الإعلام والعلاقات

طه الحكيم

نعاني نحن سكان شارع طه الحكيم فى مركز طنطا، من تراكم تلال القمامة، والتى صارت مصدر إزعاج شديد لنا سواء بسبب تجمع الحيوانات الضالة والحشرات حولها مما يهدد حياتنا ويؤدي لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، أو بسبب تلك الروائح الكريهة التي تنبعث منها.

كافة الجهود الذاتية لإزالة تلك التلال من القمامة باءت بالفشل، حتى المسئولين الذين لجأنا لهم لم يهتموا بمشكلتنا مما جعل الوضع يزداد سوءا.

لذا فإننا نناشد محافظ الغربية سرعة التدخل وتكليف المسئولين بضرورة إزالة مخالفات القمامة رحمة بأهل المنطقة ولإعادة المظهر الحضاري لها.

خالد عرفه

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

امتلأ الموسم الرمضانى هذا العام بعدد كبير من المسلسلات كالمعتاد، لكن الملاحظة الأساسية هى سيطرة دراما الخمس عشرة حلقة، بعد أن كان السائد دراما الثلاثين حلقة، بما تستدعيه من مط وتطويل وعدم تجديد أو تنوع، ولاشك أن الخمس عشرة حلقة أفضل بكثير، وليتهم يجرّبون دراما السباعية والخماسية أيضًا.

ملاحظة أخرى جيدة هى ارتفاع نسبى فى مستوى الأعمال الكوميدية، ربما لأن المنافسة صارت أكبر، هناك عناية بالدراما والشخصيات والأفكار المختلفة، ما بين فانتازيا فى "الكابتن" لأكرم حسني، واجتماعى تاريخى جيد فى "النص"، والغريب أن كوميديانا مخضرما مثل محمد هنيدى كان أقل من الكوميديانات الشباب فى مسلسله "شهادة معاملة أطفال"، سواء فى مستوى الدراما أو فى مبالغات الشخصية وأدائها.

شاشة وقلم
محمود عبد الشكور

الأفضل في دراما رمضان (١)

أفضل مسلسلات الموسم هى "لام شمسية" بجرأته وموضوعه الشائك، وعناصره الفنية المميزة مثل أداء أمينة خليل والطفل المدهش على البيلى وإخراج كريم الشناوى وموسيقى مينا سامي، و"قلبى ومفتاحه" بقراءته العميقة للعلاقة بين الرجل والمرأة فى مجتمع ذكوري، و"ولاد الشمس" بمعالجته القوية لموضوع الأيتام واستغلالهم، و"٨٠ باكو" بتصويره العميق لأحوال المهمشات، و"النص" بدراسته الممتازة للزمن وللتاريخ الاجتماعى للمصريين، و"الشرنقة" بتفاصيله وبدراسته النفسية لشخصية بطله، لكن تظل الظاهرة السلبية مستمرة فى كل عام وهى سطوة الإعلانات، التى دمرت المسلسلات وسيطرت عليها، ولا يوجد بلد فى العالم يقتحم مسلسلاته هذا العدد من الإعلانات، أتمنى فعلاً أن نجد حلاً لهذه الكارثة، التى لا تحترم الدراما، ولا تحترم المشاهد.

منحت المسلسلات ممثلاتنا الرائعات فرصًا لا تتاح فى السينما، فتألقت أسماء مثل هدى المفتى وانتصار ورحمة أحمد (٨٠ باكو)، وأمينة خليل ويسرا اللوزى (لام شمسية)، وريهام عبد الغفور (ظلم المصطبة) وغيرهن، ولا شك أن لدينا ممثلات ممتازات تستحققن أدوارا وبطولات فى السينما أيضا.

كما تألق ممثلون فى أدوار مميزة مثل: محمود حميدة وأحمد مالك وطه دسوقى (ولاد الشمس)، محمد دياب ومحمود عزب وأشرف عبد الباقى (قلبى ومفتاحه)، وحاتم صلاح (إخواتي).

هذه قراءة أولى لبعض الأعمال ولأداء بعض النجوم المتألقة فى دراما رمضان ٢٠٢٥:

تألق هدى

دور هدى المفتى فى حلقات "٨٠ باكو" من أفضل وأصعب أدوارها، فتاة فقيرة تمتهن التجميل، وتعمل ليل نهار، للحصول على المال، تحب خطيبها، لكنها تتمتع بروح عملية، ذكية ونشيطة وماهرة، وعليها أن تتحدى ظروفها، لأنها لا تمتلك اختيارا غير ذلك.

الشخصية أيضا فيها جانب مرح، وبراعة فى استخدام الحوار والرد وحضور البديهة، مع حيوية وخفة فى الحركة، فقيرة لكنها تشعر بموهبتها، وغلبانة لكنها تحاول وتحلم وتعافر.

ليست فقط طريقة الكلام، أو الحركة، أو الأداء الخارجي، لكن الأهم هو أحاسيس الشخصية، اعتدادها بنفسها، جدعنتها، حبها لخطيبها، لحظات ضعفها، بساطتها وتلقائياتها، كل ذلك يصلنا دون أن يفلت منها مشهد واحد.

قلبى ومفتاحه

من أفضل أعمال رمضان حلقات "قلبى ومفتاحه" تأليف تامر محسن ومها الوزير وإخراج تامر محسن.

لا أتحدث فقط عن ألعاب السرد بين عدد محدود من الشخصيات، لكن أيضا عن البدء من قصة البحث عن محلل، التى رأيناها من قبل فى أفلام وأعمال درامية كثيرة، والانتقال بسلاسة ونعومة إلى ما هو أعمق، بإعادة تأمل وتفكيك علاقات الحب فى مجتمع ذكوري، هنا والآن وليس بالأمس، لنكتشف أن حكايات شخصياتنا، لم تخرج عن عالم السفيرة عزيزة القديم، لكن بتنويعات مختلفة.

حكاية المحلل هى المدخل فحسب، وهى أيضا ذروة الخلل فى علاقات الحب، التشوه فى صورته القصوى، فرغم أن الزوج أسعد (دياب) يحب زوجته ميار (مى عز الدين)، إلا أنه يتعامل معها مثل ملكية خاصة، ورغم أنه يبحث عن طريقة لا تخالف الشرع، ويسأل عن حدود الله، حتى لا يغضبه، إلا أن ما يفعله أقرب إلى العبودية الحديثة، والتهديد الصريح، وحالة الفزع والرهاب التى تعيشها الزوجة، يجعلنا أمام مأساة حقيقية.

تحمل الحلقة الأولى صراحة عنوان "السفيرة عزيزة"، فتذكرنا بفيلم سعاد حسنى الشهير، وتجعلنا نرى فى أسعد تنويعة فى سياق آخر، وعبر تفاصيل أخرى، لشخصية المعلم التى لعبها بعبقرية عدلى كاسب، ولا مفر بالتالى أن نرى فى ميار السفيرة عزيزة الجديدة، مسلوبة الإرادة والحركة.

ستأخذ الحلقات التالية عناوين أفلام تذكرنا بشخصيات نسائية، فكأن المقارنة حاضرة دوما بالماضي، الذى يعيش راسخا فى الحاضر، لكن حكاية الزوج، والزوجة، والمحلل عزت (آسر ياسين)، ستفتح على قصتين هامتين:

شقيقة الزوج، وحكايتها مع رجل يعمل عند أخيها، بل هو ذراعه اليمنى، وهو أيضا ديكتاتور صغير، يحب الفتاة، لكن يريد أن تفعل ما يريد، بينما يبدو خائفا من شقيقها، والحكاية الثانية عن والدة الزوج، التى يحبها نصر الطعمجي، لكنها تتزوج من شخص آخر، بمهزلة عبثية.

القصص الثلاثة عمودها الأساسى هو الزوج الذى يخافه الجميع: زوجته التى تبحث عن محلل، وأخته التى تخفى عنه علاقتها العاطفية، وحبها للرقص، ويخافه أيضا نصر الطعمجى وشناوى الذى تورط فى الزواج من الأم، وبسبب أسعد يتحول الحب (وهو موجود فى القصص الثلاث) إلى خوف، مما يؤدى إلى تشوه كامل فى العلاقات المبتورة أصلا، وتصل ذروتها الكاريكاتورية بزواج الأم من شخص خطأ، بسبب ورقة فى قرص طعمية.

أسعد هو أهم شخصية درامية فى المسلسل، بأداء دياب العظيم، هو الذى يصنع الأحداث، ويدفعها إلى الأمام، وهو أيضا "البطل الضد" النموذجي، كل الشخصيات تلتقى بعيدا عنه، ثم يعيدها السيناريو إلى أسعد من جديد، وإذا كان عدلى كاسب فى الفيلم القديم شخصية شريرة على طول الخط، وشرسة طوال الوقت، فإن أسعد شخصية رمادية، أكثر ذكاءً ومكرا، محبًا لأمه، ولزوجته، ولابنه، لكنه سبب فوضى العلاقات الثلاث، وعنوان الحكاية كلها، ونموذج "الذكر" و"ديك البرابر".

لم ينته هذا النموذج بضرب المعلم فى نهاية فيلم "السفيرة عزيزة"، إنما تكاثرت الشخصية، وظلت موجودة بموديل ٢٠٢٥، ومسلحة بسلطة وقوة المال، أما السفيرة عزيزة فقد فككتها المعالجة المعاصرة

"لام شمسية" و"قلبى ومفتاحه" و"ولاد الشمس" و"80 باكو" و"النّص" و"الشرنقة" أفضل المسلسلات



إلــى ثلاث شــخصيات تحــت مظلة الذكــر (الزوجة والأخت والأم).

ليست دراما عن المحلل، لكنها عمن "يحلل" لنفسه قهر الآخرين باسم الحب.

إنها إعادة قراءة معاصرة، ذكية ومدهشة وعميقة، لثنائية "الرجل الشرس صاحب القطيع والسفيرة عزيزة"، والتى لا تزال تحكم مجتمعاتنا العربية والشرقية عموما حتى اليوم.

الحصان الأسود

"ولاد الشمس" تأليف مهاب طارق وإخراج شادى عبد السلام عمل ناضج وناجح، وكانت عناصر النجاح والجاذبية كثيرة:

(١) كتابة متقنة سواء فى رسم الشخصيات، كل الشخصيات، محورية وثانوية، وإحكام الصراع من أول حلقة، وتحديد أطرافه، وضبط بناء كل حلقة، وضبط بناء الحلقات كلها حتى الآن، وضبط التوازن والثقل الدرامى بين الأولاد من ناحية، وبابا ماجد من ناحية أخرى.

(٢) تحويل مادة يسهل معالجتها "ميلودراميا"، إلى "تراجيديا إنسانية" تثير التأمل، والابتعاد عن الصراخ والمبالغات، والعمل على الشخصيات داخليا، وعبر ذاكرتها الماضية، وتفاصيلها، ونفسيتها، بنفس قوة الصراع الخارجى الموجود أيضا (من الاشتباك البدنى إلى القتل).

(٣) الرسم البارع لشخصية بابا ماجد، وتعد العمل كله، كشخصية رمادية ناعمة، بل لها فلسفتها ومنطقها القوي، وكأنه "الأب الروحى الجديد"، بل كأنه الشيطان مفيستوفليس فى ألعابه ومناظراته، وإسناد الدور لمحمود حميدة بكل خبرته وحرفته وموهبته، ليقدم أحد أفضل أدواره عموما.

(٤) تفوق العناصر الفنية والتقنية فى إطار فهم عظيم للدراما، وترجمة ذلك أدائيا وبصريا، وثراء مفردات العمل ومكوناته، مما يتطلب تحليلا تفصيليا، لكنى سأشير فقط إلى عنصرين فقط لهذا الإبداع:

أولهما الكاستنج (اختيار الممثلين وتسكينهم فى أدوارهم)، والذى يمكن وصفه بأنه "مخيف" من فرط دقته، ومن درجة نجاح رهان المخرج الموفق للغاية على ممثليه الشباب، وربما يذكرنى هذا "الكاستنج الممتاز المخيف" باختيارات الممثلين الذين لعبوا أدوار رفاق منى زكى فى رحلة الصيد على مركبها فى حلقات "تحت الوصاية"، والذين لم نكون نصدق أنهم ممثلين من الأساس.

العنصر الثانى هو خلق الجو العام للعمل كله، أو فى أماكن بعينها، خصوصا دار الأيتام، فليست المسألة مجرد مكان والسلام، لكن الأهم هو فهم طبيعة المكان ودوره ومغزاه فى الدراما، فالدار اسمها ظاهريا "دار الشمس"، والمسلسل اسمه "ولاد الشمس"، ومع ذلك فإن الدراما المكتوبة تتحدث عن "وكر" تمارس فيه أنشطة غير مشروعة، أو "سجن" لا يمكن الإفلات منه، بل إن أمينة (دنيا ماهر) تصف الدار صراحة بأنها "سجن"، مما يغضب بابا ماجد.

قام المخرج شادى عبد السلام، ومدير التصوير محمد مختار بترجمة كل ذلك، فتتحرك الشخصيات وكأنها فى دهاليز وممرات سجن كبير، وتبدو حجرة بابا ماجد مثل حجرة مأمور السجن، والظلال ومساحات السواد تحتل مساحات كبيرة فى المكان، وعلى الوجوه أيضا، والبشر يبدون أحيانا مثل أشباح، بأنوار شحيحة قادمة من النوافذ، ويتم التصوير أحيانا عكس اتجاه الضوء، فتبدو أجساد الشخصيات معتمة، وسور المكان الذى تطوف حوله الكاميرا يذكرنا بسور السجن، ولا ينقصه إلا أبراج مراقبة.

باختصار، سرّ النجاح والجاذبية فى كلمتين هو أن من صنعوا هذا المسلسل من الموهوبين والفاهمين والمبدعين والمخلصين، ولذلك أعتبر "ولاد الشمس" هو "الحصان الأسود" فى الدراما الرمضانية.

بابا ماجد

محمود حميدة فى دور بابا ماجد فى حلقات "ولاد الشمس أعتبر "ولاد الشمس" هو "الحصان الأسود" فى الدراما الرمضانية، الصوت ولغة الجسد أيضا، تعكس ارتياحا ولا مبالاة، مشية رجل متصالح مع نفسه، واثق الخطوة ولا يشعر بالذنب، اختار أن يقتنى أرانب، يربّى ويأوى ويطعم، ويطلب المقابل، مزيج معقد بين الأبوة الحانية والإدارة الصارمة، واقتناع كامل بأنه امتلك هؤلاء الأولاد، ومن حقه أن يوظفهم كيفما شاء.

ما أسعدنى أن الثنائى أحمد مالك (ولعة) وطه دسوقى (مفتاح) كانا يؤديان بنفس القوة أمام شخصياتى كبير مثل حميدة، لأنهما لو كانا أقل، لفشلت مواقف درامية مهمة، ولاشك أن المخرج شادى عبد السلام كان له دور كبير فى تحقيق هذه النتيجة.

مفاجأة حاتم

حاتم صلاح فى شخصية فرحات فى حلقات "إخواتي" يثبت من جديد أنه موهبة كبيرة، وأنه يستحق أدوارا مهمة، وشخصيات مختلفة، تستفيد من قدراته الكوميدية، وإمكانياته عموما كممثل.

فرحات نقيض البطولة على طول الخط، حشاش بائس، لكنه فهلوى وظريف وساخر، يحب زوجته، ولا يمتلك الكثير ليقدمه لها، ولا يستطيع حتى أن يتغير، شخصية كتبها مهاب طارق بشكل جيد، ووجدت من يجسدها ببراعة، فى لحظاتها الجادة أو الضاحكة.

اخترت حاتم كأفضل ممثل صاعد فى موسم ٢٠٢٣ السينمائي، عن دوره البديع فى فيلم "شلبي" لبيتر ميمي، ممثل هاوى اسمه شريف جزرة قادم من الإسكندرية، لتجربة حظه فى القاهرة.

كان حاتم مدهشا وساحرا فى الفيلم، بعيدا عما رأيناه فى حلقات "الكبير أوي"، وبعيدا عن الغمزات التى كانت سبب شهرته، رأيته ممثلا راسخا، يذكرنا بممثلى المسرح الموهوبين، وله مشهد رائع تسترد فيه شخصية شريف قدرتها على التمثيل، بعد أن فشلت فى ذلك أمام الجمهور.

سعيد جدا لأنه وجد فرصة جديدة مميزة من خلال شخصية فرحات، ولاشك أن المخرج محمد شاكر خضير قد كسب رهان اختيار حاتم فى هذا الدور المحوري.

شهد الماراثون الدرامى فى رمضان هذا العام، تألق عدد من الوجوه الجديدة الذين لفتوا إليهم الأنظار بشدة من خلال الشخصيات التى جسدوها على الشاشة، وحاولوا من خلالها اللحاق بقطار الشهرة والنجومية السريع.. ونقدم من خلال السطور القادمة عدداً من هؤلاء النجوم الجدد..

نجوم جديدة تألقت فى سماء الدراما الرمضانية

زوجة شعبان

لفتت الفنانة هاجر الشرنوبى الشابة الأنظار من خلال مشاركتها فى بطولة مسلسل "حكيم باشا" من تأليف محمد الشواف وإخراج أحمد خالد أمين، حيث جسدت " شخصية "صفا" زوجة الفنان مصطفى شعبان الصعيدية، وهى حب عمره منذ الطفولة، وابنة كبير المطاريد وحارس مغارته.

"هاجر"، خريجة المعهد العالى للفنون المسرحية قسم تمثيل وإخراج، وشاركت فى رمضان الماضى بمسلسل "رحيل" مع النجمة ياسمين صبري، وهى تنتمى لعائلة فنية، فهى ابنة شقيق الملحنين فاروق الشرنوبى و صلاح الشرنوبي، وابنة عم الفنان محمد الشرنوبي، إلا أنها ترفض الاعتماد عليهم فى الوصول للنجومية، وقدمت أول تجاربها كممثلة فى "حنين وحنان"، مع النجم العالمى عمر الشريف فى طفولتها.

شقيق "النص"

عبر الممثل الشاب أحمد مدنى عن سعادته بردود الأفعال حول دوره فى مسلسل "النص"، لافتا إلى أن أهم أسباب هذا النجاح هى روح بطل العمل الفنان أحمد أمين فى الكواليس والذى أتاح له الفرصة لكى يمثل بحرية، وكان يعامله كأخ صغير.

وقال "مدني": جسدت خلال الأحداث دور "محمود" شقيق "عبد العزيز النص" أهم نشال فى الثلاثينيات، والذى شارك ضمن المقاومة ضد الاحتلال الإنجليزى وتم إلقاء القبض عليه بعد أن أطلق الإنجليز النار على قدمه، مما يضطر شقيقه عبد العزيز "أحمد أمين" إلى العودة إلى السرقة مرة أخرى من أجل خروجه من السجن .

خادمة وجاسوسة

نجحت الممثلة الشابة "بتول الحداد" فى إثبات قدراتها كممثلة تستطيع أداء أدوار وشخصيات متنوعة، حيث قدمت فى رمضان هذا العام دورين مختلفين تماماً من خلال مسلسلى "وتقابل حبيب" للنجمة ياسمين عبد العزيز، و"فى لحظة" مع النجم أحمد فهمى.

وفى "تقابل حبيب"، جسدت شخصية "نعمة"، التى تعمل خادمة فى أحد القصور الفخمة وهو قصر أبو العزم، أما مسلسل "فى لحظة"، فقدمت من خلاله شخصية فتاة شريرة للغاية لا هم لها فى الحياة سوى جلب المال، لدرجة أنها تقبل أن تتحول إلى جاسوسة، وتقوم بتسريب البيانات والمعلومات الهامة من شركتها وارسالها إلى شركات أخرى منافسة للحصول على أموال طايلة نظرًا لقوة مركزها الوظيفى.

3 شخصيات

فرض الفنان الشاب أحمد عبد الوهاب نفسه على الساحة الفنية فى رمضان هذا العام من خلال ثلاثة أعمال كوميدية دفعة واحدة، والمسلسل الأول هو "الكابتن"مع النجوم أكرم حسني، آية سماحة، سوسن بدر، سامى مغاوري، ومن تأليف عمرو الدالى وإخراج معتز التوني، وتدور أحداثه فى إطار اجتماعى كوميدى.

أما العمل الثانى فهو مسلسل "أشغال شقة جداً" ويستمر فيه فى تقديم شخصية "فادى"، التى التى قدمها فى الجزء الأول وحققت نجاحًا كبيرًا ، والعمل من بطولة هشام ماجد، أسماء جلال، شيرين، سلوى محمد علي، ومن تأليف وإخراج خالد دياب، كما شارك "عبد الوهاب" فى بطولة مسلسل "كامل العدد ٣ " ، بطولة دينا الشربيني، شريف سلامة، ومن إخراج خالد الحلفاوي.

نجم المحطة

شارك الفنان أحمد ماجد هو الآخر فى دراما رمضان ٢٠٢٥، بثلاثة مسلسلات، أحدها "فهد البطل"، حيث يجسد فيه شخصية "عمرو غلاب" ضابط أمن مركزى ويكلف بمكافحة المخدرات ويدخل صراعات مع شخصيات فى المسلسل، ولعب دور والده الفنان أحمد عبد العزيز ووالدته الفنانة صفاء الطوخي، والمسلسل من إخراج محمد عبد السلام بطولة أحمد العوضي.

أما العمل الثاني، فهو مسلسل "قهوة المحطة"، من تأليف عبدالرحيم كمال وإخراج إسلام خيرى، وجسد فيه دور "محمد نجم" فنان مغمور لديه أفكار وآراء فى المجتمع يعانى من ظروف الحياة ويقابله العديد من المشاكل الحياتية ويتهم فى جريمة قتل.

وثالث أعمال "أحمد ماجد" فى رمضان، هو مسلسل "فى لحظة" من إخراج أحمد خالد وتأليف هشام هلال، وبطولة أحمد فهمى وميرنا نور الدين، ويجسد فيه شخصية "باسل" وهى شخصية محورية بأحداث المسلسل حيث إنها شخصية تحمل ألغازا كبيرة داخل أحداث العمل.

قطايف المثقف

خاض معتز هشام تجربة درامية جديدة من خلال ماراثون الدراما الرمضانى هذا العام، حيث جسد شخصية "قطايف"، الشاب المثقف والمحب للقراءة، ضمن أحداث مسلسل "ولاد الشمس"، من تأليف مهاب طارق، وإخراج شادى عبد السلام، وبطولة أحمد مالك وطه الدسوقي، محمود حميدة، فرح يوسف، دنيا ماهر.

ورغم معرفته الواسعة، وحبه لقراءة الكتب العديدة يجد نفسه فى مأزق عندما يفشل فى أول مهمة له، مما يؤدى إلى القبض عليه هو وإخوته بسبب خطأ غير مقصود منه، وتتسم الشخصية بمزيج من الكوميديا والدراما، حيث يحاول "قطايف" تطبيق ثقافته النظرية فى مواقف عملية معقدة، مما ينتج لحظات طريفة وأخرى مليئة بالتوتر.

ألحان هنيدى

لفتت الفنانة الشابة ألحان المهدى الأنظار بشدة من خلال دورها فى مسلسل "شهادة معاملة أطفال" للنجم محمد هنيدي، وتأليف محمد سليمان عبد المالك وإخراج سامح عبد العزيز، وتجسد "ألحان" من خلال أحداث العمل شخصية ابنة "هنيدى" والفنانة سما إبراهيم، وتعيش فى منزل زوج والدتها الذى يجسد دوره الفنان "صبرى فواز"، وتواجه العديد من المفارقات الكوميدية مع والدها بعد استفاقته من الغيبوبة.

يذكر أن آخر أعمال ألحان المهدى، كان فيلم "بنسيون دلال"، الذى تم عرضه العام الماضى، من تأليف شادى الرملى وحسين نيازى وإخراج شادى الرملى ومن بطولة بيومى فؤاد، عمر مصطفى متولي، محمود حافظ، وليد فواز.



شعار دراما رمضان..«التمثيل في العتاقي»!

استطاع عدد من الممثلات والممثلين المخضرمين أن ينافسوا النجوم على لفت أنظار المشاهدين من خلال دراما رمضان 2025، وأثبتوا للجميع أن الخبرة تصنع الفارق، وأن العبرة ليست بمساحة الدور أو عدد المشاهد أو ترتيب كتابة الأسماء على "التترات"، ولكن العبرة بالإجادة والقدرة على التقمص والإقناع، ونقدم من خلال السطور القادمة أهم "المشخصاتية" هذا العام..





ولاد حميدة

وصف أحد النقاد الشخصية التى جسدها الفنان محمود حميدة من خلال مسلسل "ولاد شمس" بطولة النجمين الصاعدين أحمد مالك وطه دسوقي، بأنها ورشة تمثيل مجانية لكل من يريد أن يتعلم فن الأداء السهل الممتنع، وكيف يمكن تقديم شخصية الرجل الشرير بأقصى درجة من الإقناع، بدون تشنج ولا "زعيق" ولا رفع حاجب أو"تبريق عينين".

فيما قال الناقد طارق الشناوى، إن "حميدة" قدم فى «ولاد الشمس» أفضل أدواره خلال كل مشواره الكبير، مشيرًا إلى أنه أدى شخصية «بابا ماجد» بمزاج عال وبأريحية وحب، وساعده فى ذلك أن الكتابة كانت جيدة جدًا من مهاب طارق، والمخرج شادى عبدالسلام، كما أن العمل كان مختلفًا على مستوى الإخراج، وبه حس شعبى وجماهيرى وعمق إبداعي.

أيقونة التمثيل

أثبتت الفنانة انتصار قدراتها غير المحدودة على تلون الأداء وأداء الشخصيات المتنوعة والمتناقضة أحيانًا من خلال أربعة أعمال درامية، تمثل مزيجًا بين الدراما الاجتماعية، والكوميديا، والأجواء الشعبية.

وجسدت انتصار ببراعة شديدة شخصية "إخلاص كابوريا"، الراقصة المعتزلة، ضمن أحداث مسلسل "إش إش"، من بطولة مى عمر، وتأليف وإخراج محمد سامي، كما أشاد الجمهور والنقاد بدورها فى مسلسل "٨٠ باكو"، حيث لعبت شخصية "كوافيرة"، فى عمل يتناول قضايا اجتماعية بقالب درامى مثير، والمسلسل من بطولة هدى المفتى، وتأليف غادة عبد العال، وإخراج كوثر يونس.

وبعد نجاحها فى الجزء الأول، عادت "انتصار" لاستكمال نجاحها وتألقها من خلال دورها فى الجزء الثانى من مسلسل "أشغال شقة"، بطولة هشام ماجد وأسماء جلال ومصطفى غريب.

وفى عمل درامى يختلف عن أدوارها السابقة، قدمت "انتصار" شخصية امرأة صعيدية متزوجة من الفنان بيومى فؤاد، ضمن أحداث مسلسل "قهوة المحطة"، والذى يتم عرضه بداية من النصف الثانى من رمضان، من بطولة أحمد غزي، هالة صدقي، أحمد خالد صالح، رياض الخولي، ورشدى الشامي.

مفتاح أشرف

قدم الفنان أشرف عبد الباقي، واحدًا من أجمل أدواره فى مسلسل "قلبى ومفتاحه"، الذى عرض فى النصف الأول من شهر رمضان، حيث جسد شخصية شناوى المحامى وخرج به عن إطاره الكوميدى المعتاد، وجمع فى أدائه بين الهدوء والبساطة والتناغم، كما تمكن من تحويل المشاهد التراجيدية إلى لحظات كوميدية ممتعة، مما يبرز تنوعه ومرونته فى تقديم الأدوار المختلفة.

وأكد "عبد الباقي"، أن السر فى نجاح العمل هو كونه عملاً طبيعياً ويتحدث عن الشارع المصرى دون مغالاة أو مبالغ فى الأحداث، فشخصية الشناوى وأسعد وميار قد تلتقى بهم فى العمل أو فى الشارع أو أى مكان آخر، لذلك وجد الجمهور أن أبطال المسلسل ليسوا غرباء عنهم فتعلقوا بهم.

وقال "أشرف"، إنه التقى بالفنان آسر ياسين بعد ١٨ عامًا من تعاونهما الأول، من خلال فيلم "على جنب يا أسطى"، الذى عرض فى نهاية عام ٢٠٠٦، حيث وجده قد تشبع بخبرات هذه السنوات وأصبح فنانًا ناضجاً بشكل كبير، كذلك الحال بالنسبة للفنان محمود عزب الذى يجسد خلال المسلسل شخصية "عم نصر" بائع الفول، حيث إنهما أصدقاء فى الواقع منذ سنوات طويلة لكنهما لم يتعاونا معًا من قبل، وكان المسلسل فرصة جيدة فى أن يتشاركا فى بطولة عمل فنى واحد.

شخصيات ميمي

بعد حصولها على جائزة أحسن ممثلة مساعدة العام الماضى عن دورها فى مسلسل "كامل العدد"، عادت الفنانة القديرة ميمى جمال فى رمضان هذا العام لتستأنف تقديم الموسم الثالث من المسلسل مع بطليه دينا الشربينى وشريف سلامة، فى نفس الوقت الذى شاهدها فيه الجمهور من خلال عملين آخرين، وهما مسلسل "الكابتن" مع الفنان أكرم حسني، والجزء الثانى من مسلسل "العتاولة".

وقالت "ميمي"، إنها تتمنى تقديم جزء رابع من "كامل العدد"، لافتة إلى أن شخصية فوزية التى تجسدها من خلال المسلسل تشبهها تماماً فى الواقع.

اكتشاف عزب

أجمع كثير ممن شاهدوا مسلسل "قلبى ومفتاحه" على أنه كان فرصة لإعادة اكتشاف المونولوجيست الشهير محمود عزب كممثل، مؤكدين أنه لولا العين الفاحصة للمخرج الكبير تامر محسن، لظلت هذه الموهبة التمثيلية الجميلة مجهولة إلى الأبد.

وقالت الناقدة ماجدة موريس، إن الكثيرين لم ينتبهوا خلال الحلقات الأولى من المسلسل لموهبة "محمود عزب"، وهو يجسد دور صاحب محل الطعمية، ولكن الحال اختلف مع توالى الحلقات والمشاهد، مؤكدة أنه رغم كونه شخصية هامشية ظاهريًا، إلا أنه أحد أبطال العمل، وهو ما يسلط الضوء على فكرة أن كل شخصية لها دور أساسى فى بناء القصة، واستشهدت بمقولة فيلسوف فرنسى قديم، "كل شخصية فى العمل هى بطلة فى إطار دورها، وليس بعدد المشاهد التى تظهر فيها"، مشيرة إلى أن هذا المفهوم مطبق بشكل واضح فى هذا المسلسل، ما يجعله عملاً فنيًا ثريًا ومترابطا.



كلام فى الفن

محمد رفعت

الموسيقى قبل الدراما أحياناً!

لاقت توجيهات الرئيس الأخيرة بضبط الإعلام والدراما، وخاصة بعد التجاوزات الأخلاقية الصادمة التى وقعت فيها بعض المسلسلات المذاعة فى رمضان، تجاوبا كبيرًا من قطاعات كثيرة فى المجتمع والتى طالبت بأن يشمل هذا التوجه كل الفنون التى تؤثر على الشباب وتشكل وعيه وتشغل حيزًا كبيراً من اهتمامه، ومن بينها القنوات الموسيقية ووسائل التواصل الاجتماعي.

وقد شهدت القنوات والمحطات الموسيقية المتخصصة فى الراديو والتليفزيون الفضائى طفرة كبيرة خلال السنوات الأخيرة، تزايد خلالها تعرض واستماع الشباب لهذه القنوات والإذاعات، باعتبارها وسائل ترفيه ومعلومات وتقديم خدمات، وأصبحت تحقق ملايين المشاهدات والأرباح الطائلة.

ومع ظهور "الفيديو كليب" تزايد الخوف على الخصوصية الثقافية العربية من هذه الموجة السلبية من الفن والترفيه المبتذل ، وبخاصة على فئة الشباب الذين يمثلون أكثر من نصف المجتمعات العربية الآن.

ومع زيادة أعداد هذه الإذاعات والمحطات التليفزيونية الموسيقية بصورة غير مسبوقة تزداد خطورة وجود تيار مخالف للقيم والعادات والتقاليد السائدة فى المجتمع ، والتى من المفترض أن تحدد الهوية الثقافية لأى مجتمع، خاصة وأن الشباب، وهم أكثر فئات المجتمع استماعا ومشاهدة لهذه المحطات الموسيقية والأكثر انبهارا بها ، مازالوا فى مرحلة التكوين الفكرى والثقافى، ولديهم خبرات ثقافية واجتماعية محدودة، فى نفس الوقت الذى لا يمتلكون فيه الوعى الكافى لإدراك أوضاع المجتمع، مما يجعلهم مهيأين تماما للانسياق وراء هذه القنوات والتأثر بها .

وفى دراسة للدكتورة "غادة عبيدو" أستاذ الإعلام بكلية الآداب بجامعة عين شمس، حول "استخدامات الشباب العربى للقنوات الموسيقية المتخصصة بالراديو والتليفزيون والإشباعات المتحققة منها"، توصلت إلى أن مشاهدى الفضائيات الموسيقية المتخصصة من الشباب يقلدون ما يشاهدونه من خلالها، سواء على مستوى الشكل من ملابس وصيحات موضة وتسريحات شعر وتقليعات غريبة، أو على مستوى المضمون والسلوك الذى لا يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا ويهدد الهوية والثقافة العربية.

ورغم اختلاف البيئة الجغرافية التى ينتمى إليها عينة البحث من الشباب .. وجميعهم من الفئة العمرية بين ١٩ إلى ٣٥ سنة، كما يختلفون فى مستواهم الاجتماعى والمادى والتعليمى، إلا أنهم اتفقوا على رفض قنوات بعينها، لما تقدمه من عرى وابتذال، ومسابقات تافهة، ومذيعات إلى يفتقدن الحد الأدنى من اللياقة واللباقة، وطالبوا بضرورة وقف بث مثل هذه القنوات فورا.

أما مفاجأة الدراسة فهى أن كثيرا من هؤلاء الشباب الذين يتابعون قنوات الأغاني، ويقلدون ما يرونه من سلوكيات غريبة على مجتمعاتنا مثل ارتداء الأقراط ودق الوشوم ، قد أكد بعضهم أنهم يتابعون ويستمعون بنفس الدرجة من الشغف إلى محطات القرآن الكريم وعدد من القنوات الفضائية الدينية، وهو تناقض يحتاج إلى دراسة أخرى !

الصراع الأخير الدائر بين مسؤولى النادى الأهلى ونظرائهم فى اتحاد كرة القدم المصري، بسبب أزمة لقاء القمة 130 أمام الزمالك وقرار الأحمر عدم خوضها فى وقت اتجه الأبيض إلى الملعب، ما أعدته الجبلاية انسحابا من الشياطين الحمر وعليه تم خصم 3 نقاط منه ومنحها لفارس ميت عقبة مع خصم 3 مثلهم منه أيضا بنهاية الموسم، لم يكن هو الأول من نوعه بين الشياطين الحمر ومسؤولى الجبلاية.

هذه الحرب التى تأتى فى إطار فرض العضلات ومن يكون الأقوى أمام الرأى العام، بعدما قرر الأهلى اللجوء للجنة الأولمبية المصرية، رغم تأكيدات اتحاد الكرة رفضه لذلك التصرف وأنه لن يكون لقرارات اللجنة أى إلزام عليه.

مصطفى يحيى

الحيط فى الحيط..

الأهلى واتحاد الكرة تاريخ من الصراع

جيران الجزيرة الذين وفقًا للمقولة الدارجة «الحيط فى الحيط»، نظرا لأن مقر النادى الأهلى فى الجزيرة يقع ملتصقا مع مقر اتحاد الكرة، ولا يفصل بينهما سوى سور، يبدو أنهما لا يراعان أصول الجيرة بينهما فكأن الحال لوصف العلاقة بينهما على امتداد السنين هى «جار السوء»، نظرا لأن ما يرصد تاريخ الكرة بمصر صراعات وصدامات عدة بين الشياطين الحمر ومسؤولى الجبلاية الذين يعدون أنفسهم حراسا موكلين من جمعية الأندية العمومية على إدارة الكرة المصرية وتطبيق اللوائح المعتمدة على أى نادى مهما علا شأنه.

أقرب تلك الصدامات كانت عندما اتهم أنصار الأهلى مسؤولى الجبلاية فى عهد مجلس إدارة اتحاد الكرة السابق برئاسة جمال علام، بإخفاء خطاب الاتحاد الأفريقى «كاف» بشأن تقدم مصر لاستضافة نهائى دورى أبطال أفريقيا ٢٠٢٢ الذى جمع الأهلى والوداد، فى وقت تقدم فيه المغرب بحق الاستضافة، ما أضاع على الأهلى حقه فى تكافؤ الفرص.

وفى ١٢ فبراير ٢٠١٩ دخل الأهلى فى صراع مع اتحاد الكرة على وضع الأخير موعد ٢٨ فبراير للقاء دور الـ١٦ بكأس مصر أمام بيراميدز، حيث سبق للأحمر رفض وضع أى مباراة بدلا من مباراة الدورى بين الفريقين والتى تم تأجيلها من نفس الموعد.

صراعات وانسحابات بين الأهلى والاتحاد

فى موسم ٥٤-١٩٥٥ بالدورى شهدت مباراة الأهلى والترام أحداث شغب، بعد اعتداء تونى لاعب الترام على طلعت عبدالحميد لاعب الأهلي، ليعلن الحكم حسين إمام عم حمادة إمام نجم الزمالك طرد الأول لكن محمد حسن حلمى حامل الراية «رئيس الزمالك فيما بعد»، طالب بطرد طلعت أيضا، وهو ما رفضه الحكم.

ولم يذكر حكم اللقاء الواقعة فى تقريره، لكن حامل الراية رفع تقريرا لاتحاد الكرة يطالب فيه بمعاقبة لاعب الأهلي، ليقرر اتحاد الكرة إلغاء نتيجة المباراة وإعادتها بملعب طنطا بدون جمهور، مع إيقاف طلعت مباراتين، وتونى لنهاية الموسم.

واعترض الأهلى على قرار الاتحاد لاتخاذه بناء على تقرير حامل الراية، بشكل يخالف اللوائح، ليجتمع مجلس إدارته برئاسة أميرالاى عباس حلمى الغمراوى (وكان أحمد عبود باشا رئيس النادى خارج البلاد حينها)، وقرر الانسحاب من عضوية الاتحاد بالإجماع، ليقرر الأخير شطب الأهلى من سجلاته وتخيير لاعبيه بين الانضمام لناد آخر أو الإيقاف، مع منح لاعبيه مهلة لمدة شهر من تاريخه لتحديد موقفهم والذين قرروا تأييد إدارة الأهلي، وانتهت الأزمة بإلغاء الدورى رغم تصدر الزمالك بـ٢٤ نقطة بفارق نقطتين أمام الأهلى الذى كان له مباراتين أمام الأوليمبى والقناة، ويحتاج منهما ٣ نقاط فقط للفوز بالبطولة، لكن الموسم لم يكتمل ولم يلعب الأهلى مبارياته.

وتدخل رئيس اللجنة الأوليمبية، عبدالرحمن أمين، وتوسط بين الأهلى والاتحاد، وتم الاتفاق على أن يوقف الأخير قراراته، على أن يسحب الأهلى استقالته حتى يستطيع الاتحاد الاستعانة بلاعبيه فى المنتخب مع عدم استكمال الدوري.



عام ١٩٦٦ بالدورى وفى لقاء قمة اعترض لاعبو الأهلى على هدف للزمالك للتسلل، لكن الحكم صبحى نصير تمسك بالقرار ليزداد اعتراض لاعبوه وتنزل جماهيره التى كانت تحتل ٨٠٪ من المدرجات للملعب وتحدث عمليات شغب، وألغى الحكم اللقاء واتخذ الاتحاد قرارا باعتبار الزمالك فائزا ٢-٠، وإيقاف رفعت الفناجيلى وطه إسماعيل ومروان كنفاني، واعترض الأهلى برئاسة الفريق عبدالمحسن مرتجى على قرار الاتحاد برئاسة المشير عبدالحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية، وهدد الأهلى بإلغاء النشاط وإيقاف كرة القدم إذا لم يتم إلغاء قرارات الإيقاف، وارتضى اعتباره خاسرا باللقاء، ومع تمسكه بموقفه، أقر الاتحاد العقوبة مع إيقاف التنفيذ وهو ما أرضى الأهلى حينها.

وعام ١٩٧٦ للدورى الذى أقيم على مجموعتين، تصدر الأهلى مجموعته وتصدر غزل المحلة المجموعة الثانية بفارق نقطة عن الزمالك، وفى لقاء الفريقين تقدم المحلة ٢-١ أول ٢٠ دقيقة لكن جمهور الأبيض افتعل أحداث شغب، ليتعرض عمر عبدالله جناح المحلة ومنتخب مصر لقطع برأسه وتسيل دماؤه، بعدها قرر الحكم محمد رزق شحاتة إلغاء المباراة، بينما قرر اتحاد الكرة، والذى كان وكيله حينها حسن عامر رئيس الزمالك، استكمال المباراة، بشكل مخالف للوائح حينها، والتى تنص على معاقبة النادى الذى يتورط جمهوره فى مخالفة، ليحتج المحلة على القرار، لكن تمسك اتحاد الكرة بقراره لينسحب المحلة من البطولة وتضامن معه الأهلى برئاسة عبدالمحسن كامل مرتجي، ويقرر الاتحاد إلغاء المباراة والدوري، ثم قرر الأهلى إيقاف النشاط وعدم التعامل مع اتحاد الكرة.

تاريخ الكرة بمصر يرصد صراعات وصدامات عديدة بين الشياطين الحمر ومسئولى الجبلاية

قرر الاتحاد منح لاعبى الأهلى أحقية الرحيل، لكن تدخل عبدالحميد حسن وزير الرياضة بتشكيل لجنة محايدة لدراسة القضية، التى أوصت باعتبار الزمالك مهزوما ٢-٠، ولعب الأهلى مباراتيه الفاصلتين ضد المحلة وتوج بطلا للمسابقة، لكن الزمالك اعترض وانسحب من كأس مصر هذا العام.

فى عام ١٩٨٣ رفض الأهلى مواجهة المقاولون العرب قبل خوض الأخير مباراة كانت مؤجلة له، إعمالا لمبدأ تكافؤ الفرص، ورفض الاتحاد طلبه وأصر على إقامة المباراة فى موعدها، ولم يذهب الأهلى يوم المباراة رغم وصول طاقم التحكيم وفريق المقاولون، ليعتمد الاتحاد هزيمة الأهلى ٢-٠ ، وهدد الأهلى بالانسحاب من الدورى ليقرر وزير الرياضة حل مجلس إدارة الاتحاد وإعادة المباراة.

فى عام ١٩٨٨ واجه الأهلى غزل المحلة قبل ٣ جولات من نهاية الموسم، وتقدم المحلة بهدف واحتسب الحكم ركلة جزاء للأهلى فى الدقيقة الأخيرة، لكن لاعبى المحلة احتجوا لتتوقف المباراة، فاستطلع الحكم رأى المراقب ومساعده ليتراجع ويلغيها، ورفض لاعبو الأهلى استكمال المباراة ليطلق الحكم صافرته، لكنه لم يعلن إذا كان ألغى المباراة أم أنهاها، بعدها اعتبر اتحاد الكرة الأهلى خاسرا بهدف للاشيء.

ورفض الأهلى برئاسة صالح سليم حينها قرار اتحاد الكرة، معلنا تجميد النشاط، ليتدخل وزير الرياضة عبدالأحد جمال الدين، ويعلن حل مجلس الجبلاية وتعيين مجلس جديد برئاسة إبراهيم الجوينى وتشكيل لجنة لدراسة الأزمة، واجتمع الجوينى بصالح سليم ووعده بالحل مع استئناف الدوري، وشارك الأهلى فيما تبقى من الدوري، لكن الاتحاد الجديد اعتمد القرار.

بين الطموح والانتقام..

أبوريدة يترقب سقوط العميد

يتحين رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم، المهندس هانى أبوريدة، أقرب فرصة سانحة للانتقام من حسام حسن، المدير الفنى لمنتخبنا الوطنى الأول، والإطاحة به من منصبه على خلفية الخلافات الشخصية التى وقعت بينهما فى الماضى وما تزال عالقةً فى أذهان كل منهما وتركت أثرها فى نفوسهما.

أبوريدة يتذكر جيداً تصريحات حسام حسن عندما طالب أعضاء الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم بعدم إعادة الوجوه القديمة إلى الساحة مجدداً فى إشارة لرفضه إعادة انتخابه كرئيس للجبلاية، فالعميد يتهمه بأنه عن عمد وراء عدم حصوله على فرصة لتدريب منتخب مصر خلال السنوات الماضية.

ويتردد داخل أروقة اتحاد كرة القدم أن الاختبار الحقيقى لحسام حسن كمدير فنى لمنتخب مصر، هو نتائجه فى كأس الأمم الأفريقية ٢٠٢٥ بالمغرب، التى بناء عليها سوف يحدد هانى أبوريدة مصير استمراره كمدرب للفراعنة فى كأس العالم ٢٠٢٦، أم سوف يطيح به ويأتى بمدرب أجنبى بدلاً منه.

منتخب مصر يتواجد إلى جانب منتخبات «جنوب أفريقيا – أنجولا – زيمبابوى» ضمن المجموعة الثانية بكأس أمم أفريقيا المقرر إقامتها خلال الفترة من ٢١ ديسمبر ٢٠٢٥ حتى ١٨ يناير ٢٠٢٦، أى قبل ٦ أشهر فقط من كأس العالم المقبلة المقرر إقامتها فى ٣ دول هى الولايات المتحدة الأمريكية، كندا والمكسيك.

اتحاد كرة القدم يشترط أن يصل المنتخب الأول إلى دور نصف النهائى بكأس أمم أفريقيا كحد أدنى من أجل استمرار الجهاز الفنى لحسام حسن فى منصبه.

الطريق إلى كأس العالم يقترب

يبدو أن بطاقة التأهل المباشرة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ عن المجموعة الأولى بالتصفيات الأفريقية محصورة بين منتخبى مصر وبوركينا فاسو.

ونتيجة لصحوة منتخب بوركينا فاسو خلال فترة التوقف الدولى الحالية، بتحقيقه انتصارين متتالين على حساب جيبوتى وغينيا بيساو، فإن حسم الفراعنة للتأهل قد يكون أمام الخيول خارج الديار.

وخلال فترة التوقف الدولى المقبلة فى شهر سبتمبر، منتخب مصر سيواجه نظيره الإثيوبى على ستاد القاهرة الدولى، قبل أن يرتحل لمواجهة بوركينا فاسو.

فوز منتخب مصر على منافسه البوركينابى سوف يحسم التأهل رسمياً، ولكن حال تعادل أو خسر، سيكون على الفراعنة حسم مصيرهم خلال فترة التوقف الدولى بشهر أكتوبر المقبل، سواء خارج ديارهم أمام جيبوتى أو داخل ملعب الرعب استاد القاهرة أمام غينيا بيساو.

وبحسب لوائح التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦، يتأهل مباشرة إلى المونديال المنتخبات أصحاب المركز الأول من كل مجموعة، وعددهم ٩، على أن يتم تأهل أفضل ٤ منتخبات من أصحاب المركز الثانى إلى المباريات الفاصلة لتحديد ممثل أفريقيا فى الملحق العالمى.

فوز منتخب مصر على منافسه البوركينابى سوف يحسم التأهل رسمياً

حسم الفراعنة للتأهل قد يكون أمام الخيول خارج الديار

حسام حسن.. يكسب التحدى ويخرس الألسنة

يثبت حسام حسن، المدير الفنى لمنتخب مصر الأول، أقدامه بمنصبه كمدرب للفراعنة أكثر فأكثر مع كل مباراة يفوز ويحقق نتائج إيجابية بها، التى معها «العميد» يكسب التحدى ويخرس الألسنة التى كانت تشكك فى إمكانياته وقدراته التدريبية.

حسام حسن تولى مهمة تدريب منتخبنا الوطنى الأول فى شهر فبراير من عام ٢٠٢٤، ومنذ ذلك الحين أتم بنجاح مهمة التأهل إلى كأس أمم أفريقيا «كان – المغرب ٢٠٢٥»، كما يسير بخطى ثابتة نحو تحقيق حلم التأهل إلى كأس العالم «فيفا – ٢٠٢٦» للمرة الرابعة بتاريخ الفراعنة.

وعلى مدار أكثر من عام؛ لم يخسر منتخب مصر تحت قيادة حسام حسن سوى مباراة واحدة فقط كانت أمام منتخب كرواتيا، بنتيجة ٢-٤، فى نهائى بطولة كأس عاصمة مصر الودية.

ورغم الخطى الثابتة لحسام حسن مع منتخب مصر، ولكن ما يزال البعض فى وسائل الإعلام والجماهير وداخل الغرف المغلق باتحاد كرة القدم نفسه يهاجمونه ويؤكدون أنه غير جدير بمنصب تدريب الفراعنة، وعن ذلك يقول نجم الزمالك السابق؛ محمد كمونة: «أنا أضحك فى كل مرة أقرأ أو أسمع تصريح يهاجم كابتن حسام».

وتابع: «ما المطلوب أكثر مما يقدمه حسام حسن مع المنتخب؟!، لماذا التشكيك بسبب وبدون سبب؟!، أرقامه تتحدث عن نفسها، مثلما كان لاعب أسطورى مع الأهلى والزمالك والمنتخب، أتوقع أن يصبح مدرب ناجح أيضاً مع المنتخب».

وأضاف كمونة: «يقولون أن حسام حسن مع المنتخب لم يواجه منتخب قوى حتى الآن فى تصفيات كأس العالم، ومنذ متى تكون عقبة منتخبنا نحو المونديال هى المنتخبات الكبيرة، دائماً ما يضيع حلم التأهل أمام المنتخبات التى نعتقد أنها صغيرة، فخريطة كرة القدم الأفريقية تغيرت كثيراً فى السنوات الأخيرة ولم تعقد الفوارق بين المنتخبات كبيرة مثلما كانت فى الماضى».

وأكمل: «حسام حسن بجانب قدراته التدريبية فهو كعادته بروحه وحماسه وإصراره زرع داخل نفوس لاعبى المنتخب أنه لا فرق بين منتخب كبير وصغير، هو يدخل كل مباراة من أجل تحقيق الفوز فيها دون النظر لهوية الخصم».

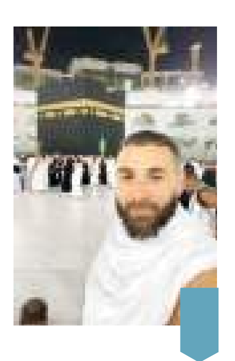
وأردف نجم الزمالك السابق: «لماذا التشكيك فى حسام حسن؟!، هل لأنه مدرب وطنى؟!، هذا أدعى لمساندته والوقوف معه، وإن كان الهجوم والنقد فى المطلق بات حالة لدى الكثيرين، لا فرق بين محلى وأجنبى، والدليل ما حدث مع الأرجنتينى هيكتور كوبر الذى معه وصل المنتخب لنهائى كأس أمم أفريقيا ٢٠١٧ وتأهل إلى كأس العالم ٢٠١٨ لأول مرة منذ ٢٨ عاماً ورغم ذلك رحل بحجة أنه يقدم كرة قدم قبيحة، وكذلك البرتغالى كارلوس كيروش الذى تم تطفيشه بصورة تسىء لسمعة البلد».



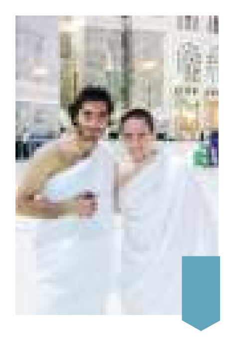
مشاهير رياضة عالميون نالوا شرف أداء العمرة



أوزيل متواجد من شهر مايو لأداء مناسك العمرة



بنزيما موجود حاليا لأداء مناسك العمرة والحج



ريبيرى اعتنق الإسلام عام 2006 وقام بمناسك العمرة فى 2009

رغم انشغال الرياضيين حول العالم بأداء رياضاتهم المختلفة من تدريبات وخوض المنافسات الرسمية والبطولات، خاصة لاعبى كرة القدم، إلا أنهم يصرون على استغلال أى فرصة مناسبة لأداء فريضة الحج والعمرة.

وتستعرض «أكتوبر» أبرز نماذج لرياضيين ولاعبى كرة قدم عالميين ومحليين نالوا شرف أداء مناسك العمرة، خاصة فى شهر رمضان الكريم، ومن هؤلاء..

محمد صلاح:

حرص نجم منتخب مصر وليفربول الإنجليزى على أداء العمرة أكثر من مرة، منها فى يونيو ٢٠١٩، وقبلها فى يونيو ٢٠١٦ عندما كان لاعبا فى روما الإيطالى.

بول بوجبا:

حرص نجم منتخب فرنسا ويوفنتوس الإيطالى على أداء مناسك العمرة فى أول أيام شهر رمضان ٢٠٢٥، والذى اعتنق الإسلام منذ سنوات عدة.

ومعروف عن نجم مانشستر يونايتد السابق حرصه على أداء العمرة عام بعد آخر تقريبا، إذ أداها خلال شهر رمضان ٢٠١٧، ثم فى مايو ٢٠١٨، وكذلك فى مايو ٢٠١٩ الذى وافق شهر رمضان وقتها برفقة زميله كورت زوما لاعب إيفرتون، وكذلك فى يناير٢٠٢٢، وعام ٢٠٢٤.

كريم بنزيما:

يستغل كريم بنزيما تواجده حاليا فى صفوف فريق اتحاد جدة منذ يونيو ٢٠٢٣ لأداء مناسك العمرة والحج كلما سنحت له الفرصة، حيث أقدم على تأديتها فى أغسطس من ذلك العام، ثم فى سبتمبر ٢٠٢٤، ثم فى يناير لعام ٢٠٢٥.

مسعود أوزيل:

التركى الأصل والألمانى الجنسية نجم ريال مدريد السابق، قرر قبل إقامة كأس أوروبا ٢٠١٦، أداء العمرة فى شهر مايو حينها.

هاكان تشالهان أوغلو:

نجم منتخب تركيا وفريق إنتر ميلان الإيطالى، سبق له أداء العمرة وقت لعبه لفريق باير ليفركوزن فى نهاية شهر ديسمبر ٢٠١٥، وقال حينها إنه لم يقدر على حبس دموعه عندما رأى الكعبة.

ديمبا با:

غالبًا ما يؤدى نجم منتخب السنغال عبادة العمرة، وفى يونيو ٢٠١٣ ووقت لعبه لفريق تشيلسى الإنجليزى أدى العمرة، ونشر على صفحته صورة له خلال أداء المناسك بالكعبة المشرفة والمسجد النبوى، ثم عاد لأداء العمرة فى عام ٢٠١٥.

بلال ريبيرى:

نجم منتخب فرنسا وفريق بايرن ميونخ السابق، أدى مناسك العمرة فى يناير ٢٠٠٩، عندما لعب مع بايرن مباراة ودية فى جدة أمام الوحدة السعودى، رفقة زميله التركى بالفريق الألمانى حميد ألتينتوب.

وكان ريبيرى قد اعتنق الإسلام عام ٢٠٠٦ وغير اسمه من فرانك إلى بلال.

حكايات رمضانية لا تنساها جماهير الكرة المصرية



محمد هلال

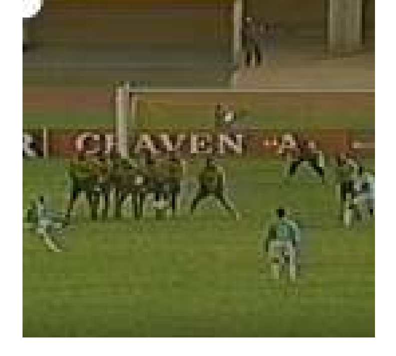
تزامن شهر رمضان فى تاريخ الرياضة المصرية مع العديد من الأحداث الهامة التى لن ينساها المصريون وستظل محفورة فى ذاكرتهم، لارتباطها بالكثير من النجاحات وبعض الخيبات.

البداية مع طوبة زيمبابوى الشهيرة، عندما خاض المنتخب منتخبنا الوطنى مباراة لن تنسى فى تاريخ الرياضة المصرية بشكل عام، عندما واجه نظيره زيمبابوى فى شهر رمضان المبارك عام ١٩٩٣ ضمن التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى كأس العالم ١٩٩٤.

ونظراً لأهمية المباراة؛ فقد احتشدت جماهير كرة القدم المصرية وملأت مدرجات استاد القاهرة، وتناول الإفطار على مقاعد المدرجات فى مشهد رائع أشبه بمائدة إفطار جماعى كبيرة.

ورغم انتهاء الشوط الأول بتقدم منتخب مصر بهدفين أحرزهما أشرف قاسم وحسام حسن مقابل هدف وحيد لزيمبابوى، إلا أن مفاجأة غير سارة قتلت أحلام المصريين حيث طوبة طائشة، ذكر حكم المباراة فى تقريره، أنها ألقيت من المدرجات لتصيب مدرب منتخب زيمبابوى، ما دفع الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» لاتخاذ قرار بإعادة المباراة فى فرنسا كأرض محايدة، لتنتهى بالتعادل ويضيع حلم المشاركة فى المونديال.

وودع منتخب مصر بطولة كأس أمم إفريقيا ١٩٩٦ من دور ربع النهائى بعد الهزيمة التاريخية أمام زامبيا بثلاثية، كما خسر الفراعنة من تونس بهدف نظيف فى التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال ١٩٩٨



ستظل محفورة فى ذاكرتهم لارتباطها بالكثير من النجاحات

عن طريق زبير بيه وكان ذلك فى ثانى أيام شهر رمضان.

أما على مستوى الأندية، فبكت مدينة الإسماعيلية فى شهر رمضان حزناً على ضياع لقب قارى غائب عنها منذ عام ١٩٦٩، بعدما كان فى المتناول، إلا أن تعادل الإسماعيلى مع شبيبة القبائل الجزائرى على ملعبه بهدف لكل منهما فى ذهاب النهائى قبل أن يتعادل سلبياً فى الجزائر أضاع عليه فرصة التتويج بلقب كأس الاتحاد الأفريقى عام ٢٠٠٠.

وبعدها بأيام قليلة قبل انتهاء شهر رمضان من عام ٢٠٠٠، أعاد الزمالك الفرحة لجماهير كرة القدم المصرية بعدما توج بطلا لكأس إفريقيا للأندية أبطال الكؤوس على حساب كانون ياوندى الكاميرونى، ليصبح أول ناد مصرى يتأهل إلى كأس العالم للأندية، والتى كان مقرر إقامتها فى إسبانيا قبل أن يتم إلغاؤها بسبب أزمة مالية أصابت الشركة الراعية للبطولة.

وفى استاد رادس بتونس عام ٢٠٠١؛ كانت هناك واحدة من أقوى المباريات التى أقيمت فى شهر رمضان بين الأهلى والترجى التونسى ضمن منافسات دورى أبطال أفريقيا، التى تابعها المصريون من على مقاعد المقاهى وقت الإفطار نظرًا لفارق التوقيت بين البلدين.

وقد نجح الأهلى وقتها فى التأهل بعدما فرض التعادل الإيجابى على الترجى، بهدف لكل فريق، هدف الأحمر جاء عن طريق تسديدة رائعة عابرة للقارات من سيد عبد الحفيظ من منتصف الملعب تقريباً.

وقد صعد الأهلى ليحقق اللقب على حساب ماميلودى صن داونز الجنوب أفريقيا، بعد غياب ١٤ عاما.

ومن أشهر مواجهات القمة فى شهر رمضان: فى موسم ٢٠٠١-٢٠٠٢، حينما فاز الزمالك بهدفين مقابل هدف، سجل ثنائية الأبيض حازم أمام، بينما جاء هدف الأحمر الوحيد عن طريق علاء إبراهيم.

وفى ٣٠ نوفمبر ٢٠٠٢ الذى وافق ٢٥ من شهر رمضان المبارك؛ قطع الزمالك شوطاً كبيراً نحو حصد لقب دورى أبطال أفريقيا للمرة الخامسة والأخيرة حتى الآن، بعدما عاد من المغرب بتعادل سلبى أمام مستضيفه الرجاء البيضاوى فى ذهاب نهائى البطولة القارية.

نجوميات

النشر الرقمى.. و"الكسل الثقافى" !

محمد نجم

كنا مجموعة متنوعة دُعينا للإفطار السنوى ببيت السنارى التابع لمكتبة الإسكندرية.

ولأننا فى رحاب "المكتبة" الشهيرة قديمًا وحديثًا اعتاد مديرها عالِم الاجتماع المعروف د. أحمد زايد تحويل اللقاء إلى "عصف ذهنى" بين الحاضرين حول أحد الموضوعات الثقافية المستجدة، خاصة أن الحضور يضم عدد كبيرٍ من أساتذة الفلسفة والاجتماع، وكبار الكُتّاب والشعراء والصحفيين ورجال القضاء والنيابة.

وطرح د. زايد "واقع ومستقبل القراءة والنشر فى العالم الرقمى"، مستطردًا بأن البعض يتوقع اختفاء الكتاب الورقى والمكتبات بصورتها الحالية ليحل محلها "جوجل" بمواقعه ومعلوماته الغزيرة، كما أن عالم "الرقمنة" الجديد يدفعنا لبحث الكثير من الموضوعات ومنها حقوق الملكية، والمعلومات غير المدققة أو المغلوطة عمدًا، والتعامل مع الذكاء الاصطناعى.

وعندما فُتح الحوار.. تباينت الآراء لاختلاف المرجعيات والتوجهات الفكرية.

السادة القضاة تحدثوا عن حقوق الملكية وكيفية حمايتها، إلى جانب قضايا التوثيق حيث مازال الورقى مسيطرًا.

أساتذة الفلسفة أشاروا إلى تقدم قوى الإنتاج بينما عدم ملائمة علاقات الإنتاج للتطورات السريعة.

كبار الكُتّاب تحدثوا عن اختفاء "لذة القراءة" من الكتاب الورقى، فضلا عن الأضرار الصحية الناتجة عن استخدام شاشات الكمبيوتر أو التليفونات المحمولة.

أساتذة الجامعات أشاروا إلى عدم مصداقية الكثير من المعلومات المتاحة، خاصة عند استخدامها فى رسائل الماجستير والدكتوراة، إلى جانب التحيز الواضح فى بعض القضايا السياسية والاجتماعية.

كُتّاب الروايات أجزموا أن الكتاب الورقى مازال مسيطرًا بنسبة ٦٥٪، والنسبة الباقية للنشر الرقمى.

آخرون أجمعوا أن "التطور" قادم لا محالة وقد بدأ بالذكاء الاصطناعى، ولا مجال للمنع وإنما على المؤسسات المعنية أن تستعد وتعمل على نشر الوعى بتلك المستجدات وكيفية التعامل معها.

وإذا كان لى أن أدلو بدلوى فى الموضوع، فإنى أقول إن لا قديم يختفى تمامًا ولا جديد يستمر للأبد، وأعتقد أن الغربيين — وهم أكثر تطورًا منا — مازال الكتاب الورقى رفيقهم فى السفر بالطائرات ومحطات المترو، ومن ناحية أخرى يحقق النشر الإلكترونى ما يسميه البعض "ديمقراطية الثقافة ويحد من سيطرة "الشِلل" الثقافية أو مبالغة الناشرين.

ولكن الأهم من كل ما تقدم هو "المحتوى" سواء كان النشر ورقيًا أم رقميًا، فضلاً عن كم الإصدارات الجديدة، وللأسف تركيا مثلا تنشر سنويا ضعف ما ينشره العالم العربى كله، ناهيك عن الصين وأمريكا وغيرهم.

وأعتقد أنه آن الأوان أن يستيقظ المثقفون من حالة "البيات" الحالية ويتحفونا بإنتاجهم الجديد.. وبعد ذلك نتناقش فى كيفية الاستفادة أو الحماية من النشر الرقمى.





محسن حسنين

➤ كل اللى قالوه صحيح عن حيوان الوشق المفترس اللى هجم على الجنود الصهاينة على الحدود المصرية فأصابهم "إصابات مختلفة"..!

فالوشق فعلا يتغذى على الأرانب والفئران والسحالى وكافة شىء.. إلا إنه يتمتع بميزة مهمة جدًا وهو إنه لا بيهاجم إنسان أو كلب.. بل بيهاجم "ولاد الكلب" بس..!

➤ طالما إن الحرب قد بدأت على الدراما الهابطة بتاعة البلطجة والمسخرة والحوارات الفاحشة.. فياريت اللجان الطويلة العريضة اللى اتشكلت لهذا الغرض تعلن الحرب بالمرة على بتوع إعلام "ما قال لى وقلت له ياعوازل فلفلوا".. فهذا الإعلام لا يليق أبدًا بمصر الرائدة والقائدة فى المنطقة والعالم.

ولا أجد ما أطالب به هذه اللجان إلا ما طالبت به عشرات المرات فى نفس هذا المكان: "إنسف حمامك القديم"..!

➤ بالمناسبة.. الإعلامى "إياه" بيهدد ويتوعد بالويل والثبور وعظائم الأمور أى حد يتهم الجهة اللى بيشتغل لحسابها بأنها سبب انهيار الدراما المصرية.. وبيهلفط بكلام غريب أعتقد إنه لازم يتحاسب عليه..!

يخرب بيت الفلوس اللى بتوطى النفوس..!

➤ كالعادة .. لاحس ولا خبر.. وكأنى بأذن فى مالطا..!

فما كتبته من أسبوعين عن الاتهام الخطير الذى وجّهه رئيس أكبر بنك خاص وهو هشام عز العرب رئيس بنك سى آى بى للبنك المركزى فى عهد رئيسه السابق؛ بضخ ٦ تريليونات جنيه كسيولة، تفيض عن حاجة السوق واستيعابه، مر مرور الكرام.. ولم يحرك أى أحد ساكنا.. وكأن شيئا لم يكن وبراءة الأطفال فى عينيهم، مع الاعتذار للشاعر نزار قبانى والمطربة الرقيقة نجاة الصغيرة..!

هى عادتهم وللا هايشتروها..؟!

فهذا أمر قد اعتدت عليه منذ أن بدأت مشوارى فى بلاط صاحبة الجلالة منذ نصف قرن.. نحن نكتب ما نشاء.. والمسئولون يفعلون ما يشاؤون..!

يعنى من الآخر كدا أنا من ضيع فى الأوهام عمره.. أو بمعنى آخر "باأنفخ فى قربة مقطوعة"..!

➤ الحاج أبو حنان أبو لسان فلتان بيقول إنه يستحق عن جدارة جائزة نوبل؛ لأنه حقق السلام فى العالم خاصة فى روسيا وأوكرانيا ومنطقة الشرق الأوسط..!!

نفسى أرد عليه الرد اللى يستحقه؛ لكن المشكلة إنى مؤدب ومابتطلعش منى العيبة أبدا خاصة الشتايم "الأبيحة"..!

اللهم إنى صايم.

➤ فيه واحد،دمه يلطش، عامل برنامج مقالب سخيف هو نسخة عبيطة من برنامج "حيلهم بينهم".. يعنى الحكاية كلها على بعضها تمثيل فى تمثيل..!

هو بيشتم الفنانين المصريين ويهزأهم بلهجة مصرية ركيكة ..وهما قال إيه بيردوا عليه بزعل ؛ لكن بمنتهى الحنية اللى فى الدنيا..!

مرة تانية.. يخرب بيت الفلوس اللى بتوطى النفوس..!

قضية

عاطف عبد الغني

أوباما يشهر إسلامه وترامب يعتنق اليهودية (!!)

الأسبوع الماضي، أرسل لي أحد الأصدقاء مقطع فيديو قصير (ريلز) يدّعي أن الرئيس الأمريكي الأسبق، باراك أوباما، قد أشهر إسلامه، وغيّر اسمه إلى "مبارك أوباما"، بل ويستعد لإجراء عملية ختان يوم ٢٧ رمضان الجاري!..

ولم يكد يمر وقت طويل حتى صادفت فيديو آخر على حساب أحد الأصدقاء، لكنه هذه المرة فى الاتجاه المعاكس، إذ يزعم أن الرئيس الأمريكى الحالي، دونالد ترامب قد اعتنق اليهودية سرًا، لكنه يخفى ذلك عن الجميع. وكان ردي على هذين الادعاءين واضح وحاسم: لا أوباما أشهر إسلامه، ولا ترامب اعتنق اليهودية، ولم أحتج حتى إلى التحقق من الأمرين، فقد راهنت نفسي على أن هذه شائعات، ومجرد خيال سياسي أنتجته أحداث الواقع، ولا يمت للواقع بصلة. حين تولى باراك أوباما رئاسة الولايات المتحدة عام ٢٠٠٨، شعر كثيرون فى العالم الإسلامي بنوع من الفرح، ظنًا منهم أنه قد يكون الرئيس الذي ينصف العرب فى صراعهم مع إسرائيل، وعلى الجانب الآخر، استبشرت الأوساط اليهودية فى إسرائيل، والعالم، بعودة ترامب إلى السلطة عام ٢٠٢٤، لما عرف عنه من مواقف داعمة لإسرائيل، والمثير للاهتمام أن استطلاعات الرأي فى الداخل الأمريكى عام ٢٠٠٨ كشفت أن ١٠٪ من الأمريكيين كانوا يعتقدون أن أوباما مسلم، مما يعكس مدى انتشار هذه الشائعات آنذاك، وفى ذلك الوقت، كتبتُ مقالاً فى مجلة أكتوبر بعنوان "فى انتظار الذي لن يأتي"، مستلهمًا العنوان من مسرحية "فى انتظار جودو" للكاتب صموئيل بيكيت، وناقشت فى المقال الوهم الذي يعيشه العرب، حين يعلقون آمالهم على رئيس أمريكي يأتي لتحقيق العدالة وإنصاف الفلسطينيين، بينما الواقع يقول إن "مسيحهم السياسي" لن يأتي أبدًا، تمامًا كما انتظر اليهود "مسيحهم المخلّص" لقرون، وحين لم يأت من السماء كما ينتظرونه، قرروا أن يصنعوه بأنفسهم ويعسكروه ليحاربوا به العالم ويبيدوا الفلسطينيين ويبنوا مملكتهم الأرضية ويحكموا من خلالها العالم، حسب وحي شيطانهم رب الجنود ومؤلف التلمود. أما بالنسبة لدونالد ترامب، فهو لا يزال على دينه المسيحي البروتستانتي، ومع ذلك، فإن ابنته إيفانكا تحولت إلى اليهودية الأرثوذكسية لتتزوج من حبيبها جاريد كوشنر عام ٢٠٠٩، وهو شخصية يهودية نافذة ومستشار سابق فى البيت الأبيض، وبسبب دعم ترامب الكبير لإسرائيل ونقله السفارة الأمريكية إلى القدس، ظهرت شائعات اعتناقه اليهودية سرًا، خاصة مع تأثير جماعات الضغط اليهودية مثل "أيباك" و"بناي بيرث" على سياساته. لكن الحقيقة أن تأثر ترامب باليهودية لا يتجاوز البعد السياسي والثقافى، كما هو الحال مع العديد من الرؤساء الأمريكيين السابقين عليه والذين تبنوا أفكار الأصولية الإنجيلية، التي تربط بين عودة المسيح وقيام مملكة اليهود فى فلسطين. فى النهاية، فإن الإعجاب بالخصوم الأقوياء ظاهرة نفسية معقدة، والقوة، سواء أحببناها أم كرهناها، تفرض احترامها حتى على من يعارضها. ربما لهذا السبب تنتشر مثل هذه الشائعات، فى محاولة لخلق صورة أكثر تعقيدًا عن القادة السياسيين، أو ربما لأنها ببساطة تلبي شغف الجماهير بالقصص المثيرة، حتى لو لم تكن حقيقية.



صباح جديد

فى دراما رمضان.. لم ينجح أحد!



بهاء زيتون

الخلاصة.. ومن الآخر.. فى دراما رمضان هذا العام لم ينجح أحد.. فأغلب أعمال الدراما الرمضانية هذا العام سيئة وغلب عليها تعظيم البلطجة والعنف واللغة السوقية.. والألفاظ البذيئة، وتسىء للمجتمع المصرى.

ومن وجهة نظرى أنه لا عمل يستحق المشاهدة هذا العام.. فمعظمها إساءة بمعنى الكلمة وليست لها أى فائدة على المجتمع بل تضر به.. وإن كان هناك ٣ أو ٤ مسلسلات إحقاقا للحق الذى يمكن أن يشار إليهم بالبنان.. ويمكن يكونوا أفضل المسلسلات فى رمضان، وهم مسلسل "قلبى ومفتاحه" لمى عز الدين وآسر ياسين، ومسلسل "نقابل حبيب" لياسمين عبد العزيز، وكذلك مسلسل "لام الشمسية".

فالموضوع خطير للغاية ولا يحتمل السكوت عليه، ويستدعى وقفة حازمة وحاسمة من الدولة لتصحيح مسار الدراما بعد أن ضلت الطريق وأصبح تعظيم البلطجة والعنف وقلة الأدب يتصدر أعمالها لما له من آثار مدمرة على المجتمع وخاصة على الشباب والنشء الصغير.. وعلى سلوكيات الشارع.

والحقيقة أن سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي كان على حق عندما أبدى استيائه وتخوفه من هذا التدنى الذى تشهده الدراما.. لخطورة الأمر على المجتمع.

ولدى تساؤل: أين الأجهزة المعنية، فلولا إثارة السيد الرئيس للأمر لمر مرور الكرام على هذا التدنى الخطير الذى شهدته الدراما الرمضانية هذا العام.. فأين المجلس الأعلى للإعلام.. وأين الكود الإعلامى الذى وضعه من عامين والذى يمنع تداول الألفاظ البذيئة أو التدخين أو مظاهر العنف وغيرها.. وكذلك أين المصنفات الفنية؟!

الأمر يتطلب عقد مؤتمر قومى تحت رئاسة رئيس الوزراء لتصحيح مسار الدراما المصرية وإعادتها للطريق الصحيح الذى كانت عليه فى السبعينيات والثمانينيات.. ولتعود "زى زماااان" مؤثرة وهادفة ولعلنا نتذكر ما صحبته من مسلسلات رمضانية مازالت عالقة فى أذهاننا حتى الآن بما حملته من صور إيجابية وإعلاء القيم والروابط الأسرية ومناقشة قضايا المجتمع، ومنها على سبيل المثال مسلسل "ليالى الحلمية" للفنان صلاح السعدنى، ومسلسل "بابا عبده" للفنان عبد المنعم مدبولى وفاروق الفيشاوى ويحيى الفخرانى وفردوس عبد الحميد، ومسلسل "زيزينيا"، ومسلسل "يتربى فى عزو" ليحيى الفخرانى وكريمة مختار، ومسلسل "دموع فى عيون وقحة" لعادل إمام وغيرها وغيرها.

الحقيقة أنه بعد ثورة يناير ٢٠١١ حدثت ظاهرة خطيرة فى سوق الدراما والغناء، فيها تعظيم لقلة الأدب والبلطجة وانعدام الذوق، حيث ركب سوقهم أشكال ما يعلم بها إلا الله، غلبت البلطجة والعنف مثل محمد رمضان وحمو بيكا وحسن شاكوش وكزبرة وغيرهم من الأسماء الغريبة.

برلمان التحرير

تحرير الخرطوم ومؤتمر أبريل لدعم السلام



سوسن أبو حسين

تستعد مصر لاستضافة الاجتماع الوزاري الثاني لعملية الخرطوم يوم ٩ أبريل ٢٠٢٥ برئاسة الدكتور بدر عبدالعاطي، وزير الخارجية وبمشاركة الوزراء المعنيين فى الدول أعضاء عملية الخرطوم.

وتمثل عملية الخرطوم محفلا للتنسيق والتشاور والتعاون السياسي حول الموضوعات المرتبطة بالهجرة من شرق أفريقيا إلى دول أوروبا، ويضم فى عضويته ٤٠ دولة تشمل دول الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى سويسرا والنرويج ودول القرن الأفريقي وشرق أفريقيا ومفوضية الاتحاد الأوروبي ومفوضية الاتحاد الأفريقي، وذلك بالإضافة إلى عدد من المنظمات الدولية الشريكة للعملية.

وفى إطار التنسيق والتعاون وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء، نظمت الرئاسة المصرية لعملية الخرطوم منذ أبريل ٢٠٢٤ عددا من الأنشطة وورش عمل تناولت موضوعات ذات الصلة بالهجرة والتنمية ومكافحة الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين.

لكن هذا الاجتماع يتزامن مع تحول مهم فى السودان حيث تمكنت القوات المسلحة السودانية من تحرير الخرطوم من قوات الدعم السريع حيث أعطى إخراج الدعم السريع من القصر الرئاسي دفعة معنوية كبيرة للجيش السوداني، ويبدو هذا جليا من الروح القتالية المرتفعة التي ظهر بها قادة وجنود القوات المسلحة، وبالمقابل أصاب الروح المعنوية لقوات الدعم السريع فى مقتل، وظهرت حالة الارتباك والتشتت على مقاتلي الدعم السريع.

ورغم ذلك يظل الحوار حول اختراق جبهات أخرى لم يتحقق حيث أعلن تحالف صمود برئاسة عبدالله حمدوك انطلاق أعمال الورشة التحضيرية لمؤتمر السلم والحفاظ على النسيج الاجتماعي فى السودان بمشاركة ٥٠ من الشخصيات الدينية والإدارات الأهلية والمبدعين والشباب والنساء ومبادرات السلام المحلية وكلها محاولات تثير التشكيك فى أهدافها وتدخلات خارجية تعمل على استمرار الحروب فى السودان، ويسعى حمدوك للظهور بوجه جديد وتحسين صورته الذهنية بعد تورطه فى دعم ميليشيا الدعم السريع وتشكيل ظهير سياسي داعم لها.

وأعلن تحالف حميدتي بأنه انسحب تكتيكيا من القصر الرئاسي وأعاد سيطرته على مناطق أخرى سبق أن أعلن الجيش تحريرها.. ماذا يجري فى السودان؟، فيما يرى البعض أنه "لا يمكن إخفاء حالة الفرح المباغت الذي اجتاح مشاعر سكان الخرطوم والوسط والجزيرة والشرق والشمال لاقتلاع قوات الدعم السريع من القصر الجمهوري، فقد تغير مسار الحرب ولكن فى وسط السودان والنيل الأبيض والنيل الأزرق وشمال كردفان فقط، حيث تعتبر هذه المناطق بيئة غير صديقة لقوات الدعم السريع التي اكتسبت عداوة المجموعات السكانية بها جراء الانتهاكات الوحشية والبربرية التي قام بها أفراد قوات الدعم السريع والمقاتلين المحسوبين عليها، وهم أولئك الذين انضموا لها بعد اجتياحها للخرطوم والجزيرة وشمال النيل الأبيض وسنار"، ولكن من المؤكد أن قوات الدعم السريع تتحصن فى إقليم دارفور.

سطر وسطر

بأي حال عدت يا طفولتي

حسين خيرى

لا مفر من الترحيب بفرحة العيد، برغم هموم وأحزان غزة التي تلاحق المسلمين وغيرهم من المقيمين فى عقر بلاد العم سام، ولكن العيد سُنّة إلهية تدعو لتكريم المؤمن بعد فترة جهد ومشقة فى العبادات، وكلمة العيد فيها سحر بمجرد سماعها تبعث الفرحة فى الصدور، وتعيد إلى الأذهان ذكريات الماضي المحفورة عن فرحة العيد، سواء فى لمة الأحبة أو فى مظاهرة الطفولة البريئة.

وافتح صدرك لاستقبال نفحات العيد، كمن يفتح صدره لاستنشاق هواءً نقيًا وسط الأشجار، مع أن المناخ من حولك ملوث بالغبار وأدخنة السيارات والمصانع، وهكذا العيد وسط أجواء من الأحزان نحاول ملئ صدورنا بالفرح، وتحمل سُنّة العيد فى طياتها رسالة لإحياء الأمل، وهي سُنّة لتجديد الرغبة فى الحياة ونهضتها، ورسالة تفرض علينا نشر روح التفاؤل ورسم الابتسامة علي وجوه الأجيال الصغيرة.

والهدف من سُنّة العيد نقل السعادة إلى قلب الطفل، من أجل تنشئة أطفال تحمل ذاكراتهم ساعات من المرح الجميل، حتي ولو كانت معدودة، وينمو الطفل وهو بداخله بريق أمل، يصور له أن التغيير للأفضل قادم لا محالة.

والرحمة أحد مفاهيم سُنّة العيد، وحتى تكتمل فرحة العيد، فلابد من إعادة صلة الرحم، وترميم علاقات الأسرة الكبيرة الممزقة، ورأب النزعات، وتخطي أحقاد وضغائن تثير الأحزان وتصيب جميع أطراف العائلة بالأمراض، وفى النهاية الخسارة سوف تنال الكل، وتلزم علينا العيش فى شبه جزر منعزلة، ويظل الأخ على أمل فى زيارة أخيه أو صديقه، وحين يهجم الموت يعضون أصابع الندم على قطيعة الرحم والصداقة والجيرة.

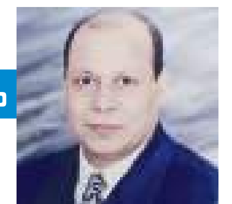
وقالوا عن اللمة إنها ماحية للأحزان، وفى اللمة عزوة كمثل حائط صد أمام الأعداء، واللمة توطد الطمأنينة، وقالوا فى اللمة بركة، وإن كنتم فى ريب مما سبق، فاسألوا الآباء والأجداد، وعودوا إلى صفحات التاريخ الحافلة بمناقب مجتمعنا الإسلامى.

والعيد دعوة لكي ننظر بعيون براءة الأطفال، براءة لا تري عداوة ولا ضغينة، وبراءة ترسم على الثغر ابتسامة عفوية، لا تشبه الابتسامة الصفراء، نقية لاشية فيها، تزحف إلى القلوب من صفاء صدقها، وحينها يدرك صاحبها أنه أهدر عمره فى القلق والخوف.

أو بمعنى أدق رسالة العيد تُرسخ فى نفوسنا براءة الأطفال، وتتجلى وقت لقاء الأحباب وذوي الرحم، ونستعين بها لنصرف عن أذهاننا سوء الظن، وتكون خط دفاع ضد الأنانية والاستحواذ، والأنانية يعزف عنها الأنقياء، وتنفر منها براءة الأطفال الأسوياء، ولتكن دعوتنا: بأي حال عدتِ يا طفولتي.

دعونا نفكر

أبو الحسين قايد ورئاسة نادى قضاة مصر



مهنى أنور

منذ عدة أسابيع مرت وقبل بدء شهر رمضان المبارك أجريت انتخابات نادى قضاة مصر وتشكلت لجنة للإشراف على هذه الانتخابات لاختيار رئيس للنادى و٦ أعضاء بمجلس الإدارة وهى انتخابات التجديد الثلثى برئاسة المستشار محمد رضا شوكت رئيس محكمة استئناف القاهرة الأسبق، حيث تقدم ٧ مرشحين على مقعد رئاسة النادى كان أولهم المستشار أبو الحسين قايد نائب رئيس محكمة النقض والقائم بأعمال رئيس النادى والمستشار محمد الذهبى رئيس محكمة استئناف القاهرة والمستشار محمد رفعت رئيس محكمة الاستئناف والمستشار محمد رضا نائب رئيس محكمة النقض. وفى منتصف يناير الماضى أعلن المرشحون السبعة لرئاسة نادى قضاة مصر تنازلهم جميعًا عن طلبات ترشحهم لصالح المستشار أبو الحسين قايد، وعلى هذه الأسباب تم فوزه بالتزكية واجتمع القضاة على هذا الاختيار الذى جاء فى موعده وقبل إجراء الانتخابات فى ٢١ فبراير الماضى، ولأن المستشار أبو الحسين قايد رئيس النادى الحالى (نادى قضاة مصر العريق) هو رجل المرحلة الحالية التى تمر بها مصر ويمر بها قضاة مصر فقد تسلم رئاسة النادى بعد اختياره من قبل مجلس إدارة النادى بعد أن تم إعارة المستشار محمد عبد المحسن منصور الذى اختير العام قبل الماضى كرئيس للنادى وذلك لدولة عربية شقيقة ، حيث أجمع مجلس الإدارة المنتخب على اختيار المستشار أبو الحسين قايد رئيسًا مؤقتا للنادى حتى إجراء الانتخابات وتم منح المستشار محمد عبد المحسن منصور الرئاسةالشرفية للنادى مدى الحياة أسوة بالمستشار أحمد الزند رئيس النادى الأسبق منذ عام ٢٠٠٨ وحتى اختياره وزيرًا للعدل. حيث كان قرار التنازل لصالح المرشح المستشار أبو الحسين قايد لرئيس لنادى قضاة مصر فى مصلحة جموع القضاة ولصالحهم وقدموا طلبا جماعيًا بالتنازل لصالح أبو الحسين قايد نائب رئيس النادى والقائم بالأعمال مؤقتا.

أعود لأؤكد أن المستشار أبو الحسين قايد رئيس نادى قضاة مصر الحالى هو رجل المرحلة لمواقفه الوطنية الثابتة ودعمه للدولة المصرية وقيادتها، حيث كان نادى قضاة مصر فى ٢٨ يناير أول نادى عربى للقضاة يدين ويأشد العبارات دعوات تهجير أبناء الشعب الفلسطينى إلى خارج أرضه تمهيدًا لتصفية القضية الفلسطينية العادلة ومحاولة إقحام مصر فى هذه المخططات غير المقبولة، وكان بيان رئيس النادى المعبر عن جموع القضاة حاسمًا وقويا فى بيان مواقف النادى الوطنية وشخصية رئيسه وأعضائه وعلى رأسهم المستشار شادى خليفة ومحمود ميرغنى ومحمد محمود فاروق إبراهيم وغيرهم الذين نجحوا فى الانتخابات التى تمت فى ٢٢ فبراير واكتملت بفوز المستشار أبو الحسين قايد برئاسة نادى قضاة مصر.

مفترق طرق

المشهد العربي ودور مصر

حسام أبو العلا

المتأمل للمشهد العربي يشعر بالأسى على ما آل إليه الوضع فى كثير من الدول العربية الشقيقة، بينما يشعر بالفخر بما تحققه مصر من نجاح مبهر فى كثير من الملفات، أبرزها دون شك نعمة الأمن والأمان والاستقرار.

لم تكن مصر بعيدة عن فخ ما أطلق عليه "ثورات الربيع العربي" بل كانت هي المستهدفة الأولى لأنه وبشهادة الأشقاء العرب إن سقطت مصر سقط الوطن العربي، وهو ما كان يخطط له المتآمرون الذين توهموا أن مصر ستسقط وتقسم ما يسهل مهمة تمزيق الوطن العربي.

لكن استطاعت مصر بتلاحم أبناءها مع القوات المسلحة والشرطة عبور النفق المظلم والتخلص من شرور جماعة الإخوان الإرهابية ثم تطهير سيناء من الجماعات المتطرفة وبدء مرحلة جديدة نحو الاستقرار ثم بناء الجمهورية الجديدة.

الصورة الضبابية العربية الراهنة تزداد غموضا فى ظل التدخلات الدولية والإقليمية التي تريد تشرذم العرب وعدم توحيد صفوفهم، لكن مازالت مصر تدعم بقوة كافة الأقطار الشقيقة من أجل النهوض من كبوتها واستعادة استقرارها.

كانت مصر ومازالت هي الداعم القوي للشعب الفلسطيني فى قضيته التاريخية وتصدت بقوة بجهود الرئيس عبد الفتاح السيسي لتصفية القضية عن طريق مخطط التهجير القسري لأهالي غزة ، ومازالت مصر تبذل جهودا كبيرة لاستئناف اتفاق وقف إطلاق النار ثم إحياء مسار السلام وتحقيق "حل الدولتين".

مصر تدعم بقوة الأشقاء فى ليبيا والسودان واليمن وسوريا وغيرهم ، ولولا وقفة مصر لوقعت الكثير من الدول العربية فريسة لمؤامرات التقسيم.

وتظل مصر الكبيرة صامدة فى وجه كل من يتوهم أنه قادر أن يكسر قوتها أو يفرض عليها رأيا أو يتخيل أن مصر تتاجر بالقضايا العربية وتستغل الفرص من أجل مصلحتها.

ندفع كثير من الفواتير بسبب صلابة مواقفنا ورفضنا الانصياع إلى أي طرف مهما كانت قوته أو وزنه فى العالم ، مصر على مدار التاريخ كانت وستظل الدولة الشريفة فى مواقفها ، والتي لم تكن أبدا معتدية على أي دولة وكل الحروب التي خاضتها كانت للحفاظ على سيادتها ودحر أي معتدي على ذرة من ترابها .

وأظهرت المواقف المصرية خصوصا ما يتعلق بأزمة التهجير أن مصر عصية على الجميع ولا أحد يملي عليها إرادته، ثم اعترف كل من خالف وجهة النظر المصرية بخطئه وأن مصر كانت على صواب برفض تفريغ قطاع غزة من سكانه وأن إعادة بناء القطاع يجب أن يكون بوجود الفلسطينين.

فى الأيام القادمة هناك الكثير من التحديات خصوصا فى ظل إصرار الجانب الإسرائيلي على توسيع أطماعه إذ أنه لايزال يضع قدما فى سوريا ولبنان ، ويعاند بصلف وغطرسة فى وقف بحور الدم فى فلسطين .. غدا لناظره قريب وسوف يتأكد الجميع أن التحذيرات المصرية المستمرة من خطورة التصعيد وعدم الانتقال إلى عملية السلام لن يجني إلا خراب ودمار على المنطقة

فى حب مصر

الشمول المالي خرج ولم يعد

حاتم فاروق

المبادرات التى يقودها البنك المركزى المصرى بالتعاون مع البنوك الوطنية، لتفعيل الشمول المالى بين فئات المجتمع المصرى، مازالت تخطو على استحياء للوصول إلى مزيد من الشرائح، خصوصا فئات الشباب والمرأة وأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، بهدف استفادة الجميع من الخدمات المالية الرسمية التى تقدمها مؤسسات الدولة وبنوكها.

برامج الإصلاح الاقتصادى التى تم إطلاقها فى مصر منذ أكثر من أربعة قرون مضت، تقوم فى الأساس على الشمول المالى لكافة أفراد المجتمع ممن يحملون بطاقة الرقم القومى، إلا أن القطاع المصرفى مازال غير قادر على توفير المنتجات المصرفية التى تلائم مختلف الشرائح المجتمعية فى مصر، مستهدفًا فقط العملاء الذين يدرون له الأرباح عبر الرسوم على الخدمات المقدمة والفوائد على القروض والودائع البنكية.

هناك مبادرات يتم إطلاقها بين الحين والآخر وفى المناسبات والأعياد الرسمية تستهدف إحياء وتفعيل الشمول المالى فى مصر، من خلال فتح الحسابات المصرفية دون دفع رسوم، كان آخرها المبادرة التى أطلقها أحد البنوك المصرية الكبرى لتفعيل الشمول المالى، تزامنًا مع احتفالات مصر بعيد المرأة وأعياد الأم، إلا أن هذه المبادرة لم تلق اهتمامًا كبيرًا من الشريحة المستهدفة، نظرًا لتزامنها مع شهر رمضان الكريم، الشهر الذى تشهد فيه البنوك زحامًا شديدًا من العملاء لقضاء احتياجاتهم المالية خلال الأيام المباركة.

مبادرات الشمول المالى التى تعلن عنها البنوك على استحياء، يجب أن تكون مستدامة، ومبتكرة، تقدم منتجات مالية متطورة، تستطيع من خلالها استقطاب فئات المجتمع دون تمييز، تعتمد فى الأساس على فكرة الإدخار ليس فقط خدمات الاقتراض والتمويل البنكى، مع إلغاء الرسوم والعمولات المصرفية غير المبررة، لجذب العملاء الذين لا يمتلكون تعاملات بنكية مفعلة.

وعلى الجانب الآخر، هناك تحديات تواجه فكرة نشر ثقافة الشمول المالى، منها الفقر ومستوى التعليم المتدنى، وافتقار الكثير من سكان المناطق الريفية للثقافة المالية والتكنولوجية، فضلاً عن اتساع رقعة غير المتعاملين مع البنوك فى مناطق جغرافية شاسعة لا يستطيع القطاع المصرفى بفروعه المنتشرة بكافة المحافظات المصرية الوصول إليهم.

أفكار كثيرة يستطيع القطاع المصرفى من خلال تفعيلها أن يضع الشمول المالى بين فئات المجتمع، كقضية محورية فى نجاح خطط الإصلاح الاقتصادى، بدلاً أن نقف جميعًا عاجزين عن استقطاب الأنشطة الاقتصادية والتجارية غير الرسمية، والتوسع فى الأنشطة التجارية والاستثمارية وإدارة المخاطر والتغلب على الصدمات المالية التي تواجه الاقتصاد المصري فى أوقات الأزمات والطوارئ.

حمى الله مصر وشعبها العظيم



رمضانيات
أفكار ورسوم
أيمن القاضي
لا مش سحلية.. ده واحد مننا
بس من ساعة ما ضرب 5 كيلو
الكحك واحنا مش لاقيين له
صدفة على مقاسه
طمنى يا دكتور
ولد ولا بنت..؟
كحك يا أستاذ
كحك
لا ممسكش سلك عريان
ده أول يوم العيد بعد ما
ضرب رنجة وكحك
ورا بعض

وفر مشوار البنك

وانجز كل معاملاتك البنكية مع تطبيق الموبايل البنكي BM Online في أي وقت وأي مكان

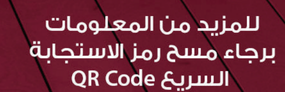
BM Online
الموبايل البنكي

#المشوار_ يخلص_ بدوسة_ زرار

*تطبق الشروط والأحكام

الرقم الضريبي: 200-005-316









www.banquemisr.com